

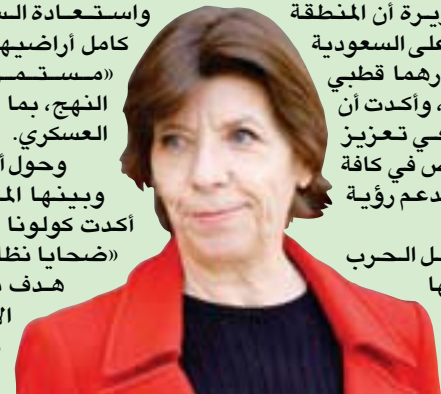


## بوتين يطالب الجيش بـ«وقف القصف الأوكراني لروسيا» واشنطن لتزويد كيف بصواريخ بعيدة المدى

واشنطن، إيلي يوسف  
مسكو - باريس، «الشرق الأوسط»  
بينما يطالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الغرب، بمزيد من المساعدات العسكرية لمواجهة روسيا، قال مسؤولون أميركيون إن الولايات المتحدة ستعلن الأسبوع الحالي حزمة مساعدات عسكرية جديدة، بقيمة 2,2 مليار دولار، يتوقع أن تشمل صواريخ بعيدة المدى. وقال المجلس الأعلى للأمن القومي، في بيان مقتضب عبر موقعه الإعلامي «نور نيوز»، إن «أجزاء من الطائرات المسيّرة التي استخدمت في تنفيذ العمل العدائي ضد المنشأة الدفاعية في أصفهان قبل أيام، ومواد متفجرة، كلها دخلت إلى إيران بمساعدة وتوجيهات الجماعات الكردية».

## قالت لـالتشرق الأوسط إن باريس تنسق مع الرياض لدعم استقرار المنطقة... وستواصل دعم أوكرانيا عسكرياً وزيرة خارجية فرنسا: نتصدى مع شركائنا لسلوك إيران

باريس، ميشال أبونجم  
من جهة، والسعودية وأبوظبي من جهة أخرى، «يمكن اعتباره وسيلة للرد على هذا الواقع». وتابعت الوزيرة أن المنطقة يمكنها «الاستناد على السعودية والإمارات، باعتبارهما قطبي استقرار المنطقة»، وأكدت أن باريس «ترغب في تعزيز العلاقات مع الرياض في كافة المجالات، وأنها تدعم رؤية 2030». وفيما ستدخل الحرب في أوكرانيا عامها الثاني أواخر الشهر الحالي، أكدت كولونا



## طهران: فصائل بكردستان العراق وراء هجوم «المسيّرات» في أصفهان

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
وجه المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أصابع الاتهام إلى فصائل المعارضة في كردستان العراق بـ«التورط» في الهجوم الذي شُنّ بثلاث طائرات مسيّرة، واستهدف منشأة عسكرية في أصفهان، الأحد الماضي. وقال المجلس الأعلى للأمن القومي، في بيان مقتضب عبر موقعه الإعلامي «نور نيوز»، إن «أجزاء من الطائرات المسيّرة التي استخدمت في تنفيذ العمل العدائي ضد المنشأة الدفاعية في أصفهان قبل أيام، ومواد متفجرة، كلها دخلت إلى إيران بمساعدة وتوجيهات الجماعات الكردية».

## قوات فرنسية اعترضت أسلحة أرسلتها طهران إلى الحوثيين قلق أممي من «تخصيب غير معلن» في إيران



عدن: علي ربيع  
لندن - فيينا، «الشرق الأوسط»  
انتقدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، إيران لإجرائها تغييراً غير معلن في الربط بين سلسلتي أجهزة الطرد المركزي (أي آر 6) لتخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المائة. ونقلت «رويترز» عن تقرير سري أرسله المدير العام لوكالة الدولية رافائيل غروسي إلى الدول الأعضاء، أنه «قلق من أن إيران أجرت تغييراً كبيراً في معلومات تصميم محطة فوردو لتخصيب الوقود متعلقاً بإنتاج اليورانيوم العالي التخصيب من دون إخطار الوكالة مسبقاً».

## «إف بي آي» يفتش منزل الرئيس في ديلاوير الجمهوريون يبدشون إجراءات «محاسبية» إدارة بايدن

واشنطن، رندا أبتروهبية القديسي  
باشر الجمهوريون إجراءات «محاسبية» بحق الرئيس الأميركي جو بايدن وإدارته حول قضيتي الهجرة وسياسات لجنة المراقبة والإصلاح الحكومي. وفتح النواب الجمهوريون ملف الهجرة غير الشرعية رسمياً في الكونغرس، أمس، من خلال عقد جلسة استماع في الأولى حول الملف منذ تسلمهم للأغلبية في مجلس النواب. وأتى عنوان جلسة استماع اللجنة القضائية في المجلس ليعكس بشكل لا لبس فيه المتابع التي سبواجها يحمل اسم (محمد عبده)، رفيق الجزء الأول. ويتهم الجمهوريون بقيادة رئيس اللجنة جيم جوردان، الإدارة بـ«خلق أزمة» على الحدود مع المكسيك ويتحدثون عن «تسلل الإرهابيين» و«تدفق المخدرات» عبر الحدود، كحجوب الفتاتيل

## أضخم إضراب في بريطانيا منذ عقود

معلمون يحملون لافتات خلال احتجاجات وسط لندن أمس. وشارك ما يصل إلى نصف مليون شخص من المعلمين وسائقي القطارات وموظفي القطاع العام في أكبر إضراب منسق منذ عقود. وشهد الإضراب إغلاق مدارس وتوقف خدمات السكك الحديدية في معظم أنحاء البلاد وتآهب الجيش لتقديم المساعدة (أ.ف.ب) (تفاصيل اقتصاد)

## نتنياهو: إدارة ذاتية للفلسطينيين مقابل «سلام شامل» مع العرب

إبراهيم لتشمل عدة دول عربية وإسلامية. وكان نتنياهو قد أدلى بتصريحات سياسية أكد فيها اختلافه مع موقف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بخصوص الملف الفلسطيني وسلم الأولويات فيه، رافضاً موقفها القائل إن توسيع المستوطنات يُعيق آفاق السلام. وتباهى نتنياهو في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» بأنه تمكن من «الاتفاق على الفلسطينيين» والتوقيع على أربع اتفاقيات سلام تاريخية مع العرب، «وهي ضعف الزيارة «جزء من توسيع اتفاقيات

- لبنان: «الثاني الشيعي» لم يحسم موقفه حول ترشيح قائد الجيش (ص 5)
- الصومال يستعين بـ«الجوار» في حربه ضد «الشباب» (ص 7)
- مسؤول بحكومة الليبية إلى بنغازي لبحث توحيد الجيش (ص 9)
- اعتقال مسؤول نقابي يفاقم التوتر السياسي في تونس (ص 9)
- شراكة سعودية - أميركية لإنشاء مزارع عمودية (اقتصاد)

## 34 فناً يحفون بـ«صوت الأرض» في الرياض

## «ليلة فرح» عربية هدية لطلال مداح



الرياض، محمد هلال  
جمعت الرياض، ليلة أمس، أشهر أغاني الراحل مداح بشكل كوكبة من الفنانين العرب تكريماً لرائد الأغنية السعودية، طلال مداح، الذي رحل قبل عقدين من الزمن، تاركاً وراءه إرثاً فنياً غنياً. يحمل اسم (محمد عبده)، رفيق للترفيه» حشد 43 فناً، من المحيط إلى الخليج، لإحياء «ليلة فرح» تكون هدية لـ«صوت العرب»، والمساهمة في تعريف العالم به، وذلك عبر أداء أغانيه في مسرح امتلأ بالجمهور، وجمع الأصوات لغناء أجمل ما ترنم به «قيثارة الشرق».

الرياض، محمد هلال  
جمعت الرياض، ليلة أمس، كوكبة من الفنانين العرب تكريماً لرائد الأغنية السعودية، طلال مداح، الذي رحل قبل عقدين من الزمن، تاركاً وراءه إرثاً فنياً غنياً. يحمل اسم (محمد عبده)، رفيق للترفيه» حشد 43 فناً، من المحيط إلى الخليج، لإحياء «ليلة فرح» تكون هدية لـ«صوت العرب»، والمساهمة في تعريف العالم به، وذلك عبر أداء أغانيه في مسرح امتلأ بالجمهور، وجمع الأصوات لغناء أجمل ما ترنم به «قيثارة الشرق».

الرياض، محمد هلال  
جمعت الرياض، ليلة أمس، كوكبة من الفنانين العرب تكريماً لرائد الأغنية السعودية، طلال مداح، الذي رحل قبل عقدين من الزمن، تاركاً وراءه إرثاً فنياً غنياً. يحمل اسم (محمد عبده)، رفيق للترفيه» حشد 43 فناً، من المحيط إلى الخليج، لإحياء «ليلة فرح» تكون هدية لـ«صوت العرب»، والمساهمة في تعريف العالم به، وذلك عبر أداء أغانيه في مسرح امتلأ بالجمهور، وجمع الأصوات لغناء أجمل ما ترنم به «قيثارة الشرق».

الرياض، محمد هلال  
جمعت الرياض، ليلة أمس، كوكبة من الفنانين العرب تكريماً لرائد الأغنية السعودية، طلال مداح، الذي رحل قبل عقدين من الزمن، تاركاً وراءه إرثاً فنياً غنياً. يحمل اسم (محمد عبده)، رفيق للترفيه» حشد 43 فناً، من المحيط إلى الخليج، لإحياء «ليلة فرح» تكون هدية لـ«صوت العرب»، والمساهمة في تعريف العالم به، وذلك عبر أداء أغانيه في مسرح امتلأ بالجمهور، وجمع الأصوات لغناء أجمل ما ترنم به «قيثارة الشرق».

الرياض، محمد هلال  
جمعت الرياض، ليلة أمس، كوكبة من الفنانين العرب تكريماً لرائد الأغنية السعودية، طلال مداح، الذي رحل قبل عقدين من الزمن، تاركاً وراءه إرثاً فنياً غنياً. يحمل اسم (محمد عبده)، رفيق للترفيه» حشد 43 فناً، من المحيط إلى الخليج، لإحياء «ليلة فرح» تكون هدية لـ«صوت العرب»، والمساهمة في تعريف العالم به، وذلك عبر أداء أغانيه في مسرح امتلأ بالجمهور، وجمع الأصوات لغناء أجمل ما ترنم به «قيثارة الشرق».

الرياض، محمد هلال  
جمعت الرياض، ليلة أمس، كوكبة من الفنانين العرب تكريماً لرائد الأغنية السعودية، طلال مداح، الذي رحل قبل عقدين من الزمن، تاركاً وراءه إرثاً فنياً غنياً. يحمل اسم (محمد عبده)، رفيق للترفيه» حشد 43 فناً، من المحيط إلى الخليج، لإحياء «ليلة فرح» تكون هدية لـ«صوت العرب»، والمساهمة في تعريف العالم به، وذلك عبر أداء أغانيه في مسرح امتلأ بالجمهور، وجمع الأصوات لغناء أجمل ما ترنم به «قيثارة الشرق».



«ضحايا نظام مفلس»، وأن هدف باريس الأول الاستمرار في مساعدتهم ودعم المؤسسات التي تضمن سيادة واستقلال لبنان، مكررة دعوة بلادها الطبقة السياسية إلى تسهيل انتخاب رئيس للجمهورية، وتسهيل قيام حكومة تعمل على تنفيذ الإصلاحات كخطوة أولى نحو الإنقاذ. وفي الوقت الذي تستصل الحرب الروسية على أوكرانيا قريباً إلى عتبة عامها الثاني، أكدت كولونا أن موقف باريس «الواضح» يقوم على توفير الوسائل العسكرية التي تحتاج إليها كييف للدفاع عن سيادتها واستعادة السيطرة على كامل أراضيها، وأن باريس «مستمرة» في هذا النهج بما في ذلك الدعم العسكري، وفي ما يلي نص المقابلة:

على أوكرانيا، فضلاً عن القمع الذي تمارسه في الداخل ضد مواطنيها، واعتمادها سياسة احتجاز الرهائن. وأكدت كولونا أن فرنسا «عازمة على الوقوف» في وجه هذه التهديدات، وأنها ستبقى «وفيةً لالتزاماتها تجاه أمن شركائها» في منطقة الخليج، وأنها «ساعية لتعزيز التعاون مع السعودية من أجل إيجاد حلول للآزمات الإقليمية». وحسب الوزيرة الفرنسية، فإن المنطقة يمكنها «الاستناد إلى السعودية والإمارات بوصفهما قطبي استقرار المنطقة»، وأكدت أن «باريس ترغب في تعزيز العلاقات مع الرياض في المجالات كافة، وأنها تدعم (رؤية 2030)». وحول آزمات المنطقة والتي منها الملف اللبناني، أكدت كولونا أن اللبنانيين

في المقابلة التي خصّتها بها «الشرق الأوسط»، قالت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، التي تقوم بأول زيارة لها لمنطقة الخليج تشمل السعودية والإمارات، إن المنطقة «تعاني من انعدام الاستقرار الرزمن والمتصاعد»، وإن تعزيز العلاقات بين فرنسا من جهة، والسعودية وأبوظبي من جهة أخرى، «يمكن اعتباره وسيلة للرد على هذا الواقع». ورتت الوزيرة أن الشرق الأوسط يعاني من الأزمات، وأن إيران «تعتمد نهجاً تصعدياً» من خلال أنشطتها المزعزعة للاستقرار، مشيرة إلى برامج طهران النووية والباليستية والمسبّرات وإلى تهديداتها المباشرة، فضلاً عن لجونها إلى وكلائها في المنطقة وأبعد منها، كمشاركتها في الحرب الروسية

## كولونا أكدت التعاون مع شركائنا الأوروبيين للتصدي للسلوك الإيراني»

# وزيرة خارجية فرنسا لـ التنسيق الأوسط: نعمل مع السعودية لدعم الاستقرار في المنطقة

## حوار سياسي

باريس، ميشال أبو نجم

● معالي الوزيرة، تقويمين بأول زيارة للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، فما الرسالة التي تحملها للمنطقة وشركائها؟

- شكراً لكم، بداية دعني أوضح أنني أحمل رسالة بسيطة ألا وهي أنه يمكن لبلدان هذه المنطقة من العالم، التي اشتدت معاناتها من الأزمات، التحول على فرنسا، خصوصاً مع عدم الاستقرار الرزمن والمتعاظم الذي أصبح واقعاً في المنطقة، وبمثل تعزيز العلاقات مع شركائنا في منطقة الخليج، لا سيّما المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، سيلاً لمواجهة هذا الواقع. ونتحقق صلحتنا المشتركة في ذلك، واختارت روسيا الاعتداء على أوكرانيا، منذ قرابة عام، وإعادة الحرب إلى القارة الأوروبية. وتتسبب حربها في سقوط عشرات الآلاف من القتلى، ودمار يعجز الكلام عن وصفه. ورايت هذا الدمار بأمّ عيني خلال الزيارة التي أجريتها لأوديسا الأسبوع الماضي. وتتطلب منّا مواجهة هذا الوضع العمل معاً في سبيل إرساء الاستقرار مجدداً في جميع المجالات التي تتفق إليه، كمجالات الأمن والاقتصاد والطاقة والغذاء. ويجب علينا العودة إلى مبادئ اتفاق الأمم المتحدة المشتركة الواضحة في هذا الصدد، فهي تنص على أنه لا يحق لأي بلد اجتياح بلد مجاور، ويسري هذا المبدأ في أوروبا وفي الشرق الأوسط وفي جميع أنحاء العالم.

وحقيقةً، منطقة الشرق الأوسط تعاني من الأزمات كذلك، وتواجه المنطقة في المقام الأول التصعيد الذي تعتمد إيران قيادته من خلال الاضطراب بالمنطقة.

ولتفاهم عدة بؤر توتر مخاطر عمل الوضع؛ على غرار تعاطف إسرائيل في العنف في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، والفراع السياسي المستمر في لبنان، وعدم الاستقرار في اليمن وتقلب الوضع فيه بلا اتفاق وقف إطلاق النار، والنقل في سوريا التي دمّرتها حكومتها وياتت تمثل فرصة لمطامع البلدان المجاورة لها. لذا، أكرر أن فرنسا تفي بالتزامها بدعم شركائها في منطقة الخليج وأمنهم، وهي مستعدة لتعزيز التعاون مع المملكة العربية السعودية بغية حل الأزمات الإقليمية ومكافحة بؤر عدم الاستقرار في المنطقة.

ويجب علينا استنفار كل طاقنا بغية تعزيز الحوار مهما تطلب الأمر، وعلينا انتهاز كل الفرص سعياً إلى حصر رفق الصراعات.

ولا توفر فرنسا جهداً إلا وتبذله لهذه الغاية، وهو ما كان يرمي عنده مؤتمر بغداد الثاني في ديسمبر (كانون الأول) المنصرم بالقرب من البحر الميت إلى تحقيقه. وينطوي التعاون بين بلدان المنطقة على إمكانات عظيمة، لذا يجب تجسيده بأفعال وتحويله إلى

واقع. ويجب الحث على التعاون في هذه المنطقة المضطربة بما يحقق مصالح الجميع بصورة عامة، ومن أجل شعوب المنطقة بصورة خاصة، وتتضمن المنطقة مواطنين استقرار، لا سيّما المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وحقيقةً، شرعنا بالفعل مع المملكة العربية السعودية في إقامة كل أوجهها في مجالات الاقتصاد والطاقة والثقافة، وتدعم فرنسا «رؤية 2030» التي طرحها ولي العهد، وتسهل مشاريعها التي تضطلع بها والانتقال الذي تقوم به في مجال الطاقة. ونشيد كذلك بالرخم الاستثنائي الذي يتسم به تعاوننا الثقافي، ويتجسد هذا التعاون الاستثنائي في مثاليين بارزين، ألا وهما شركائنا المتميزين في محافظة العرلا وفي مجال البحوث الأثرية.

ونحن نقيم علاقة مع الإمارات عريقة تتميز بزخم فريد مثلما تبلوره المبادرات الرفيعة المستوى الحديثة بين البلدين. ونرغب في تعزيز تعاوننا مع حليفنا وشريكنا على الصعيد الاستراتيجي، الذي رتت فيه فرنسا فوراً وبالفعل على الهجمات التي ارتكبت منذ عام على الإمارات، وكذلك على الصعيد الاقتصادي والثقافي وفي مجال الصحة.

والشاملة المشتركة كما تعلمون، وتحمل إيران كامل مسؤولية هذا الوضع. ولم تقتنع إيران فرصة قبول النص الذي قدمه المنسق بـعد والصواريخ التي تضطلع بها إيران انتهاكاً للقرار «2231» الصادر عن مجلس الأمن. وأرغب في التشديد في هذا الصدد على أن سلوك إيران إزاء بعض البلدان الشريكة لا يصرّف النظر عن وضعها الداخلي الكارثي على الصعيد الاقتصادي وفي مجال الحقوق الأساسية، ثم أود أن أضيف موضوعين أساسيين يثيران القلق:

الأول يتناول المشاركة الإيرانية في جهود الحرب الروسية في أوروبا. ونحن نستنفر طاقنا في بالفعل بغية التصدي لتهديد نقل الطائرات المسيّرة الإيرانية إلى روسيا. وتوظف هذه القدرات لدعم هجمات تستهدف السكان والبنى التحتية المدنية الأوكرانية، وقد تعد هذه الهجمات جرائم حرب. وتتواطأ إيران مع روسيا في الحرب العدوانية التي تخوضها في أوكرانيا، والتي تنتهك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وكان رد فعل الاتحاد الأوروبي حازماً، فتمثل في فرض مختلف أنواع العزات على كيانات ضالعة في عمليات النقل هذه وعلى أشخاص مشاركين فيها.

والآخر يتناول سياسة احتجاز الرهائن التي تنتهجها إيران، استهدافاً للأوروبيين بصورة خاصة، وهي تعد موضوعاً مهماً كذلك. ولا يمكن قبول سياسة الاحتجاز التحسفي هذه بغية الضغط على حكوماتنا. وقررتنا وشركاؤنا الأوروبيون العمل معاً على صياغة ردود ملائمة في سبيل الإفراج الفوري عن رهائن الدولة هؤلاء، لأننا نعدمهم رهائن دولة. ويدل ذلك على وحدتنا وعزمنا، وهو ما يسري على فرضنا عدة زرمات من العقوبات على مسؤولين من القمع، وهي تشمل وزراء وأعضاء في الحرس الثوري الإيراني.

● البضخ لا يرى أي مخرج للأزمة اللبنانية في المرحلة الراهنة، كيف تعزمن مساعدة هذا البلد. لا سيّما أن رئيس الجمهورية وعد بتقديم «مبارات» وأكثر مساعدة لبنان؟

- للأسف يعاني لبنان، البلد



وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا (إبأ)

الذي كان وما زال يسعى لتدميره تدميراً منهجياً. وأضيف أن النظام السوري وحلفاءه يضطلعون بقوة بالانتجار في المخدرات بصورة مطّردة، وذلك ما يمثل مصدراً مهماً لعدم الاستقرار في المنطقة. وينبغي لذلك إيجاد حل سياسي لأنه أمر مهم من أجل أمننا المشترك. ولهذا السبب يطلب مجلس الأمن من النظام السوري أموراً بسيطة، ألا وهي احترامه في عملية سياسية تتسم بالمصداقية والشمولية برعاية الأمم المتحدة، وذلك على سبيل المثال من خلال كفه عن معارضة اجتماع اللجنة الدستورية، ووضعه حداً للاعتقالات التعسفية والأختفاء القسري والتهديدات الجسدية والتعذيب، وتعاون مع عائلات المفقودين والإفصاح عن حقيقة مصيرهم، وإتاحة العودة الطوعية والكريمة والأمنة لما يربو على 6 ملايين سوري لاجئ في الدول المجاورة. ونحن، على عكس بشار الأسد، نهتم لأمر الشعب السوري الذي عانى على مدى 12 عاماً أشد المعاناة. وتواصل فرنسا دعمها لتلبية احتياجات الشعب السوري الطارئة، وببقي الاتحاد الأوروبي ودولة الأعضاء أكبر المساهمين في المساعدة الإنسانية الدولية. إذ تخطت مساهماتهم ما قيمته 27.4 مليار دولار منذ عام 2011.

● علاقات فرنسا مع الجزائر والمغرب كانت دوماً «مقعدة»، وتقرأ هنا التي قد تؤثر سلباً في الاستقرار السياسي في بعض البلدان. وأحرص في هذا الصدد على الإشادة بالدعم متعدد الأوجه والإنساني الذي قُدم لأوكرانيا في عام 2022، وادعو مختلف البلدان إلى مواصلة توفير مساعدتها.

وهناك عن وجود توترات بين فرنسا والمغرب، فيما علاقتكم بالجزائر في أفضل حالاتها. لقد زرت الرباط مؤخراً، فهدرتب هذه الزيارة بمسألة الصحراء الغربية؟ وكيف تصفون علاقاتكم بالرب؟

- المغرب والجزائر شريكان أساسيان وصدیقان لفرنسا. ويرغب رئيس الجمهورية في ترسيخ العلاقات الوثيقة التي تربط فرنسا بكل منهما، إذ نتشارك الكثير من الأمور، وينطوي ذلك على إيلاء أهمية بالغة للشباب الذين ولدوا في فرنسا في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، ومع نظام يكذب ويرفض

في دمشق وليست في باريس ولا في بروكسل ولا حتى في نيويورك. وتبعت النظام في رفضه مفاوضة أسس السلام المستخدم التي طرحت في القرار «2254» الذي اعتمده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإجماع في نهاية عام 2015. ولا يتحتم على فرنسا أن «تقطع» علاقاتها مع نظام أدین مجدداً الأسبوع الماضي بشأن هجوم بالأسلحة الكيميائية في مدينة دوما في 7 أبريل (نيسان) 2018، ومع نظام يكذب ويرفض

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

الذي يحبه فرنسيون كثيرون، من فراغ رئاسي منذ 31 أكتوبر (تشرين الأول)، أدخله في أزمة منقطعة النظير. وتتعدد أوجه هذه الأزمة؛ فالنظام المالي انتهار في البلد، واقتصاده يعاني أشد المعاناة، وأواصر المجتمع أخذت بالتفكك، وبلغ الوضع السياسي فيه طريقاً مسودة.

ويتمثل هدفنا الأول في مواصلة دعم السكان، بما أن القادة لا يعاونون بطبيعة الحال، بل من يعاني بالفعل هو الشعب اللبناني. وحسدنا، منذ وقوع انفجار المرفأ في الرابع من أغسطس (آب) 2020، بتحقيق من رئيس الجمهورية، وسائل ترقني إلى مساعدة استثنائية بلغت قيمتها 100 مليون يورو، قدمناها بعد مؤتمر الدعم الذي عُقد في شهر يوليو (تموز) 2021 لدعم مجالات الصحة والأمن الغذائي والتعليم، وقلعنا التزامات مع شركائنا في منطقة الخليج، لا سيّما المملكة العربية السعودية، تجسدت في استنحات البية إنسانية مشتركة في بداية عام 2022، أتاحت بصورة خاصة تمويل أربعة مشاريع يستفيد منها الشعب اللبناني على نحو مباشر بلغت قيمتها 28 مليون يورو، خصصت لـ 12.5 مليون يورو منها لدعم مستشفى طرابلس الحكومي.

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة بنتائج المحادثات، وذلك من خلال التفاوض مع سلطات الأمن في الشوارع، فضلاً عن جهودها المستمرة في مكافحة الاحتيال والجرائم عبر الإنترنت. كما ناقش الجانبان التعاون الخليجي - البريطاني في عدة قضايا بما في ذلك مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ورحبنا بفرصة زيادة الحوار والاجتماعات المنتظمة بين السفارات وشرطة العاصمة للنظر في القضايا ومجالات الاهتمام أو المخاوف المحتملة.

ومن جانبه، رحب الشيخ فواز بن محمد آل خليفة سفير

مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة بنتائج المحادثات، وذلك من خلال التفاوض مع سلطات الأمن في الشوارع، فضلاً عن جهودها المستمرة في مكافحة الاحتيال والجرائم عبر الإنترنت. كما ناقش الجانبان التعاون الخليجي - البريطاني في عدة قضايا بما في ذلك مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ورحبنا بفرصة زيادة الحوار والاجتماعات المنتظمة بين السفارات وشرطة العاصمة للنظر في القضايا ومجالات الاهتمام أو المخاوف المحتملة.

ومن جانبه، رحب الشيخ فواز بن محمد آل خليفة سفير

مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة بنتائج المحادثات، وذلك من خلال التفاوض مع سلطات الأمن في الشوارع، فضلاً عن جهودها المستمرة في مكافحة الاحتيال والجرائم عبر الإنترنت. كما ناقش الجانبان التعاون الخليجي - البريطاني في عدة قضايا بما في ذلك مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ورحبنا بفرصة زيادة الحوار والاجتماعات المنتظمة بين السفارات وشرطة العاصمة للنظر في القضايا ومجالات الاهتمام أو المخاوف المحتملة.

ومن جانبه، رحب الشيخ فواز بن محمد آل خليفة سفير

مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة بنتائج المحادثات، وذلك من خلال التفاوض مع سلطات الأمن في الشوارع، فضلاً عن جهودها المستمرة في مكافحة الاحتيال والجرائم عبر الإنترنت. كما ناقش الجانبان التعاون الخليجي - البريطاني في عدة قضايا بما في ذلك مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ورحبنا بفرصة زيادة الحوار والاجتماعات المنتظمة بين السفارات وشرطة العاصمة للنظر في القضايا ومجالات الاهتمام أو المخاوف المحتملة.

ومن جانبه، رحب الشيخ فواز بن محمد آل خليفة سفير

مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة بنتائج المحادثات، وذلك من خلال التفاوض مع سلطات الأمن في الشوارع، فضلاً عن جهودها المستمرة في مكافحة الاحتيال والجرائم عبر الإنترنت. كما ناقش الجانبان التعاون الخليجي - البريطاني في عدة قضايا بما في ذلك مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ورحبنا بفرصة زيادة الحوار والاجتماعات المنتظمة بين السفارات وشرطة العاصمة للنظر في القضايا ومجالات الاهتمام أو المخاوف المحتملة.

ومن جانبه، رحب الشيخ فواز بن محمد آل خليفة سفير

العربيين علينا الذين نتشاركهما الكثير من الأمور وبرغبة مشتركة أيضاً. ● كُتبت حديثاً في مقابلة متلفزة إنه لم يكن وقت المفاوضات بين أوكرانيا وروسيا وأنه يجب أن تتمكن أوكرانيا من تعزيز توازن القوى صلحتها لأنه أمر مهم من أجل أمننا المشترك. ولهذا السبب يطلب مجلس الأمن من النظام السوري أموراً بسيطة، ألا وهي احترامه في عملية سياسية تتسم بالمصداقية والشمولية برعاية الأمم المتحدة، وذلك على سبيل المثال من خلال كفه عن معارضة اجتماع اللجنة الدستورية، ووضعه حداً للاعتقالات التعسفية والأختفاء القسري والتهديدات الجسدية والتعذيب، وتعاون مع عائلات المفقودين والإفصاح عن حقيقة مصيرهم، وإتاحة العودة الطوعية والكريمة والأمنة لما يربو على 6 ملايين سوري لاجئ في الدول المجاورة. ونحن، على عكس بشار الأسد، نهتم لأمر الشعب السوري الذي عانى على مدى 12 عاماً أشد المعاناة. وتواصل فرنسا دعمها لتلبية احتياجات الشعب السوري الطارئة، وببقي الاتحاد الأوروبي ودولة الأعضاء أكبر المساهمين في المساعدة الإنسانية الدولية. إذ تخطت مساهماتهم ما قيمته 27.4 مليار دولار منذ عام 2011.

● علاقات فرنسا مع الجزائر والمغرب كانت دوماً «مقعدة»، وتقرأ هنا التي قد تؤثر سلباً في الاستقرار السياسي في بعض البلدان. وأحرص في هذا الصدد على الإشادة بالدعم متعدد الأوجه والإنساني الذي قُدم لأوكرانيا في عام 2022، وادعو مختلف البلدان إلى مواصلة توفير مساعدتها.

وهناك عن وجود توترات بين فرنسا والمغرب، فيما علاقتكم بالجزائر في أفضل حالاتها. لقد زرت الرباط مؤخراً، فهدرتب هذه الزيارة بمسألة الصحراء الغربية؟ وكيف تصفون علاقاتكم بالرب؟

- المغرب والجزائر شريكان أساسيان وصدیقان لفرنسا. ويرغب رئيس الجمهورية في ترسيخ العلاقات الوثيقة التي تربط فرنسا بكل منهما، إذ نتشارك الكثير من الأمور، وينطوي ذلك على إيلاء أهمية بالغة للشباب الذين ولدوا في فرنسا في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، ومع نظام يكذب ويرفض

في دمشق وليست في باريس ولا في بروكسل ولا حتى في نيويورك. وتبعت النظام في رفضه مفاوضة أسس السلام المستخدم التي طرحت في القرار «2254» الذي اعتمده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإجماع في نهاية عام 2015. ولا يتحتم على فرنسا أن «تقطع» علاقاتها مع نظام أدین مجدداً الأسبوع الماضي بشأن هجوم بالأسلحة الكيميائية في مدينة دوما في 7 أبريل (نيسان) 2018، ومع نظام يكذب ويرفض

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

ويعاني اللبنانيون من هذا النظام الفاشل، ويستحق اللاجون السوريون والفلسطينيون دعماً يتيح لهم العيش بكرامة كذلك. ودايتت فرنسا على مبدأ دعم المؤسسات التي تضمن سيادة لبنان واستقلاله. وأمسي مُلخاً أن يكف المسؤولون اللبنانيون عن تحسيس الإصلاحات ومنع استنباط حل يهدد للانتخابات الرئاسية. واستندت الأزمة وقتاً طويلاً بالفعل، ويعاني لبنان من استنزاف موارمه وأنها اقتصاد، وياتت أكثر عرضة لتداعيات الاضطرابات الإقليمية والعالمية. ويتجسد الحل ببساطة في انتخاب رئيس إجماع، وتعيين وزير الخارجية الذي تحقق مصلحة البلد، وتنفيذ إصلاحات تتيح لصندوق النقد الدولي التدخل. ولا تالو فرنسا جهداً إلا وتبذله في هذا الصدد، وكنت قد ذكرت بذلك

سفرء دول مجلس التعاون الخليجي لدى بريطانيا في صورة تذكارية مع مفوض شرطة لندن (الشرق الأوسط)



سفرء دول مجلس التعاون الخليجي لدى بريطانيا في صورة تذكارية مع مفوض شرطة لندن (الشرق الأوسط)

سفرء دول مجلس التعاون الخليجي لدى بريطانيا في صورة تذكارية مع مفوض شرطة لندن (الشرق الأوسط)

سفرء دول مجلس التعاون الخليجي لدى بريطانيا في صورة تذكارية مع مفوض شرطة لندن (الشرق الأوسط)

سفرء دول مجلس التعاون الخليجي لدى بريطانيا في صورة تذكارية مع مفوض شرطة لندن (الشرق الأوسط)

سفرء دول مجلس التعاون الخليجي لدى بريطانيا في صورة تذكارية مع مفوض شرطة لندن (الشرق الأوسط)

سفرء دول مجلس التعاون الخليجي لدى بريطانيا في صورة تذكارية مع مفوض شرطة لندن (الشرق الأوسط)

سفرء دول مجلس التعاون الخليجي لدى بريطانيا في صورة تذكارية مع مفوض شرطة لندن (الشرق الأوسط)



## اعترضت شحنة تضم بنادق هجومية وصواريخ مضادة للدبابات

## فرنسا تدخل خط مكافحة تهريب الأسلحة الإيرانية للحوثيين



شحنة أسلحة إيرانية سابقة تم اعتراضها تضم بنادق هجومية كانت متجهة إلى الحوثيين (البحرية الأميركية)

عدن، علي ربيع

دخلت القوات الفرنسية البحرية الخاصة إلى جانب نظيرتها الأميركية والبريطانية على خط مكافحة تهريب الأسلحة الإيرانية إلى المليشيات الحوثية في اليمن، في خطوة تؤشر إلى تغير ملحوظ في سياسة باريس، الأكثر هدوءاً في التعاطي مع سلوك النظام الإيراني المزعزع لاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

تدخل باريس، جاء مع الإعلان عن استيلاء قواتها البحرية الخاصة على زورق محمل بالأسلحة والذخائر كانت متجهة - على الأرجح - من إيران إلى المليشيات الحوثية، حيث وصف الأمر بأنه جزء «من جهد متعمق لاحتواء طهران» وفق ما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية نقلاً عن مسؤولين مطلعين على العملية.

وأوردت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين في الجيش الفرنسي أن سفينة حربية فرنسية أوقفت في 15 يناير (كانون الثاني) الماضي سفينة تهريب مشتبه بها قبالة الساحل اليمني، حيث صعد الفريق الفرنسي المدرب بشكل خاص على القارب، ليتم اكتشاف أكثر من 3 آلاف بندقية هجومية ونصف مليون طلقة و20 صاروخاً موجهاً مضاداً للدبابات.

وحسب الصحيفة، فإن العملية التي تم تنفيذها مع الجيش الأميركي، هي نتاج دور فرنسي أكثر استباقية في التصدي لتهريب الأسلحة في الشرق الأوسط، في سياق الجهود الدولية لتطبيق حظر

انتقوني هايورد المستشار العسكري لمبعوث الأمم المتحدة وفريق إصلاح القطاع الأمني في مكتب المبعوث الخاص، اتهم الداعري المجتمع الدولي بالتراخي مع الحوثيين إزاء هجماتهم الإرهابية التي طالت المنشآت النفطية والاقتصادية.

وقال الداعري إن «غض الطرف عن هذه الجماعة الإرهابية من قبل المجتمع الدولي سيدفع ثمنه الجميع، وسيهدد إرهابها العالم كغيرها من الجماعات الإرهابية مثل (القاعدة) و(داعش)».

وأضاف أن قوات الجيش الشرعي في بلاده تواجه ما وصفها بـ«جماعة إرهابية تدعي الحق الإلهي في الحكم، وتريد حكم الشعب بالحديد والنار»، داعياً إلى «وقف جادة من قبل المجتمع الدولي (...) لاستعادة السلام والاستقرار في ربوع اليمن».

ووسط الجهود الإقليمية والأوروبية والأممية والأميركية الرامية إلى إحلال السلام في اليمن، أبلغ رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي السفراء الأوروبيين الذين يزورون عدن حالياً مباركة تلك الجهود.

وقال العليمي إن مجلس الحكم الذي يقوده «ما زال على عهد» الذي قطع في خطاب القسم منذ اليوم الأول بأنه مجلس سلام، لكنه في الوقت نفسه، مجلس عزم وقوة لردع أي تصعيد جديد، «مع تذكير للسفراء «بأن المليشيات الحوثية لم ولن تكن مشروعاً للسلام المنشود في اليمن».

الأسلحة للحوثيين انطلاقاً من الحدود الشرقية، إضافة إلى الطرق البحرية التي تسلكها شبكات التهريب القادمة من إيران باتجاه المناطق اليمنية. يشار إلى أن البحرية الأميركية كانت أعلنت الثلاثاء الماضي اعتراضها والقوات الدولية في 30 يناير (كانون الثاني) مخدرات غير مشروعة بقيمة إجمالية تقدر بنحو 33 مليون دولار كانت على متن سفينة صيد أثناء عبورها للمياه الدولية في خليج عمان.

ولم يُشر البيان الأميركي إلى وجهة الشحنة التي ضمت نحو 4 آلاف كيلوغرام من الحشيش و512 كيلوغراماً من الميتامفيتامين المخدر، إلا أن الترحيحات تشير إلى أنها كانت في طريقها لمناطق سيطرة المليشيات الحوثية.

ونقل بيان البحرية الأميركية عن جيمس بايرون قائد الفرقة 150 المشتركة قوله

إن «هذه مجرد بداية لعملنا في تقديم عمليات الأمن البحري في المنطقة لوقف الأنشطة غير المشروعة وتهريب المخدرات».

ويأتي استمرار المساعي الإيرانية لتزويد الانقلابيين الحوثيين بالأسلحة، في وقت لا تزال الجماعة المعترقة ترفض فيه تجديد الهدنة الأممية وتوسيعها، وتواصل شن هجمات منقطعة على خطوط التماس في محافظات تعز ولحج والضالع ومارب.

وفي أحدث تصريحات لوزير الدفاع اليمني الفريق الركن محسن محمد الداعري، خلال لقائه الثلاثاء الماضي بالعاصمة المؤقتة عدن العميد

وأكّد البيان الأميركي أن القوات البحرية صادرت شحنة الأسلحة المحمولة على متن السفينة التي كانت تبحر على طريق يستخدم تاريخياً لتهريب البضائع غير المشروعة إلى الحوثيين في اليمن، وكان طاقمها ستة مواطنين يمنيين. وشددت البحرية الأميركية على بيانها على أن «التوريد المباشر أو غير المباشر للأسلحة أو بعبءها أو نقلها إلى الحوثيين ينتهك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 والقانون الدولي»، وذكرت أنه يجري نقل السفينة وطاقمها لإعادتهم إلى اليمن.

ونقل البيان عن نائب الأدميرال براد كوبر، قائد القيادة المركزية للقوات البحرية

وأكّد البيان الأميركي أن القوات البحرية صادرت شحنة الأسلحة المحمولة على متن السفينة التي كانت تبحر على طريق يستخدم تاريخياً لتهريب البضائع غير المشروعة إلى الحوثيين في اليمن، وكان طاقمها ستة مواطنين يمنيين. وشددت البحرية الأميركية على بيانها على أن «التوريد المباشر أو غير المباشر للأسلحة أو بعبءها أو نقلها إلى الحوثيين ينتهك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 والقانون الدولي»، وذكرت أنه يجري نقل السفينة وطاقمها لإعادتهم إلى اليمن.

ما ذكره الأسطول الأميركي الخامس، ومقره في البحرين. اعتراض شحنة الأسلحة التي كانت تضم أكثر من ألفي بندقية آلية من نوع كلاشنكوف، جاء بعد عشرة أيام فقط من إعلان السلطات اليمنية في محافظة حضرموت (شرق) توقيف شاحنتين كانتا تحملان معدات خاصة بالطيران المسير متجهة إلى المليشيات الحوثية. وذكر بيان البحرية الأميركية حينها، أن القوات اعترضت سفينة صيد في خليج عمان في 6 يناير واكتشفت تهريب 2116 بندقية هجومية من طراز AK - 47 أثناء عبورها المياه الدولية على طول طريق بحري من إيران إلى اليمن.

## «مسام» السعودي ينزع 4615 نفماً حوثياً خلال الشهر الماضي

الحياة الآمنة لا يمكن أن تكتمل وتزدهر إلا بحياة تعليمية آمنة مطمئنة.

وأكد القصيبي أن المشروع أولى اهتماماً كبيراً بتطوير العديد من المدارس اليمنية مثل المدارس في اليمن بسبب الأضرار مدمر لأجيال اليوم والغد، وبيتة خصبة لنشر الجهل والامية وشذ اليمينيين إلى الورا.

صورة أبرزت نماذج لبشاعة الانتهاكات والجرائم الإنسانية التي طالت المدنيين بمختلف شرائحهم الاجتماعية.

وفي تصريح لمدير عام المشروع أسامة القصيبي أكد على إيلاء عناية فائقة بتحرير المدارس من معتقلات الألغام في اليمن، وقال إن «مسام» يؤمن بحق الشعب اليمني في حياة آمنة بلا ألغام، وفي صلح قناعته هذه أيضاً، يؤمن أن هذه

وحتى الآن 384220 نفماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة زرعتها ميليشيا الحوثي بعشوائية في مختلف المحافظات اليمنية، في حين بلغ إجمالي المساحة المحظرة 43,612,168 متراً مربعاً. وخلال شهر يناير الماضي نفذ مشروع «مسام» عملية إتلاف وتفجير لـ1632 نفماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، حيث تم خلال العملية

أن إجمالي الألغام والعبوات والذخائر المنزوعة خلال الشهر الماضي توزعت بين 536 نفماً مضاداً للدبابات و49 نفماً مضاداً للأفراد، و4023 ذخيرة غير منفجرة، و7 عبوات ناسفة، بينما بلغ إجمالي المساحة المحظرة من الأراضي 968147 متراً مربعاً. ووفقاً للبيان، بلغ إجمالي الألغام والذخائر المنزوعة منذ انطلاق عمل مشروع «مسام»

وواضح مشروع «مسام» أفاد المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام) في بيان وزعه السبت بأن فرقه تمكنت خلال يناير (كانون الثاني) الماضي من نزع 4615 من الألغام والذخائر غير المنفجرة والعبوات الناسفة، التي زرعتها ميليشيا الحوثي في عدد من المحافظات اليمنية. وأوضح مشروع «مسام»



مدير مشروع «مسام» أسامة القصيبي (المركز الإعلامي للمشروع)

## 20 صاروخ غراد تستهدف قاعدة زيلكان التركية في نينوى

بغداد، فاضل الشمي

بينما أعلن جهاز مكافحة الإرهاب بإقليم كردستان الشمالي، استهداف قاعدة زيلكان العسكرية التركية الواقعة على جبل ناحية بعشيقية التابعة لموصل مركز محافظة نينوى بثمانية صواريخ، أمس (الأربعاء)، تبني ما أطلق على نفسه اسم «الواء أحرار العراق»

مسؤولية القصف الصاروخي على القاعدة «تأراً لشهداء العراق وردعاً للاحتلال التركي وممارساته الإجرامية»، بحسب بيان أصدره. وأضاف، أن «الوحدة الصاروخية للمقاومة الإسلامية استهدفت المعسكر بـ20 صاروخاً من نوع غراد في تمام الساعة 7:36 دقيقة صباحاً».

وأضاف، أن عملياته «في تطور مستمر ولن تتوقف إلا بانسحاب المحتل بشكل فوري وكامل». وحذّر من أنه «في حال أصر الاحتلال على البقاء؛ فإن عملياتنا ستتوسع وتطال المواقع العسكرية داخل الأراضي التركية».

لكن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان ذكر في بيان، أن «8 صواريخ وجهت الساعة 7:45 من صباح اليوم (أمس) إلى معسكر زيلكان بناحية بعشيقية التابعة لمحافظة نينوى».

وفي حين لم يصدر أي بيان عسكري عن السلطات الاتحادية في بغداد، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في تصريحات صحافية، إن قواته «قامت بالرد

المشكلة هنا أن أطراف الممانعة أو المقاومة ترفض وجود أي نوع من الوجود الأجنبي في العراق، وهو معلن في برنامجها الانتخابي، وبالتالي فإنه عندما يكون عدم وجود حاجة لقوات قتالية فإن هذا يعني أن هناك حاجة للتدريب والاستشارة، وهو ما يعني أن هناك تطوراً في رؤية هذه الأطراف التي بات لها وجود ضمن تشكيلة الحكومة الحالية، وهو ما يعني أنهم لم يعودوا يمانعون وجود قوات أميركية بعنوان آخر». وبنشان التأخير في زيارة السوداني إلى الولايات المتحدة الأميركية، يرى العمي أنه «كلما تأخرت الزيارة واصل الدولار ارتفاعه، لأن عدم الزيارة يعني عدم حصول اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن هذا الملف، لا سيما أن البنك الفيدرالي الأميركي وضع شروطاً قاسية على العراق بشأن الدولار».

موضحاً أن «البنك الفيدرالي يحمي الأموال العراقية في الخارج لأنه لو رفع الحماية عنها سوف تذهب مليارات الدولارات إلى دانتين للعراق أثناء غزوه للكويت، وبالتالي يأتي في إطار التقدير الفني لقيادة العمليات المشتركة والوزارات والأجهزة الأمنية».

أما استاذ الإعلام الدولي في جامعة أهل البيت في كربلاء الدكتور غالب العمي يقول، حيث إن العلاقة ممتازة بين القوات الأمنية والمواطن العراقي، وبالتالي فإن تحديد التعامل مع التحالف الدولي يأتي في إطار التقدير الفني لقيادة العمليات المشتركة والوزارات والأجهزة الأمنية».

وأما استاذ الإعلام الدولي في جامعة أهل البيت في كربلاء الدكتور غالب العمي يقول، حيث إن العلاقة ممتازة بين القوات الأمنية والمواطن العراقي، وبالتالي فإن تحديد التعامل مع التحالف الدولي يأتي في إطار التقدير الفني لقيادة العمليات المشتركة والوزارات والأجهزة الأمنية».

وأما استاذ الإعلام الدولي في جامعة أهل البيت في كربلاء الدكتور غالب العمي يقول، حيث إن العلاقة ممتازة بين القوات الأمنية والمواطن العراقي، وبالتالي فإن تحديد التعامل مع التحالف الدولي يأتي في إطار التقدير الفني لقيادة العمليات المشتركة والوزارات والأجهزة الأمنية».

## أكد عدم حاجة العراق لوجود أجنبي قتالي... وكشف عن إرسال وفد إلى واشنطن قريباً

## السوداني يتهم جهات سياسية بالتورط في «سرقة القرن»



رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (رويترز)

على أهمية التدريب والتطوير والتكنولوجيا والإصلاح الأمني، حيث إن العلاقة ممتازة بين القوات الأمنية والمواطن العراقي، وبالتالي فإن تحديد التعامل مع التحالف الدولي يأتي في إطار التقدير الفني لقيادة العمليات المشتركة والوزارات والأجهزة الأمنية».

وأما استاذ الإعلام الدولي في جامعة أهل البيت في كربلاء الدكتور غالب العمي يقول، حيث إن العلاقة ممتازة بين القوات الأمنية والمواطن العراقي، وبالتالي فإن تحديد التعامل مع التحالف الدولي يأتي في إطار التقدير الفني لقيادة العمليات المشتركة والوزارات والأجهزة الأمنية».

وجود». وبنشان كيفية ترتيب تلك العلاقة، يقول الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «العلاقة تسير باتجاه الاستشارة والمساعدة بالتدريب والمعلومات الاستخباراتية والتحكيم من حيث استدامة الأسلحة ذات المنشأ الأميركي أو الدولي، كون القوات المسلحة العراقية قوات متكاملة وفعالة وتملك قابلية قتالية فعالة وقتال الجماعات المسلحة العراقية، حيث إن هناك من الأجهزة الأمنية القدرة على ضبط الأمن في العراق تجاه أي تهديد». وذكر أن «وجود التحالف الدولي الحالي يحتاج إلى إعادة ترتيب شكل العلاقة، بشكل قانوني وشفاف يعلن أصام القوى السياسية والبرلمان»، موضحاً أن «الحكومة تجري الحوار مع التحالف الدولي؛ حيث شكلنا في اجتماعاتنا مجلس الأمن الوطني فريقاً من الأجهزة الأمنية لإجراء هذا الحوار وقريباً سيتم التوصل إلى الصيغة النهائية حتى تكون معلنة وواضحة وصریحة تنظم شكل هذا

بغداد، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي لمُح فيه إلى وجود ظروف تمنع زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية حالياً، كشف رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني عن إرساله وفداً رفيع المستوى إلى واشنطن قريباً لبحث ملف الدولار السوداني، في مقابلة له أجرتها قناة «العراقية»

الرسمية، مساء أول من أمس، اتهم جهات سياسية لم يسماها بالتورط فيما يطلق عليه في مقابلة له أجرتها قناة «العراقية» بالتمسك بقرارين ونصفت الضرائب، وفي هذا السياق، أكد السوداني أن «المتهم نور زهير وزع أمواله على مجموعة من النافذين، بينهم سياسيون وإعلاميون فضلاً عن مصارف»، مبيئاً أن «الضجة الأخيرة التي أثرت بشأن المتهم نور زهير جزء منها مفتعل»، مبيئاً أن «باقى المتهمين قاموا بنصفية أموالهم وهربوا باستثناء المتهم نور زهير الذي اعتقل خلال محاولته الهرب»، موضحاً أن «قرار الإلقاء القبض أو الإفراج عنه لم يكن قراراً حكومياً بل إنه القضاء». وفي إشارة إلى تورط قوى سياسية مؤثرة في المشهد السياسي، قال السوداني إن «نور زهير هو الصندوق الأسود، وهو الآن في قبضة وتصرف القضاء للتحقيق والاسترداد؛ حيث إن الأموال التي سرقها وزعها على مجموعة من

النافذين السياسيين ومصارف وشخصيات وإعلاميين»، لافتاً إلى أنه «عند إطلاق سراحه بدأ بعملية استرداد أمواله، لإعادتها إلى الوقت نفسه إلى الدولة». وتابع أن «هؤلاء السياسيين والإعلاميين والمصارف أنكروا وجود الأموال لديهم»، موضحاً أن «هناك جهات رسمية نافذة في الحكومة السابقة متورطة بالقضية، وسيتم كشف الأوراق والإسماء قريباً من قبل القضاء». وبنشان العلاقة مع واشنطن والتحالف الدولي، أكد السوداني أن «فدأً عراقياً رفيع المستوى سيزور واشنطن في السابغ من فبراير (شباط) الجاري؛ لبحث العديد من الملفات، من بينها مناقشة تقلبات سعر الدولار واليحه المتعبة وفق المعايير الجديدة». وبنشان الحاجة إلى التحالف الدولي والقوات القتالية، كسر السوداني ما كان قد أكده سابقاً بشأن عدم الحاجة إلى قوات قتالية، قائلاً إن «موقفنا واضح وصریح وهو أن العراق ليس بحاجة لقوات قتالية، حيث إن هناك من الأجهزة الأمنية القدرة على ضبط الأمن في العراق تجاه أي تهديد». وذكر أن «وجود التحالف الدولي الحالي يحتاج إلى إعادة ترتيب شكل العلاقة، بشكل قانوني وشفاف يعلن أصام القوى السياسية والبرلمان»، موضحاً أن «الحكومة تجري الحوار مع التحالف الدولي؛ حيث شكلنا في اجتماعاتنا مجلس الأمن الوطني فريقاً من الأجهزة الأمنية لإجراء هذا الحوار وقريباً سيتم التوصل إلى الصيغة النهائية حتى تكون معلنة وواضحة وصریحة تنظم شكل هذا



بعد كلام روسي عن اتفاق على مشاركة طهران

## تركيا ترحب بانخراط إيران في مسار التطبيع مع سوريا



مظاهرة في إدلب ضد التقارب التركي - السوري في 30 ديسمبر 2022 (أفب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
بوساطة من روسيا وإيران (الدولتين الضامنتين مع تركيا لمسار استئانة)».

أضاف لافروف: «فيما يخص المواعيد والصيغ المقبلة، على المستويين العسكري والدبلوماسي، يتم العمل على ذلك... يجب علينا أن نمضي حثيثاً للتوصل إلى نتائج محددة».

وأكد لافروف وشركي ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وسلامتها بالإضافة إلى المحادثات التي تجريها مع سوريا بوساطة روسية، مضيفاً أن وجود إيران في المحادثات يسهل القضاء على التهديدات الإرهابية لتركيا من الأراضي السورية، وتأمين حدودها، وعودة اللاجئين السوريين إلى بلدتهم وديارهم بشكل آمن ومشرق وطوي.

تصريحات كالين، التي أدلى بها في أنقرة، أمس (الأربعاء)، جاءت بعد ساعات من تأكيد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن موسكو تدعم اهتمام الرئيس

التركي رجب طيب أردوغان بتسوية وتطبيع الأوضاع بشكل عام بين الجارتين، تركيا وسوريا.

وأضاف لافروف، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره المصري سامح شكري، في موسكو، أول من أمس (الثلاثاء)، أنه تم التوصل، اليوم (أول من أمس) إلى اتفاقية تهدف إلى مشاركة إيران في هذه العملية (محادثات التطبيع بين أنقرة ودمشق) «معتبراً أنه من المنطق أن تكون الاتصالات المقبلة مخصصة لتطبيع العلاقات التركية - السورية

(أيار) المقبل: «لتجتمع تركيا وروسيا وسوريا، ويمكن أن تنضم إيران أيضاً، ولنعتقد لقاءاتنا على هذا المنوال، لكي يعم الاستقرار في المنطقة وتتخلص من المشكلات التي تعيشتها. وقد حصلنا وما زلنا نحصل ونستحصل على نتائج في هذا الصدد».

وأكدت تصريحات أردوغان، على ما يبدو، حجباً في المياه التي كان قد بدأ يصيهاها الركود، بشأن مسار التطبيع مع

دمشق، حيث عبّر نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، عن استعداد موسكو لمساعدة النظام السوري في تطبيع علاقاته مع جيرانه بالشرق الأوسط، بمن فيهم تركيا، مؤكداً على «الدور القيادي لمسار استئانة».

وقالت الخارجية الروسية، في بيان، الإثنين، عقب لقاء بوغدانوف مع نائب وزير الخارجية السوري أيمن سوسان في موسكو، حيث

بحثا الوضع في سوريا، وجهود تعزيز التسوية الشاملة في البلاد، إنه «أثناء النظر في مهام التطوير التدريجي لحوار دمشق مع البيئة الإقليمية، كعنصر مهم في تسوية شاملة طويلة الأجل في سوريا، أكد الجانب الروسي من جديد استعداده لمواصلة تقديم المساعدة لطبيع العلاقات السورية - التركية، وفق مبادئ الاحترام غير المشروط لوحدة وسلامة

وسيادة الأراضي السورية». وأشار البيان إلى أن الجانبين تبادلوا وجهات النظر حول الوضع في سوريا، مع التأكيد على مهام تعزيز التسوية الشاملة في سوريا، وأن بوغدانوف وسوسان شددا على الدور الريادي لصيغة «استئانة» وأهميتها، وأكدوا على تكثيف العمل الجاد للجنة الدستورية السورية. وسبق أن عقدت لقاءات لفترة طويلة بين أجهزة

المخابرات في تركيا وسوريا بوساطة من روسيا، تطورت إلى عقد اجتماع على مستوى وزراء الدفاع ورؤساء أجهزة المخابرات في الدول الثلاث، في موسكو، 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في إطار مسار تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، تسعى إليه روسيا.

وكان مقرراً أن يلتقي وزراء خارجية الدول الثلاث خلال النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) الماضي، تمشيداً لعقد لقاء على مستوى رؤساء الدول الثلاث، اقتراحه أردوغان؛ لكن إعلان دمشق عن شروط تتعلق باستمرار مسار محادثات التطبيع، أهمها انسحاب القوات التركية من شمال سوريا، ووقف أنقرة دعمها للمعارضة السورية، وإدراج الفصائل المسلحة الموالية لها ضمن ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري» على قائمة التنظيمات الإرهابية، التي بظلال على إيقاع المحادثات.

وبعد أن كان الحديث يجري عن عقد لقاء وزراء الخارجية في يناير، تم تعديل الموعد إلى أول فبراير (شباط) الحالي، ثم إلى منتصفه. وتحدثت أنقرة عن الحاجة لعقد لقاء ثانٍ لوزراء الدفاع، قبل انعقاد اجتماع وزراء الخارجية، وهو ما اعتُبر بمثابة تراجع أو تباطؤ في مسار التطبيع الذي ترعاه روسيا، ووسط حديث عن تدخل إيراني دفع النظام السوري إلى الثاني في خطواته. وزار وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهادي، تركيا، في 17 يناير،

بدعوة من نظيره، مولود جاويش أوغلو، واستقبله الرئيس رجب طيب أردوغان أيضاً، وذلك بعد أيام قليلة من زيارة لدمشق، وأكد في المناسبتين «ترحيب» طهران بالتقارب بين أنقرة ودمشق. وحتى الآن لم تصدر أي تصريحات جديدة بشأن موعد اجتماع وزراء الدفاع أو وزراء الخارجية في كل من تركيا وروسيا وسوريا؛ لكن لم تصدر أيضاً إشارات قاطعة إلى وقف مسار التطبيع، وهو ما عززته التصريحات الجديدة لإردوغان التي تسبق زيارة محتملة للرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، إلى أنقرة، جرى تأجيلها، الشهر الماضي، بسبب أجندة الرئيس الإيراني المزدحمة. وبدأ مؤخراً أن أنقرة باتت تتهم في تصريحاتها وخطواتها للتطبيع مع نظام الأسد، بعد زيارة جاويش أوغلو للولايات المتحدة للمشاركة في اجتماع الآلية الاستراتيجية للعلاقات التركية - الأميركية، في 18 يناير، بعد يوم واحد من زيارة عبد الهادي لتركيا. وكانت واشنطن قد أعلنت صراحة رفضها «أي تقارب من جانب أي دولة مع النظام»، بينما تطالب تركيا كل من الولايات المتحدة وروسيا بتنفيذ تعهداتها بإبعاد عناصر وحدات حماية الشعب الكرديّة، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، عن حدودها لمسافة 30 كيلومتراً، بهدف إقامة حزام أمني واستكمال المناطق الآمنة لاستيعاب اللاجئين السوريين لديها.

## للتحقيق معهم بعد الغارات على البوكمال

## ميليشيات إيران تعتقل سوريين موالين لها

لندن، الشرق الأوسط، شنت ميليشيات «الحرس الثوري» الإيراني و«حزب الله» اللبناني، حملة اعتقالات في صفوف الميليشيات الموالية لطهران من الجنسية السورية، في مدينتي البوكمال والميادين، الخاضعة للسيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية في ريف دير الزور الشرقي، حيث طالت الاعتقالات 11 عضواً على الأقل.

ونقل «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مصادر قولها إن سبب الاعتقالات يعود للتحقيق معهم بتهمة التخاضع مع «التحالف الدولي» وإسرائيل، وعدم ثقة الميليشيات الإيرانية و«حزب الله» في الموالين لها من الجنسية السورية، والاشتباه فيهم بتزويد «التحالف الدولي» بمعلومات عن تحركات الميليشيات ومواقعها. وتأتي هذه الاعتقالات بعد الاستهدافات في البوكمال التي طالت شحنات أسلحة.

وأشار «المركز السوري لحقوق الإنسان» إلى أن وفداً من قيادات الصف الأول وعناصر تحقيق، وعلى رأسهم المسؤول الأمني عن الميليشيات الإيرانية في سوريا، توجهوا إلى دير الزور، وسط معلومات تفيد بنية قيادات الميليشيات الإيرانية إجراء تغييرات في المسؤولين عن المعبر، بسبب تخوفها من وجود عملاء بينهم لصالح إسرائيل أو «التحالف الدولي».

وكانت ميليشيا «الحرس الثوري» بدأت بإخلاء العديد من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر

التي شنت ميليشيات «الحرس الثوري» الإيراني و«حزب الله» اللبناني، حملة اعتقالات في صفوف الميليشيات الموالية لطهران من الجنسية السورية، في مدينتي البوكمال والميادين، الخاضعة للسيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية في ريف دير الزور الشرقي، حيث طالت الاعتقالات 11 عضواً على الأقل.

ونقل «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مصادر قولها إن سبب الاعتقالات يعود للتحقيق معهم بتهمة التخاضع مع «التحالف الدولي» وإسرائيل، وعدم ثقة الميليشيات الإيرانية و«حزب الله» في الموالين لها من الجنسية السورية، والاشتباه فيهم بتزويد «التحالف الدولي» بمعلومات عن تحركات الميليشيات ومواقعها. وتأتي هذه الاعتقالات بعد الاستهدافات في البوكمال التي طالت شحنات أسلحة.

وأشار «المركز السوري لحقوق الإنسان» إلى أن وفداً من قيادات الصف الأول وعناصر تحقيق، وعلى رأسهم المسؤول الأمني عن الميليشيات الإيرانية في سوريا، توجهوا إلى دير الزور، وسط معلومات تفيد بنية قيادات الميليشيات الإيرانية إجراء تغييرات في المسؤولين عن المعبر، بسبب تخوفها من وجود عملاء بينهم لصالح إسرائيل أو «التحالف الدولي».

الرقّة، الشرق الأوسط،

في أحد أحياء مدينة الرقة، يراقب يوسف الناصر من على سطح بيته قوات الأمن الكردية أثناء تمسّطها المنازل واحداً تلو الآخر؛ بحثاً عن خلايا تنظيم داعش الذي عاد ليهذّب الاستقرار في معقله السابق في سوريا.

ويقول الناصر (67 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «من الطبيعي أن يخاف المرء على عائلته وأولاده وأصدقائه»، مضيفاً أن أقصى ما يتمناه هو «استقرار المدينة والحفاظ على أمنها» الذي كان مثاله صعباً. وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي خاضت معارك شرسة ضد التنظيم المتطرف، وتمكّنت من طرده من آخر معقله عام 2019، أنها أحبطت نهاية العام الماضي هجوماً استهدف مقرأ تابعاً لها يضم سجناً فيه مئات من عناصر التنظيم في

مدينة الرقة في شمال البلاد. وأعلن التنظيم مسؤوليته عن الهجوم الذي أودى في 25 ديسمبر (كانون الأول) بحياة 6 عناصر من القوات الكردية. وقال إن اثنين من مقاتليه نفذاه، وتمكن أحدهما من الفرار.

ويوضح الناصر، بينما يلازم منزله في حي شعبي على أطراف المدينة، أنه «إذا عاد لتنظيم داعش فسنتق كارثة»، ومنذ إعلانه «ولدت الخلافة» وسيطرته على مناطق واسعة، شكّلت الرقة المعقل الأبرز للتنظيم في سوريا، وشهدت على فترات إعدادات وحشية، ونجح في بث الرعب فيها. وبعد معارك عنيفة خاضتها ضد، تمكّنت «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم أميركي، من طرد التنظيم منها في أكتوبر (تشرين الأول) 2017.

لكن على الرغم من خسارة يواصل تبني هجمات من خلال

خلافه النائمة. وتمكن من إثارة الخوف مجدداً في نفوس سكان الرقة بعدما تسلل اثنان من عناصره، في هجوم قال التنظيم إنه «في سياق الكردي» المتواصل لأسرى المسلمين، خصوصاً النساء المحتجزات في مخيمات في شمال شرقي سوريا.

إثر الهجوم، أعلن مجلس الرقة المدني، التابع للإدارة الذاتية الكردية، حالة طوارئ مع انتعاش حواجز يتولى عناصرها التفتيش والتدقيق في الهويات. وتقول فائزة الحسن (45 عاماً) بعد تمسّط عناصر قوات «الأسايش»، منزلها، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم نعد نشعر بأمان لأن يخرج اطفالنا من المنزل، بسبب عدم الاستقرار في الفترة الأخيرة».

وتضيف: «الوضع في الوقت الحالي صعب جداً» بموجب الحملة الأمنية التي انطلقت في 25 يناير (كانون الثاني)، أوقفت القوات الكردية 150 شخصاً مشتبهاً بهم العمل ضمن خلايا التنظيم، بينهم قيادون، وفق ما يوضح العميد علي الحسن من إدارة قوات الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا.

وتهدف الحملة إلى «السيطرة على نشاط خلايا داعش الإرهابية»، وفق الحسن الذي يتحدث عن «تغيير في استراتيجية داعش؛ إذ انتقل من الهجوم الفردي إلى الهجوم الجماعي الذي يستهدف مراكز تجمع مقاتليه المعتقلين لدينا ضمن السجون المركزية... يبدو وكأن هناك تخطيطاً كبيراً للسيطرة على السجون وحدات بليلة وفوضى أمنية. وبناء على هذه المعطيات أطلقنا الحملة».

ويُعد هجوم الرقة الأخير الأكبر ضد سجن منذ الهجوم الذي شنه العشرات من مقاتلي التنظيم على سجن غويران في مدينة الحسكة في يناير 2022، وأسفر عن مقتل المئات من الطرفين.

ويرى الحسن أن التنظيم المتطرف «يحاول إعادة هيكلة نفسه من خلال هذه العمليات»، وفيما يخفي عدد من السكان على عمليات التمسيط، يرى البعض أنها غير كافية.

في كل مرة يسمع فيها أحمد الحمد (30 عاماً) عن هجوم ينفذه عناصر التنظيم، يخشى أن يعيش مجدداً تجربة النزوح. ويرى أنه «مهما تم إطلاق الحملات الأمنية، فلن يكون بإمكانهم سحب كل الأسلحة الموجودة».

ويقول الشاب الذي يقطن في حي الرميلة قرب سجن يضم عناصر من «داعش» لوكالة الصحافة الفرنسية: «نتخوف من وجود السجن المكتظ بعناصر التنظيم والمجرمين»، معتبراً أنه «يجب أن يكون في مكان بعيد أكثر من 10 كيلومترات على الأقل عن المدينة».

لا يخفي الحمد هواجسه. ويضيف بحسرة: «نتخوف من كل شيء؛ لأننا لا نملك شيئاً؛ لا نملك مؤسسات ولا إمكانيات؛ مادبة واقتصادية»، في وقت يقترب فيه النزاع الذي استنزف سوريا من دخول عامه الثاني عشر.

## قوات الأمن الكردية تمسّط أحياء الرقة... وسكانها يخشون عودة «داعش»

مكبرات الصوت يطلب منهم عدم التجول في أحيائهم أثناء تمسّطها. وتشهد مداخل المدينة إجراً عدة أمنية مشددة، مع انتشار حواجز يتولى عناصرها التفتيش والتدقيق في الهويات. وتقول فائزة الحسن (45 عاماً) بعد تمسّط عناصر قوات «الأسايش»، منزلها، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم نعد نشعر بأمان لأن يخرج اطفالنا من المنزل، بسبب عدم الاستقرار في الفترة الأخيرة».

## رغم الخطر المقبل... الآبار العشوائية تتمدد في درعا

جوفية في عروق نهرية تحت الأرض يستلزم الحفر بعمق 200 متر إلى 700 متر للحصول عليها وعادة تكون غزارة المياه من إنش إلى 3 إنش، وأخرى بحرية عميقة جداً في مناطق درعا وتستلزم حفرًا بعمق من 800 متر إلى 1200 متر وهي بتكلفة كبيرة، لذلك هي نادرة في المنطقة.

وأضاف: «في العلم الجيولوجي، يجب ترك مسافة لا تقل عن 1000 متر بين البئر والأخرى، لكن الأمر هنا يتم دون مراعاة للقوانين ودون دراسة أو حسابات علمية دقيقة، لنجد أحياناً 3 آبار على النهر الجاري نفسه وأحياناً 4 على الحوض ذاته. هذا السحب الكبير للمياه من الحوض ذاته، يؤدي إلى استنزاف النهر أو الحوض لأنه يعطي أكثر من طاقته. فالريف الشرقي الواقع فوق حوض الأزرق المائي لا يكاد يترك 200 متر مربع من حفر بئر فيه، بعضها ليس بناء على حاجة لصاحبه، وإنما استغلالاً لحالة أمنية متردية لا تحاسب أحداً.

سوى إعادة الحفر إلى مسافة أعق». مهندس زراعي في ريف درعا الشرقي يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «غبار الضوابط والرقابة الأمنية وعدم ميالة أصحاب الآبار العشوائية، وتراجع كميات الأمطار في المنطقة الجنوبية، أبرز الأسباب التي دفعت بانتشار ظاهرة حفر الآبار العشوائية». وفيما يخص حفر آبار الاستهلاك المائي العام، أيد المهندس ذلك وقال: «هناك جور كبير في الحفر لا يستطيع أحد إيقافه، ويات المزارعون يحفرون دون ضوابط»، مؤكداً قد جفت تماماً العام الماضي 6 بلدات بالريف الشرقي للبحر، والمحصية أن منها آباراً مخصصة لإرواء قرى بكاملها بمياه الشرب».

جيولوجي في محافظة درعا، وهو على اطلاع بأحوال الآبار في المنطقة، أكد لـ«الشرق الأوسط» وجود نوعين من الآبار في محافظة درعا؛ شعبية أو كما يطلق عليها عادة آبار سطحية، وهي مياه

والثاني حفر الآبار العشوائية تتمدد في درعا (جنوب سوريا) رياض الزين تقع محافظة درعا اليوم في عجز مائي قد يصل في أي وقت إلى مستوى الجفاف الكامل، بحسب تصريح سابق لمدير الموارد المائية فيها لوسائل إعلام سورية. بينما صنّفت وكالات الأمم المتحدة منذ عام 2013، سوريا من بين الدول التي تعاني عجزاً مائياً. في درعا المشهورة بالمحافظة الزراعية في منطقة حوران جنوب سوريا، أدت الضوابط والموعات الإدارية الكبيرة سابقاً في مجال ترخيص الآبار وحفرها إلى نشوء طرق غير مشروعة باعتماد الرشوة والمحسوبية والواسطة للحصول على الموافقات المطلوبة لحفر بئر واستثمار مياهها في عموم مناطق الجنوب السوري التي تشتهر بالزراعة.

يقول أيهم (48 عاماً)، وهو مالك لمشروعات زراعية بريف درعا الشرقي في الصورة الأوسط، إن هذه الصورة القائمة لوضع الآبار في محافظة درعا سابقاً (حفر

البئر واستخدامها) كانت قائمة لأصحاب السلطة والنفوذ من المسؤولين في الدولة أو من حاشيتهم أو أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة القادرين على تذليل هذه البيروقراطية عن طريق أموالهم. وأضاف أن حفر الآبار لم يكن قائماً على أسس علمية، حيث تتم مجادلة أصحاب طلبات الترخيص بها، بل على خبط عشوائي لذوي الحظوة والمال. وبعد انطلاق الأحداث المناهضة للنظام السوري في درعا 2011، بدأت مناطق المحافظة في ذلك الوقت تخرج عن سيطرة النظام السوري حتى عام 2018، ما دفع الكثير من المزارعين في درعا إلى التفكير في حفر الآبار في أراضهم فور خروج مناطقهم عن سيطرة النظام، بعد أن أصبح الحصول على ترخيص من عدمه غير مهم أو مؤثر، وذلك باعتبار أن لا رقابة أو محاسبة. وأدى هذا الواقع إلى نشوء ظاهرة الحفر العشوائي للآبار التي استمرت باطراد منذ 8 سنوات قائماً إلى الآن.

بعضها من بعضها يؤديان إلى شح كبير في كمية المياه المستخرجة. وعند تلقي الشكوى من قبل أصحاب هذه الآبار لا نجد لهم حلًا



مصادر نيابية في كتلة بري؛ لضرورة احترام الآليات الدستورية

«الثنائي الشيعي» لم يحسم موقفه من ترشيح قائد الجيش للرئاسة اللبنانية



قائد الجيش العماد جوزيف عون متوسطاً أمس كبار الضباط في حفل تكريم مدير الإدارة اللواء مالك شمس بمناسبة إحالته على التقاعد (موقع الجيش)

بيروت، كارولين عاكوم  
يسود لبنان الترقّب لما سنؤول إليه الاتصالات والحوارات الثنائية، التي تعدد بين أكثر من طرف، في محاولة للخروج من مازق الانتخابات الرئاسية، خصوصاً بعد المعلومات التي أشارت إلى تصدر اسم قائد الجيش العماد جوزيف عون قائمة المرشحين للرئاسة داخلياً وخارجياً. وفي حين يندرج اسم العماد عون ضمن اللائحة التي يحملها معه الحزب «التقدمي الاشتراكي» في لقاءاته وحواراته مع الكتل والأطراف اللبنانية، سبق أن أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنه لا يمانع انتخاب قائد الجيش إذا حصل عليه توافق، ثم أكد يوم أمس إنّه إذا كان انتخاب قائد الجيش يحل المشكلة فحزب «القوات» لا يمانع بذلك، فيما بات موقف رئيس «التيار الوطني الحر» السليبي تجاه خيار العماد عون معروفاً بعد الهجوم الذي شنّه عليه يوم الأحد الماضي.

امين عام «حزب الله» نعيم قاسم إلى حل. أو يمكن أن تجلس هذه الكتل بعضها مع بعض، وننهي هذا الموضوع حول المواصفات التي لكل جهة تطبيق لها بشكل مختلف عن الأخرى، ونطرح الاسماء في سلة واحدة، فليدنا 4 أسماء أو 7 أسماء أو 10 أسماء، نضعهم في هذه السلة، ونبدأ بد (الجوجلة)، لنصل إلى تقليص العدد إلى اسم أو اسمين مثلاً»، وأضاف: «كي لا يقول البعض: تشتطرون الحوار ونفرضون الية حوار، نجلس لتنقذ على الآلية التي نريد أن نتحاور من خلالها»، وأكد: «أن يقول بعضهم: لا نريد حواراً ويضع (فيتو)، وبالتالي يمنع أن يعطي صوته أو أن يفسح المجال أمام الاتفاق بين الآخرين، هذا يعقد المشكلة بشكل كبير. نحن أيضاً نعتبر أن هذا الحوار يجب أن يشمل الجميع، وليس كما دعا بعضهم إلى حوار المعارضة مع بعضها، للوصول إلى نتيجة. نحن جاهزون للاتفاق، لأنّ الهدف هدف وطني، وليس تصفية حسابات».

البرلمان الجديدة، وتنفذ داخل الحوار على أن لم لديه اسم يحوز على الأغلبية، يمكن أن نتفق على الأخرى أو بعضها على إعطاء هذا الرئيس بشروط معينة تتسجم مع

منذ بدء الفراغ الرئاسي، شعار أن الرئيس لا يمكن له التشريع. وعلى خط «حزب الله»، كانت لافتة يوم أمس مواقف نائب

الديستور لإيصال قائد الجيش، بالوسائل: «أن لم يعد لدى القوى التي تسمي نفسها بالسيادية مشكلة في تعديل الدستور في مجلس النواب، وهي النواب، ترغ.

قبل انتخابه به أشهر، وهو كريمة دولة الحق والمؤسسات، من دونه يتحكّم بها أصحاب النفوذ والديكتاتوريات، وتسودها الفوضى وشريعة الغاب». وحذر المجتمعون من «ظواهر الاختلال في الأوضاع الأمنية التي تترادف في الآونة الأخيرة، وتنتقل من منطقة إلى أخرى، ويسقط مع جرائها ضحايا وجرحي بين مفتعلتها والمواطنين، وأهالوا السلطات العسكرية والأمنية

الرئيس تقيّاً بالدستور»، وتطرق البيان إلى قضية انفجار المرفأ، وقال إن المطاردة «يتابعون بذهول وأسف شديد، الصراع المحتدم في السلك القضائي، والذي يُهدّد بتعطيل سير العدالة ولا سيما فيما يتعلق بكشف حقيقة تفجير مرفأ بيروت، مع المستعرضين ضامراً المعندين، هم الآلاف من ذوي الضحايا ومن المتكويين بنفوسهم وأجسادهم وارتأقهم، من أجل تحييد هذه القضية عن التجاذبات السياسية، ويتألمون بتماخض التحقيق

بري يربط الدعوة لانتخاب الرئيس بتبدّل المزاج النيابي

النيابي المستقل وآخرين في محاولة لبلورة موقف موحد. لذلك، فإن بري وإن كان لا يخفي تأييده لفرنجية، وكان أول من رشّحه في مواجهة الرئيس عون ولم يتزحزح عن موقفه، البعض، أمام البحث عن مرشح توافق من دون أن يعلن موقفه بصرامة، لكنه يتصرف هكذا طالما أن الكتل النيابية المسيحية أو بعضها ترفض أن تعيد النظر في موقفها لمصلحة تأييد وعلميه، فإن ما قيل في الساعات الماضية عن لقاء بري برئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وولد جنبلًا، في حضور الوزير السابق غازي العربي، لا يمت بصلة إلى أجواء التفاهم التي سادته، التي أتت إلى انتخاب المرشح المقبل للوصول إلى مساحة مشتركة، رغم أنها في حاجة إلى وقت يتيح لبري التوصل مع حلقة من «حزب الله» لإيجاد المرشح البديل في حال أن رئيس باسيل باق في موقفه الرافض لتأييد فرنجية. وفي هذا السياق، يقول مصدر سياسي إن قيادة «حزب الله» تتحدث بقسوة عن علاقته باسيل الذي لا يزال يعيق انتخاب فرنجية، وتحفّله مسؤولية تفويت الفرصة على انتخابه في ظل الظروف الصعبة التي تمرّ بها المنطقة، بخلاف تلك التي أتت إلى انتخاب المرشحون الرئيساً للجمهورية، ويؤكد أن المبرزة محصورة حتى إشعار والتسليف.

ويضيف هؤلاء بأن من شروط انعقاد الجلسة تأمين حضور أكثرية ثلثي أعضاء البرلمان في جميع دورات الانتخاب، ويؤكدون بأن بري سال الكتل النيابية التي تقامها حتى الساعة ما إذا كان لديها مرشح لرئاسة الجمهورية من دون أن يستمّزج رأياً بهذا المرشح أو ذلك، وتحددوا زعيم «حزب الله» النائب السابق سليمان فرنجية، بخلاف ما رُوّجت له بعض وسائل الإعلام. وفي هذا السياق، يؤكد مصدر نيابي في كتلة «الاعتدال الوطني» الذي التقى الرئيس بري أول من أمس، بأنه لم يطرح عليهم اسم أي مرشح للرئاسة، وخصوصاً فرنجية، ويقول بأنه عرض على نواب الكتلة واقع الحال الذي وصل إليه الوضع الحالي، في ضوء المهزلة التي سادت جلسات الانتخاب الإحدى عشرة.

ويؤكد معظم النواب الذين التقوا الرئيس بري بأنه لن يدعو لعقد جلسة تكون تكراراً للسبائريوات السابقة التي كانت موضع تهكم من اللبنانيين، ويقول هؤلاء عنه بأن دعوته للحوار كانت في محلها لإخراج جلسات الانتخاب من الدوران في حلقة مفرغة، ويلفت النواب، بحسب قول بري، إلى أن الحوار يفتح الباب أمام التوافق على رئيس الجمهورية؛ لأن أي فريق لا يستطيع بمفرده أن يؤثّر الأكثرية النيابية المطلوبة لانتخابه، ويؤكدون بأنه يحفل كتلتى حزب «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» مسؤولية تعطيل الحوار. ويقول النواب إن بري باشر استمّزج آراء الكتل النيابية؛ ما نقلوا عنه: ما الفائدة في حال دعونا البرلمان اليوم لانتخاب الرئيس إذا كانت الظروف التي حالت دون انتخابه في الجلسات السابقة لا تزال قائمة؟ ويكشف المصدر نفسه أن بري لم يتداول مع نواب الكتلة أي اسم من المرشحين للرئاسة، بل هو في لبنان حالياً من تصعيد الفراع إلى حين إنضاج الظروف الخارجية المواتية لإنجاز الاستحقاق الرئاسي.

حُد لها، خصوصاً حيث تصطبغ الاعتداءات بطابع فتوي أو طائفي، وتحدثوا عن الأزمة في القطاع التربوي، مشيرين إلى أن هذا القطاع «يعاني مزيداً من التدهور، بحيث تُضطرّ مؤسسات منه إلى الإقفال. والأمر نفسه نشهده في قطاعات حيوية أخرى، صحية وإدارية»، من هنا حذّر البيان بأن «المالذ لم تُعدّ تحتمل، ويوارد الغضب الشعبي لا بد أتية، إن لم يكتحل عقد السلطات وعملها وتعاونها لخير الوطن والمواطنين».

حتى صدور القرار الظني، وفي أسرع وقت ممكن. إن القضاء هو كريمة دولة الحق والمؤسسات، من دونه يتحكّم بها أصحاب النفوذ والديكتاتوريات، وتسودها الفوضى وشريعة الغاب». وحذر المجتمعون من «ظواهر الاختلال في الأوضاع الأمنية التي تترادف في الآونة الأخيرة، وتنتقل من منطقة إلى أخرى، ويسقط مع جرائها ضحايا وجرحي بين مفتعلتها والمواطنين، وأهالوا السلطات العسكرية والأمنية بالأسراءات اللازمة لوضع

البيان الصادر عن الاجتماع الدوري الذي عقده أمس في بركي برئاسة البطريرك الماروني بشارة الراعي وجدوا في نيابتهم «الحاجم» في المبادرة إلى عقد الجلسة الانتخابية التي نص الدستور على إلتها وشروطها لاختيار رئيس جديد للدولة، ولا سيما أن الأوضاع العامة باتت على شفير الانهيار الكارثي الكامل، الذي قد لا نستطيع أي قوة مواجهته. هذا الانهيار المتفاقم يحتمل مسؤوليته نواب الأمة بإجماعهم عن انتخاب

بيروت، الشرق الأوسط  
حفل المطارنة الانهيار المتفاقم في لبنان بإجماعهم عن انتخاب الرئيس تقيّاً بالدستور»، معبرين عن «أسفهم للصراع في السلك القضائي الذي يُهدّد بتعطيل سير العدالة ولا سيما حقيقة تفجير مرفأ بيروت»، وحذرين من جهة أخرى من أن «بوادير غضب الشعبي لا بد أتية، إن لم يكتحل عقد السلطات وعملها وتعاونها». واتت مواقف المطارنة في

بنوك والأسواق في حال الترقّب لمعالجات البنك المركزي

لبنان يدخل «متعثراً» مرحلة السعر الرسمي الجديد لليرة

التعميم للمصارف بإدخال 50 في المائة بدلاً من نسبة 100 في المائة سابقاً من ربح التحسين الناتج عن إعادة تخمين موجودات المصارف العقارية المملوكة منها بكامل أسهمها، والموجودات العقارية المملوكة بكامل أسهمها بالشركات العقارية التي تساهم فيها تلك المصارف المملوكة وفقاً لأحكام المادة 153 من قانون النقد والتسليف. وسيتم قيد هذه الحصيلة ضمن الأموال الخاصة الأساسية لفئة حملة الأسهم العادية وقيدھا بالدولار الأميركي الفريش على سعر «صيرفة»، شرط موافقة مصرف لبنان وإتمام هذه العملية قبل نهاية العام الحالي، بشرط أن يتمّ إطفاء هذه المراكز بما لا يقل عن 20 في المائة في السنة الواحدة. وبالإضافة إلى ذلك، منع المصارف من توزيع أرباح على حملة الأسهم العادية للفترة الممتدة بين العامين 2019 و2022. وعلى صعيد مُتصل، سمح

وفي نطاق التعداد، وليس الحصر للتأثيرات المباشرة، تبرز أيضاً مسألة تاكل رساميل المصارف المحررة بالليرة التي سنتقلص فوراً بذات نسب تخيير سعر الصرف. وهو الأمر الذي استدعى صدور تعاميم من قبل مصرف لبنان، تهدف إلى تقليص المؤسسات المصرفية والمالية من «الهضم» المتدرج للفرقات الجسيمة التي ستلحق بالميزانيات وفي حسابات الأموال الخاصة. فقد طلب البنك المركزي، في تعميم حديث، من المصارف تصفية مراكز القطع المدينة لديها، وكما هي موقوفة بنهاية العام الماضي، تدريجياً على فترة 5 سنوات ابتداءً من العام الحالي، بشرط أن يتمّ إطفاء هذه المراكز بما لا يقل عن 20 في المائة في السنة الواحدة. وبالإضافة إلى ذلك، منع المصارف من توزيع أرباح على حملة الأسهم العادية للفترة الممتدة بين العامين 2019 و2022. وعلى صعيد مُتصل، سمح

أما في حال شمولهم بتحديث سعر الصرف، فستضاعف القيمة المتبقية 10 مرات ومثلها القسط الشهري، بينما بلغ الحد الأقصى لتخسّر المداخل 3 أضعاف فقط، ولا سيما في القطاع العام. فيما لم تشمل زيادات المداخل الكثير من العاملين في القطاع الخاص، بانتظار إعادة هيكلة الحد الأدنى للأجور ولواحة؛ من بدلات نقل ومساعات مدرسية واجتماعية. كذلك، يتخوف العاملون في القطاعين من عدم شمول تطبيقاتها السعر الجديد لقيمة تعويضات نهاية الخدمة، باعتبار أن الزيادات الجزئية اللاحقة بالرواتب يجري إدراجها كمعونات طارئة لا تدخل في صلب الدخل الأساسي. وتنتطوي هذه المخاوف على أبعاد معيشية واجتماعية خطيرة. مع التقدير المسبق بأن السلطة النقدية ستعمل على مراعاة خصوصية المتقنين من هذه الشريحة، بعدما عمد الكثيرون منهم إلى إفشاء كامل قيم القروض سابقاً، وبوتيرة أعلى خلال الشهر الماضي.

في المقابل يضغط أعضاء في مجلس القضاء الأعلى باتجاه عقد جلسة سريعة للمجلس، ليخرج الحصل من داخل المؤسسة، وأفادت مصادر مواكبة لتحركات أعضاء المجلس الراغبين في عقد الاجتماع سريعاً، بأن «اجتراح الحل من داخل مجلس القضاء هو المداخل لأي حل». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «البحث عن تسوية مؤقتة يؤجل المشكلة ولا يُلغِيها». وقالت: «حجب أن يجتمع المجلس كامل أعضائه ويحضر القاضي غسان عويدات ونطرح الأزمة على الطاولة للوصول إلى نتائج فعّلة». ورات أن «الحماية القضاء من السقوط أهم من حماية قاض بذاته (في إشارة إلى البيطار) أياً كان اسمه وموقفه». وأضافت: «لا أحد ضدّ البيطار ما دام يتبع المرفأ من عهدته ويعين قاض بديل عنه بسبب «الارتياح المشروع»، وبذلك يترفق عدد الدعاوى القائمة ضدّ البيطار عبر إجراءات متضمنة نفس الواقع وتطالب بعزله عن النظر بهذا الملف».

التيارات الأثرية للثلاث دعاوى التي كانت موضع تهكم من اللبنانيين، ويقول هؤلاء عنه بأن دعوته للحوار كانت في محلها لإخراج جلسات الانتخاب من الدوران في حلقة مفرغة، ويلفت النواب، بحسب قول بري، إلى أن الحوار يفتح الباب أمام التوافق على رئيس الجمهورية؛ لأن أي فريق لا يستطيع بمفرده أن يؤثّر الأكثرية النيابية المطلوبة لانتخابه، ويؤكدون بأنه يحفل كتلتى حزب «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» مسؤولية تعطيل الحوار. ويقول النواب إن بري باشر استمّزج آراء الكتل النيابية؛ ما نقلوا عنه: ما الفائدة في حال دعونا البرلمان اليوم لانتخاب الرئيس إذا كانت الظروف التي حالت دون انتخابه في الجلسات السابقة لا تزال قائمة؟ ويكشف المصدر نفسه أن بري لم يتداول مع نواب الكتلة أي اسم من المرشحين للرئاسة، بل هو في لبنان حالياً من تصعيد الفراع إلى حين إنضاج الظروف الخارجية المواتية لإنجاز الاستحقاق الرئاسي.

في المقابل يضغط أعضاء في مجلس القضاء الأعلى باتجاه عقد جلسة سريعة للمجلس، ليخرج الحصل من داخل المؤسسة، وأفادت مصادر مواكبة لتحركات أعضاء المجلس الراغبين في عقد الاجتماع سريعاً، بأن «اجتراح الحل من داخل مجلس القضاء هو المداخل لأي حل». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «البحث عن تسوية مؤقتة يؤجل المشكلة ولا يُلغِيها». وقالت: «حجب أن يجتمع المجلس كامل أعضائه ويحضر القاضي غسان عويدات ونطرح الأزمة على الطاولة للوصول إلى نتائج فعّلة». ورات أن «الحماية القضاء من السقوط أهم من حماية قاض بذاته (في إشارة إلى البيطار) أياً كان اسمه وموقفه». وأضافت: «لا أحد ضدّ البيطار ما دام يتبع المرفأ من عهدته ويعين قاض بديل عنه بسبب «الارتياح المشروع»، وبذلك يترفق عدد الدعاوى القائمة ضدّ البيطار عبر إجراءات متضمنة نفس الواقع وتطالب بعزله عن النظر بهذا الملف».

البيطار إلى مكتبه أمس لمدة ثلاث ساعات، وتضاربت المعلومات حول اجتماعه مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود. ورغم نفيهما ذلك، رجّحت مصادر في قصر العدل حصول اللقاء ووضعت في سياق «حالات تبريد الأجواء التي يعمل عليها القاضي عبود للوصول إلى حلّ قانوني قبل الاثنين المقبل». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الساعات المقبلة ستشهد اتصالات ولقاءات مكثفة تتوالى قائمة، كما أن قرارات عويدات ما زالت سارية المفعول، ولا تستبعد المعلومات فرضية أن «يُصدّر القاضي غسان عويدات والحقق العدلي طارق البيطار. وأكدت أن عبود «وضع أعضاء مجلس القضاء الأعلى في أجواء هذه الاتصالات وتمنّى عليهم عدم الإصرار على عقد جلسة للمجلس بانتظار معرفة نتائج المشاورات». وفي رأي المصادر نفسها فإن «الحل لا يبيصر النور إلا بتحييد البيطار لإجراءاته وجرأتها على إجراءات التحقيق المحددة طيلة شهر

بيروت، علي زين الدين  
دخل لبنان رسمياً مرحلة نقدية جديدة، قوامها اعتماد السعر المعدّل للعملة الوطنية بواقع 15 ألف ليرة لكل دولار، من دون برمجة الانتقال ضمن مخطط توحيد أسعار الصرف في أسواق القطع التي تعتمد تشكيلة أسعار حافلة بهوامش متباينة بحد، وتحت وطأة فشل مشهود لكل التدابير التقنية التي تعتمدها السلطة النقدية، بهدف منح منصة «صيرفة» صفة المرجعية الحاكمة للتسعير في المبادلات النقدية اليومية. وينتهي اعتماد السعر الجديد لليرة، والذي يمثل ارتفاعاً «نظرياً» بقيمة 10 أضعاف السعر السابق، الرحلة الطويلة لاستقرار النقدي الذي انطلعت تحت لوائه مجمل سياسات البنك المركزي على مدار 3 عقود، قبل أن يصطدم، بدءاً من خريف عام 2019، بدخول البلاد في مسارات انهيارات مالية



## قال لـ التنسيق الأوسط إن الوكالة تسعى إلى تطوير الفئة الشبابية وإدخالها سوق العمل... وتعاون استراتيجي مع السعودية المفوض العام لـ «الأونروا»: نعيش وضعاً شائكاً ومستمرّون في دعم الفلسطينيين



فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة (أونروا) متحدثاً لـ الشرق الأوسط، في الرياض (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، عبد الهادي حبتور  
كشف فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، (الأونروا) أن مدخول الوكالة المالي تجمد منذ العام 2012، محذراً من أن الوكالة تعيش وضعاً شائكاً وتحتاج إلى مصدر تمويل مستدام.

ووصف لازاريني في حوار مع «الشرق الأوسط» العلاقة مع السعودية بـ«الاستراتيجية» مبيّناً أن الدعم السعودي السنوي أواخر عام 2022 المقدّر بـ27 مليون دولار، ساهم في استمرار الأعمال والأعمال وتجاوز العجز المالي الموجود. وأكد المفوض العام التزام الوكالة تجاه اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للتفويض الأممي «حتى إحلال السلام الشامل»، مبيّناً أن الشركات والشعائر التي تقوم به «الأونروا» مع المنظمات الأممية مكملة لعملها وليست بديلاً لها. وتطرق المفوض العام أيضاً للعديد من الملفات، منها تأثير الأحداث السياسية حول العالم على أعمال الوكالة، وانخفاض التزامات الدول.

وأوضح لازاريني أن زيارته للسعودية تهدف إلى «تقوية العلاقات وبحث مستقبل التعاون والشراكة بين الجانبين». وأضاف أن «المملكة شريك أساسي وسياسي وبدعمها المالي، النقاشات

للأونروا، أن السدء الذي أطلقته الوكالة مطلع العام الجاري لجمع 1.6 مليار دولار، جاء لتغطية أنشطتها، وبمعدل 750 مليون دولار.

وأشار لازاريني إلى أنه «عبر السنوات الأخيرة ازادت خدمات الأونروا بسبب غلاء المعيشة، وأصبحت هناك ضرورة لتوسيع المرافق لتمويل مشاريع إضافية لغرض الصيانة والتبقي على مستوى الخدمة». المفوض العام كشف أيضاً عن توفر 40 في المائة من ميزانية البرامج الأساسية من

من التنافس على الموارد في الدول المانحة وهي موارد محدودة توزع على كل الاحتياجات الإنسانية في العالم. موارد الأونروا المالية من ناحية مدخولها تجمدت منذ العام 2012، لكن ما طرأ من نسب تضخم واحتياجات ناشئة بسبب زيادة عدد السكان والشرائح المستفيدة فعلياً، في تراجع». فالعيب المالي يصبح أكبر، وفي نهاية كل عام هناك أزمة تهدد قدرتنا على استمرار تقديم الخدمات ودفع الرواتب، فنطلب من الدول المانحة إعطاءنا مبالغ مكملة.

بيّن لازاريني أيضاً، إلى أن «الأزمات المختلفة أدت لخفض المساعدات، مثل بريطانيا وبسبب الركود أعلنت خفض العون الخارجية 60 في المائة. أيضاً أسعار العملات تترجح، سعر اليورو تراجع العام الماضي وكما نعلم الدول الأوروبية مانح رئيسي، كل ذلك أدى لتراجع عائداتنا لكن على الأرض الحاجة تستمر رغم أزمات الدول». بالإضافة لكل ما سبق، بين المفوض العام للأونروا، أن مجموع مساهمات الدول العربية في العام 2021 انخفض إلى 3 في المائة فقط، وهو تراجع كبير عن المساهمات السابقة التي وصلت إلى 25 في المائة. منذ حوالي أربع سنوات طرأت ديناميكية جديدة راكمت العجز علينا سنوياً، هذا العام العجز يزيد عن 70 مليون دولار، وفي هذا الصدد نشكر السعودية التي قدمت دعماً سخياً لنا في أكتوبر

المستفيد. وقال تم التخلي عنه». وتابع «أؤكد على أن الأونروا ملتزمة بتعهداتها، بناء على تفويضها لتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين وأنه لا شيء سيحل محلها لحين الوصول إلى حل سياسي، ولذلك الشراكات تستمر وفي لمست بديلاً بل هي مكمل لتقديم خدمات ذات كفاءة أعلى للشرائح المستفيدة».

خلال اتفاقات متعددة السنوات مع بعض الدول.

نظام تمويل مستدام

يعتقد فيليب لازاريني إن إنشاء نظام تمويل مستدام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «امر في غاية الأهمية»، مبيّناً أنه سعى خلال السنوات الماضية لإيجاد بدائل لمعالجة هذا الأمر. وقال «حاولت عبر السنوات إيجاد بدائل من خلال وضع استراتيجية نخب من خلالها دول العالم عما تتوقعه من

للغربيين، قال نتخاهاو: «حسناً، أنا بالتعاون على استعداد لأن يكون لديهم كل السلطات التي يحتاجون إليها لحكم أنفسهم، لكن ليس بقيادة أي من القوى التي يمكن أن تهددنا، وهذا يعني أن إسرائيل يجب أن تتحمل أغلب المسؤولية الأمنية». وعندما سُئل نتخاهاو عن المتطرفين في حكومته، أجاب بأنه هو رئيس الحكومة وهو الذي يمكّن الخيوط. وقد عبّ الجنرال أبال بن رؤوبين، العضو السابق

رمت غان، بمحاذاة تل أبيب. وكان نتخاهاو قد أدى بتصريحات سياسية أكد فيها اختلافه مع موقف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بخصوص الملف الفلسطيني وسلم الأولويات فيه، رافضاً موقفه القائل بأن توسيع المستوطنات يعيق آفاق السلام، وقال في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي إن إن»، إنه يختلف تماماً مع الموقف الأميركي في هذه النقطة وفي وضع السلام مع الفلسطينيين شرطاً للسلام في الشرق الأوسط. وتجاهى

## احتجاجات ضد اقتحامات السجون وعزل بعض نزلاتها بن غفير يفلق مخابز الأسرى

رام الله، الشرق الأوسط  
أمير وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتنار بن غفير، بإغلاق مخابز في سجن «يمون» والنقب، تزود الأسرى بالخبز الطازج. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن بن غفير اتخذ هذه الخطوة بدعوى أن من يدير تلك المخابز هم مجموعة من الأسرى الفلسطينيين. وقال بن غفير في تصريحات نقلتها صحيفة «يسرائيل هيوم» إنه أصيب بالجنون عندما علم بوجود مخابز داخل السجن، مؤكداً أنه لا يمكن للأسرى أن يحصلوا على مثل هذا الامتياز. وتعهّد بمنع التسهيلات، وعدم التسامح مع الأسرى الفلسطينيين. وقال بن غفير في تصريحات سابقة لوسائل إعلام إسرائيلية إن «الأسرى الذين يوزعون الخبز داخل المخابز هم مجموعة من الأسرى الذين يوزعون الخبز داخل المخابز، وهم مجموعة من الأسرى الذين يوزعون الخبز داخل المخابز، وهم مجموعة من الأسرى الذين يوزعون الخبز داخل المخابز». وقال بن غفير في تصريحات سابقة لوسائل إعلام إسرائيلية إن «الأسرى الذين يوزعون الخبز داخل المخابز، وهم مجموعة من الأسرى الذين يوزعون الخبز داخل المخابز، وهم مجموعة من الأسرى الذين يوزعون الخبز داخل المخابز».

## نتخاهاو يؤيد إدارة الفلسطينيين شؤونهم «بعد سلام شامل» مع الدول العربية استقبل الرئيس التشادي عشية افتتاح سفارة بلاده في تل أبيب

السلام الشامل مع الدول العربية وبعدها حين وقت السلام مع الفلسطينيين». نتخاهاو عبّر عن سعادته بأن يكمل رئيس تشاد الجديد طريق والده إدريس ديبي، الذي زار إسرائيل في نهاية عام 2018 وأنه يرى فيها صديقين مهمين يقودان دولة كبيرة ومهمة في أفريقيا. مضيفاً: «نحن نؤمن بأن التعاون بيننا بإمكانه العلاقات والتعاون بيننا، وإنما بشكل جزءاً من عودة إسرائيل إلى أفريقيا وعودة أفريقيا إلى إسرائيل. لدينا أهداف مشتركة في مجالات الأمن والازدهار والاستقرار». وعقد نتخاهاو مع ديبي لقاء بحضور وزير الشؤون الاستراتيجية في حكومته، رون ديرمر، ورئيس الموساد ديفيد برنياع، ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنجي، ورئيس طاقم مكتب رئيس الحكومة تساحي برفامن، وسكرتير نتخاهاو العسكري أفي غيل، وسفير إسرائيل في تشاد بن بورغل.



## تساؤلات بشأن قدرة الحكومة على محاربة موجة جديدة من التطرف وسط أزمة اقتصادية وسياسية تفجير مسجد بيشاور يعيد التذكير بـ«سنوات الإرهاب»



جانب من مشاركة أقارب ضحايا تفجير المسجد باحتجاج ضد المتشددين في بيشاور أمس (أفب)

«داعش» في أفغانستان الذي صعد هجماته أيضاً. وسط توجيه النخبة السياسية لأصابع الاتهام، الثلاثاء، تعالى الهمس أيضاً بأن الجيش يفكر في شن هجوم مضاد آخر، على غرار ما حدث عام 2014، لكن أي هجوم من هذا القبيل اليوم سيكون معقداً بسبب علاقة السلطات الباكستانية المتوترة بالحكومة الجديدة في أفغانستان.

وقال مايكل كولمان، مدير معهد جنوب آسيا في مركز ولسون: «من المرجح أن يكون الرد الأنجح على مكافحة الإرهاب هو الرد الذي يركز على مركز قوة حركة (طالبان) الباكستانية في الوقت الحالي في أفغانستان حيث تتمركز قيادة الجماعة. ومع ذلك، فإنه إذا نفذت باكستان عمليات لمكافحة الإرهاب عبر الحدود فستتير بذلك توترات مع (طالبان) في أفغانستان، وهذا آخر ما تحتاجه باكستان».

وفي الوقت الذي عززت فيه الشرطة الباكستانية وجودها، الثلاثاء، لا يعجز كثيرون عن انتظار حدوث واسع النطاق عن الهجرة إلى مدن أكثر أمناً نسبياً، مثل إسلام آباد ولاهور. وقال مختار مسيح، وهو عامل صحي مسيحي: «لا توجد مدينة واحدة آمنة في باكستان، لكن إذا ما قورنت أي مدينة بيشاور، يمكن للمرء أن يسيج هناك هدوءاً وسلاماً أكثر نسبياً». فقد مسيح صديقاً له في تفجير انتحاري عام 2013 أسفر عن مقتل أكثر من 120 شخصاً في كنيسة في بيشاور، وهو يشعر بالرعب من تجدد العنف. وقد أضى مسيح الثلاثاء في الاتصال بالاصفاة في لاهور؛ حيث يوجد مجتمع مسيحي كبير، وشرع في حزم حقائبه. وقال: «عشت في بيشاور خلال ذروة الإرهاب من 2009 إلى 2013، وأدرك جيداً مدى صعوبة العيش هناك».

وقال ماجد علي (26 عاماً) وهو طالب جامعي شهيد عدة احتجاجات: «عاش الناس في جو من الذعر وعدم اليقين في الوادي بسبب تجدد عنف (طالبان)، لكن الشعب لن يسمح لأي شخص بتدمير السلام باسم (طالبان) في المنطقة». ويأتي الهجوم في بيشاور، في وقت تشهد فيه البلاد اضطرابات اقتصادية وسياسية هائلة، يقول منتقدون إنها استهلكت قادة باكستان، وجذبت الانتباه بعيداً عن التهديدات الأمنية. يجب ألا يتم «طالبان» الباكستانية وتنظيم

الحركة الحكومة الجديدة في كبح جماح حركة «طالبان» الباكستانية. وحتى الآن، لم يؤت هذا الرهان ثماره. ويقول محللون إن «طالبان» الأفغانية رفضت الضغط على «طالبان» الباكستانية، وبدلاً من ذلك أصرت على استجابة باكستان لمطالبها. واستضافت حركة «طالبان» الأفغانية مفاوضات في كابل العام الماضي، لكن الوساطة لم تثمر، وتوترت العلاقات بين السلطات الأفغانية والباكستانية. وفي خضم تلك المحادثات، تمكنت «طالبان» الباكستانية من إعادة تجميع صفوفها، بحسب محللين. وقالوا إنه في «وادي شمال البلاد، يتميز بطبيعته الخلابة، كانت حركة «طالبان» الباكستانية تسيطر عليه فعلياً، شاهد السكان في أغسطس الماضي تدفق المسلمين مرة أخرى، ليجلبوا الإرهاب معهم.

وبدا أصحاب الأعمال الأثرياء والنواب المتخوّن والأطباء في تلقي مكالمات من مجهولين من أفغانستان وداخل باكستان، مطالبين إما بدفع مبالغ ضخمة أو الانتقال إلى مدن أخرى. ودفع تصاعد عمليات الابتزاز والتهديد بالعنف الآف المحتجين إلى شوارع «سوات» في أكتوبر (تشرين الأول)، مطالبين الحكومة بالحفاظ على السلام.

وقال ماجد علي (26 عاماً) وهو طالب جامعي شهيد عدة احتجاجات: «عاش الناس في جو من الذعر وعدم اليقين في الوادي بسبب تجدد عنف (طالبان)، لكن الشعب لن يسمح لأي شخص بتدمير السلام باسم (طالبان) في المنطقة». ويأتي الهجوم في بيشاور، في وقت تشهد فيه البلاد اضطرابات اقتصادية وسياسية هائلة، يقول منتقدون إنها استهلكت قادة باكستان، وجذبت الانتباه بعيداً عن التهديدات الأمنية. يجب ألا يتم «طالبان» الباكستانية وتنظيم

عاصمة أفغانستان، في أغسطس (آب) 2021، كان المسؤولون الباكستانيون ياملون أنه بعد سنوات من دعمهم سراً، ستساعد

«طالبان» باكستان» على الفرار إلى أفغانستان. وعندما سيطرت حركة «طالبان» الأفغانية على كابل،

وخلال ذلك الوقت، أصبحت بيشاور مركزاً للصراع. وفي واحدة من أكبر هجمات الحركة في ديسمبر (كانون الأول) 2014، قتل مسلحو

البلاد. وخلال ذلك الوقت، أصبحت بيشاور مركزاً للصراع. وفي واحدة من أكبر هجمات الحركة في ديسمبر (كانون الأول) 2014، قتل مسلحو

### باكستان تحقق في «خرق أمني» سمح بتفجير المسجد

وذكرت الشرطة أن تفجير المسجد جاء للانتقام من قوات الشرطة التي تقود المعركة ضد عودة نشاط المجموعات المسلحة، منذ تولت «طالبان» الأفغانية السلطة عبر الحدود. لكن حكومة «طالبان» في كابل حذرت الوزراء الباكستانيين من «توجيه اللوم إلى الآخرين». وقال وزير الخارجية في حكومة «طالبان» أمير خان منفي في مؤتمر صحفي: «عليهم أن يروا مشكلاتهم الداخلية... يجب ألا يتم إلقاء اللوم على أفغانستان».

يكون للمهاجم والأشخاص الذين سهّلوا وصوله علاقات خارج باكستان. وأفاد بيان من بين المعتقلين الـ23 أشخاصاً من المدينة ومن المناطق القريبة المحاذية لأفغانستان، بحسب ما ذكر تقرير الوكالة الفرنسية. وتحقق السلطات في كيفية وصول خرق أمني في منطقة تعد من بين الأكثر خطورة للمراقبة في المدينة؛ إذ تضم مكاتب الاستخبارات ومكافحة الإرهاب، وتقع بجوار الأمانة العامة الإقليمية.

مسؤول محلي بارز في الشرطة. وتسلل الانتحاري إلى مجمع حساس للغاية، شمال غربي بيشاور، حيث فجر نفسه في أواسط المصلين داخل مسجد المجمع، الاثنين، لينهار الجدار على رؤوس الضباط. وقال المسؤول الرفيع: «اعتقلنا أشخاصاً من صفوف الشرطة (في المقر) لتحديد الكيفية التي وصلت المتفجرات من مكاتب الاستخبارات ومكافحة الإرهاب، وتقع بجوار الأمانة العامة الإقليمية».

بيشاور (باكستان)، «الشرق الأوسط» اعتقلت الشرطة الباكستانية 23 شخصاً على خلفية تفجير استهدف مسجداً في مجمع للشرطة أودى بحياة 101 شخص، وفق ما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مسؤول رفيع طلب عدم الكشف عن هويته، أمس (الأربعاء). كما تحقق السلطات في احتمال أن يكون أشخاص داخل المجمع ساعدوا في تنسيق الهجوم، بحسب ما قال

في الحرب على الإرهاب»، مشيراً إلى التصديق أيضاً على مقترحين آخرين، وهما مقترح الهجرة والحججيات الذي قدمته وزارة الأمن الداخلي، إلى جانب اتفاقية تجارية بين الصومال وأوغندا. وسيصبح القانون الجديد سارياً المفعول بعد مصادقة البرلمان بمجلسيه (الشعب والشيوخ) وتوقيع رئيس البلاد.

الصومال والدول المجاورة. إلى ذلك، صادقت الحكومة الصومالية على بتراسها حمزة عبيدي بري، مساء الثلاثاء، على مشاريع قوانين مكافحة الإرهاب والهجرة. وقال فرحان جمالي، الناطق باسم الحكومة إن «مجلس الوزراء وافق في جلسة استثنائية، على المساعدة على قانون مكافحة الإرهاب الذي سيشكل أهمية كبيرة

قوة الأتحاد الأفريقي التي تؤازر القوات الصومالية في قتالها ضد المتمردين «سيناقشون سبل التصدي معاً للفظائع التي يرتكبتها الإرهابيون في المنطقة». وبعدهما اضطروا من المدن الرئيسية في البلاد عامي 2011 و2012، تحصن المتمردون في مناطق ريفية شاسعة يتنقلون منها لتنفيذ هجمات دامية في

في بيان، إن المحادثات ركزت على تخفيف التهديد الإرهابي، بالتعاون الكامل مع الجيش الصومالي وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وتعزيز الجهود الإقليمية لمكافحة الإرهاب، ودعم العمليات العسكرية للجيش الصومالي ضد عناصر «الشباب». وقال بيان للحكومة الصومالية إن قادة عدد من الدول الأعضاء في

انطلقت بعثة الاتحاد الأفريقي في البلاد، علماً أن لدى إثيوبيا وكينيا وجيبوتي قوات ضمن بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. ويخوض هذا البلد منذ سنوات حرباً ضد «حركة الشباب» التي أسست مطلع 2004 وتتمتع بتنظيم «القاعدة»، وتبنت عمليات إرهابية عديدة أودت بحياة المئات. وقالت وزارة الإعلام الصومالية،

أجندات أمنية، بما في ذلك سبل تعزيز التعاون الإقليمي في «الحرب على الإرهاب». وقبل ساعات من انعقاد هذه القمة، عقدت لقاءات تحضيرية جمعت وزراء الدفاع في الدول الأربع، إلى جانب كبار القادة العسكريين، حيث بحثوا الملفات الأمنية. ويعد الاجتماع هو الأول في الصومال منذ عام 2007 عندما

شملت إلغاء جميع الرحلات الجوية لمدة يومين، وإغلاق الطرق الرئيسية في مقديشو، استضاف الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود قمة رباعية استثنائية لرؤساء دول الجوار (إثيوبيا وكينيا وجيبوتي). اعتمدت الحكومة الصومالية مقترح قانون لمكافحة الإرهاب. ووسط إجراءات أمنية مشددة،

القاهرة، خالد محمود بالترزامن مع استضافة العاصمة الصومالية مقديشو قمة رباعية استثنائية لرؤساء دول الجوار (إثيوبيا وكينيا وجيبوتي). اعتمدت الحكومة الصومالية مقترح قانون لمكافحة الإرهاب. ووسط إجراءات أمنية مشددة،

## الصومال يستعين بـ«الجوار» في حربه ضد «الشباب»

## واشنطن تدعم حلاً «يراعي مصالح جميع الأطراف» وكيف يرى المصريون والإثيوبيون دور أميركا في «قضية السد»؟

الواقع»، مطالباً بـ«ضرورة إبرام اتفاق قانوني ملزم لجميع الأطراف المعنية بشكل عاجل بشأن مواعيد ملء وتشغيل السد بما يحقق المصالح المشتركة لكل الأطراف في أن تطالب بحماية استخداماتها للمياه اللقاة المصرية -الأميركي في القاهرة، ناقش المبعوث الخاص للقرن الأفريقي مايك هامر، أمس (الأربعاء)، قضية «سد النهضة»، مع سفير إثيوبيا لدى الولايات المتحدة سيليشي بيكيلي، لكن بيان الخارجية الإثيوبية الذي أشار إلى اللقاء، لم يوضح تفاصيل الاجتماع. ومنذ إعلان إثيوبيا عزمها بناء «سد النهضة» على «النيل الأزرق»، قبل 12 عاماً، تباين الدور الأميركي في القضية، فيما يشبه «المد والجزر»، وتوقع ما بين محاولات دفع مصر وإثيوبيا لحل ودي، عبر لقاءات دبلوماسية تتشدد تعاون كل الأطراف، دون تدخل مؤثر، إلى رعاية مباشرة للمفاوضات، وصولاً إلى توقيع ثم توقيع عقوبات.

من إدارة بايند، يمنح المفاوضات جدية مطلوبة لتحقيق نتائج ملموسة في سبيل إبرام اتفاق قانوني يمنح الإضرار بدولتي المصب (مصر والسودان)، حسب الدكتوروة سماء سليمان، وكيل لجنة الشؤون الخارجية والعربية والأفريقية بمجلس الشيوخ، التي قالت له «الشرق الأوسط»، إن «واشنطن تمتلك الأدوات الكافية لتحريك الملف»، مصفها أكبر جهة داعمة للدولتين من حيث المساعدات العسكرية والاقتصادية. وأضافت: «الرئيس عبد الفتاح السيسي طالب واشنطن في أكثر من مناسبة بالتدخل بشكل مباشر في النزاع، إذا ما استمر سوف يؤثر على الأمن والسلام الإقليمي، وقد يهدد المصالح الأميركية في المنطقة».

وأظهرت الولايات المتحدة خلال الأشهر الأخيرة «اهتماماً بمتابعة هذا الملف عن قرب ومعرفة موافق الأطراف»، وفقاً لأحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية الذي حث الجانب الإثيوبي، مسؤوليه «عدم توافر إرادة سياسية للتوصل إلى اتفاق».

وأوضح أبو زيد، في تصريحات تلفزيونية، أمس، أن «السحديت بين وزير يري الخارجية المصري والأميركي تطرق إلى تفاصيل المعاملة التفاوضية بين الدول... وأن مصر تطالب بحماية حقوقها المائية واستخداماتها المائية من مياه النيل، ولا تمنع أو تعارض تحقيق التنمية في إثيوبيا، لكن نهر النيل بوصفه نهرًا دولياً يحتم على الدول المشاطئة أن تتوافق حينما

## بعد تغيير نشاط «مجمع التحرير» ومبنى وزارة الداخلية الحكومة المصرية لا استغلال مقراتها بعد الانتقال للعاصمة الجديدة



مخطط تطوير مبنى «مجمع التحرير» والمنطقة المحيطة (رئاسة الجمهورية)

مساحة 28 ألف متر، بتكلفة بلغت مليوني جنيه، في حينه، وهو مبنى إداري يضم مكاتب تابعة لهيئات حكومية مختلفة، وتتكون من 14 طابقاً، وبلغ ارتفاعه 55 متراً، ويضم 1356 حجرة. وخلال اجتماع عقده الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مطلع العام الحالي، مع أمين سيمان المدير التنفيذي لـ«صندوق مصر السيادي»، وجه السيسي «بقيام الصندوق بتعزيز جهوده الهادفة لتحقيق الاستغلال الأمثل لأصول وممتلكات الدولة وتطويرها بشكل مستدام، لتعظيم الفوائد منها، ولصون مقدرات الأجيال الحالية والقادمة»، واستعرض الرئيس المصري جهود الصندوق في استغلال المباني والأصول الحكومية، التي سيتم إخلائها تمهيداً للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، والتي تشمل أهم

عناصر الجذب الاستثماري بها، في أنشطة زيادة الأعمال والأنشطة الإدارية والفندقية والتعليمية». ووفقاً للمخطط المعلن فإنه «من المقرر تحويل المجمع إلى مبنى متعدد الأغراض: فندقية - تجاري إداري - ثقافية»، على أن يتم «التطوير بناءً على أسلوب وفكر يتناسب مع قيمة المبنى التاريخية، في ضوء خطة لتعظيم الاستفادة من أصول الدولة، والعمل على استثمارها».

ويرى الدكتور أشرف رضا، أستاذ الفنون الجميلة والرئيس التنفيذي لمجمع الفنون والثقافة، أن «المباني والقصور الأثرية التي تشغلها الحكومة في منطقة وسط البلد، لا بد أن تتحول إلى مقرات ثقافية ومناخف ومزارات سياحية»، موضحاً في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط»، أنه «سبق وشارك قبل سنوات في إعداد تصور

يكون هناك مشروع كبير بحجم سد النهضة». وحسب المتحدث المصري، أبدت واشنطن «تفهماً لمنطلقات الموقف المصري، وتفهماً لحق مصر في أن تطالب بحماية استخداماتها للمياه اللقاة المصرية -الأميركي في القاهرة، ناقش المبعوث الخاص للقرن الأفريقي مايك هامر، أمس (الأربعاء)، قضية «سد النهضة»، مع سفير إثيوبيا لدى الولايات المتحدة سيليشي بيكيلي، لكن بيان الخارجية الإثيوبية الذي أشار إلى اللقاء، لم يوضح تفاصيل الاجتماع. ومنذ إعلان إثيوبيا عزمها بناء «سد النهضة» على «النيل الأزرق»، قبل 12 عاماً، تباين الدور الأميركي في القضية، فيما يشبه «المد والجزر»، وتوقع ما بين محاولات دفع مصر وإثيوبيا لحل ودي، عبر لقاءات دبلوماسية تتشدد تعاون كل الأطراف، دون تدخل مؤثر، إلى رعاية مباشرة للمفاوضات، وصولاً إلى توقيع ثم توقيع عقوبات.

من إدارة بايند، يمنح المفاوضات جدية مطلوبة لتحقيق نتائج ملموسة في سبيل إبرام اتفاق قانوني يمنح الإضرار بدولتي المصب (مصر والسودان)، حسب الدكتوروة سماء سليمان، وكيل لجنة الشؤون الخارجية والعربية والأفريقية بمجلس الشيوخ، التي قالت له «الشرق الأوسط»، إن «واشنطن تمتلك الأدوات الكافية لتحريك الملف»، مصفها أكبر جهة داعمة للدولتين من حيث المساعدات العسكرية والاقتصادية. وأضافت: «الرئيس عبد الفتاح السيسي طالب واشنطن في أكثر من مناسبة بالتدخل بشكل مباشر في النزاع، إذا ما استمر سوف يؤثر على الأمن والسلام الإقليمي، وقد يهدد المصالح الأميركية في المنطقة».

وأظهرت الولايات المتحدة خلال الأشهر الأخيرة «اهتماماً بمتابعة هذا الملف عن قرب ومعرفة موافق الأطراف»، وفقاً لأحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية الذي حث الجانب الإثيوبي، مسؤوليه «عدم توافر إرادة سياسية للتوصل إلى اتفاق».

وأوضح أبو زيد، في تصريحات تلفزيونية، أمس، أن «السحديت بين وزير يري الخارجية المصري والأميركي تطرق إلى تفاصيل المعاملة التفاوضية بين الدول... وأن مصر تطالب بحماية حقوقها المائية واستخداماتها المائية من مياه النيل، ولا تمنع أو تعارض تحقيق التنمية في إثيوبيا، لكن نهر النيل بوصفه نهرًا دولياً يحتم على الدول المشاطئة أن تتوافق حينما

### تطيل إخباري

القاهرة، محمد عبده حستين

ويعد القرار خطوة على طريق تنفيذ مشروع تطوير «ميدان التحرير»، ومبنى المجمع، الذي سبق وأعلنته الرئاسة المصرية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021، والذي يتضمن «تطوير مبنى مجمع التحرير، بالاشتراك مع الخبرات العالمية المتخصصة في تطوير المباني التاريخية بالعوامس الكبرى، ليصبح منشأة متعددة الأغراض تتناغم مع طبيعة وجهود التطوير في منطقة وسط العاصمة والقاهرة الخديوية».

وطول عقود عُد مبنى «مجمع التحرير»، بتصميمه نصف الدائري «مرزا للبيروقراطية المصرية»، تزدهج أروقته بمواطني قدوموا من شتى أنحاء الجمهورية لإنهاء معالم حكومية، قبل أن يتم إفراره عام 2021. ويُنسب تصميم المبنى إلى المهندس محمد كمال إسماعيل عام 1951، وبني على

ويعد القرار خطوة على طريق تنفيذ مشروع تطوير «ميدان التحرير»، ومبنى المجمع، الذي سبق وأعلنته الرئاسة المصرية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021، والذي يتضمن «تطوير مبنى مجمع التحرير، بالاشتراك مع الخبرات العالمية المتخصصة في تطوير المباني التاريخية بالعوامس الكبرى، ليصبح منشأة متعددة الأغراض تتناغم مع طبيعة وجهود التطوير في منطقة وسط العاصمة والقاهرة الخديوية».

ويعد القرار خطوة على طريق تنفيذ مشروع تطوير «ميدان التحرير»، ومبنى المجمع، الذي سبق وأعلنته الرئاسة المصرية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021، والذي يتضمن «تطوير مبنى مجمع التحرير، بالاشتراك مع الخبرات العالمية المتخصصة في تطوير المباني التاريخية بالعوامس الكبرى، ليصبح منشأة متعددة الأغراض تتناغم مع طبيعة وجهود التطوير في منطقة وسط العاصمة والقاهرة الخديوية».

ويعد القرار خطوة على طريق تنفيذ مشروع تطوير «ميدان التحرير»، ومبنى المجمع، الذي سبق وأعلنته الرئاسة المصرية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021، والذي يتضمن «تطوير مبنى مجمع التحرير، بالاشتراك مع الخبرات العالمية المتخصصة في تطوير المباني التاريخية بالعوامس الكبرى، ليصبح منشأة متعددة الأغراض تتناغم مع طبيعة وجهود التطوير في منطقة وسط العاصمة والقاهرة الخديوية».

ويعد القرار خطوة على طريق تنفيذ مشروع تطوير «ميدان التحرير»، ومبنى المجمع، الذي سبق وأعلنته الرئاسة المصرية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021، والذي يتضمن «تطوير مبنى مجمع التحرير، بالاشتراك مع الخبرات العالمية المتخصصة في تطوير المباني التاريخية بالعوامس الكبرى، ليصبح منشأة متعددة الأغراض تتناغم مع طبيعة وجهود التطوير في منطقة وسط العاصمة والقاهرة الخديوية».

ويعد القرار خطوة على طريق تنفيذ مشروع تطوير «ميدان التحرير»، ومبنى المجمع، الذي سبق وأعلنته الرئاسة المصرية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021، والذي يتضمن «تطوير مبنى مجمع التحرير، بالاشتراك مع الخبرات العالمية المتخصصة في تطوير المباني التاريخية بالعوامس الكبرى، ليصبح منشأة متعددة الأغراض تتناغم مع طبيعة وجهود التطوير في منطقة وسط العاصمة والقاهرة الخديوية».

ويعد القرار خطوة على طريق تنفيذ مشروع تطوير «ميدان التحرير»، ومبنى المجمع، الذي سبق وأعلنته الرئاسة المصرية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021، والذي يتضمن «تطوير مبنى مجمع التحرير، بالاشتراك مع الخبرات العالمية المتخصصة في تطوير المباني التاريخية بالعوامس الكبرى، ليصبح منشأة متعددة الأغراض تتناغم مع طبيعة وجهود التطوير في منطقة وسط العاصمة والقاهرة الخديوية».



# «الطاقة الذرية» تنتقد إيران على إخفاء تغيير نظام التخصيب في فوردو



صورة نشرتها «الطاقة الذرية» لمديرها في ختام مؤتمر فيينا الجمعة الماضي

بمسودة المحادثات النووية الهادفة لإحياء الاتفاق النووي. وتعثر المسار التفاوضي في مارس (آذار) الماضي. وسمح الاتفاق النووي بين إيران و6 دول كبرى، ل طهران، باستخدام الجيل الأول فقط من أجهزة الطرد المركزي (آي آر - 1)، ولكن مع تداعي الاتفاق، بعد أن تخلى عنه الرئيس الأميركي آنذاك، دونالد ترامب، في عام 2018، قامت طهران بتركيب مجموعات من أجهزة الطرد المركزي أكثر كفاءة، مثل «آي آر 2» و«آي آر 4» و«آي آر - 6». وفي نوفمبر الماضي، قالت «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» إن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بلغ 3673,7 كيلوغرام حتى 22 أكتوبر (تشرين الأول)، بانخفاض 267,2 كيلوغرام عن التقرير الفصلي في سبتمبر (أيلول) الماضي، وقدر التقرير حينذاك حصول إيران على 386,4 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة، و62,3 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المائة.

ووقف التخصيب. وتقوم إيران بتخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة منذ أبريل (نيسان) 2021، في منشأة نظنّ الرئيسية للتخصيب. ومن المتوقّع أن يسافر غروسي في وقت لاحق من هذا الشهر إلى طهران، لبحث القضايا العالقة بين الطرفين، خصوصاً تحقيق الوكالة بشأن ثلاثة مواقع سرية. وتشترط طهران إغلاق تحقيق «الوكالة الدولية» بشأن المواقع المذكورة التي عُثر فيها على آثار اليورانيوم، للقبول بنسبة 20 في المائة، في منشأة «فوردو»، عبر تركيب مجموعة تتألف من 166 جهازاً متقدماً للطرد المركزي. وقبل ذلك، حذرت «الوكالة الدولية» في يونيو (حزيران) من استخدام إيران لأجهزة معدلة من الطرد المركزي، تحمل رؤوساً تمكّنها من التحول بسرعة وسهولة إلى مستويات تخصيب أعلى نقاء، في منشأة فوردو التي وافقت طهران، بموجب الاتفاق النووي لعام 2015، على تحويلها إلى منشأة أبحاث،

أن إيران أجرت تغييراً كبيراً في معلومات تصميم محطة فوردو لتخصيب الوقود متعلقاً بإنتاج اليورانيوم عالي التخصيب من دون إخطار الوكالة مسبقاً». وبدات إيران، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، في «محطة فوردو» المحصنة تحت الأرض. ونقل «رويترز» عن تقرير أرسله المدير العام للوكالة التابعة للأمم المتحدة، رافائيل غروسي، إلى الدول الأعضاء، أنه «قلق من

## السلطات الأذربيجانية تعلن توقيف شبكة تهريب مخدرات من إيران مواجهة بين باكو وطهران في المنظمات الدولية



صورة نشرتها وسائل إعلام أذربيجانية لأشخاص قالت وزارة الداخلية إنهم يشكلون شبكة التهريب

تشن - باكو - طهران، «الشرق الأوسط»

غداة إعلانها عن حملة أمنية واسعة لملاحقة «شبكة التجسس» الإيرانية، انتقدت باكو التحرك الإيراني لمنع منظمات دولية من إدانة الهجوم على السفارة الأذربيجانية في طهران، وأكد الرئيس الأذري إلهام علييف أن باكو تحقّق بدقة في «الاعتداء» الإجمالي، وذلك في وقت أعلنت فيه وزارة الداخلية في أذربيجان، تفكيك شبكة تهريب مخدرات من إيران، واعتقال 36 من أعضائها.

وكررت «الخارجية» الأذربيجانية اتهاماتها إلى طهران بأنها خرقت الالتزامات الدولية بعدم حماية السفارة، وانتقدت باكو جارتها طهران على منعها من إلقاء القبض على المشتبه في «الاعتداء» الإجمالي، وذلك في وقت أعلنت فيه وزارة الخارجية الإيرانية، أنها ضد شبكة «التجسس» الإيرانية.

وقالت وزارة الداخلية في أذربيجان إنها اعتقلت أعضاء الجماعة الإجرامية المنظمة المخروطة في تهريب مخدرات بكيميات كبيرة من الجمهورية الإسلامية في إيران، موضحة أن الشبكة كانت تعمل باسماء مستعارة مثل «بيونخان وبابا وبيمان وأران». وأضافت أن المديرية الرئيسية لمكافحة المخدرات في أذربيجان أوقفت 36 شخصاً من المخروطين في أنشطة غير مشروعة في العاصمة باكو والمناطق الأخرى خلال عملياتها التي دامت 20 يوماً. وذكرت وكالة وقائد الوزارة إن «أذربيجان تستخدم جميع المنصات الدولية ذات الصلة لإدانة العمل الإرهابي ضد سفارتها على نطاق واسع ومعاقبة مرتكبي هذا العمل». يأتي احتجاج باكو في وقت انتقدت فيه وسائل إعلام إيرانية، خلال الأيام الأخيرة، مواقف

## «الأمن القومي» الإيراني طالب بغداد بمواجهة أحزاب تقيم في إقليم كردستان طهران تتهم فصائل المعارضة الكردية بـ«الضلوع» في هجوم أصفهان



انفجار في منشأة عسكرية كما وثقتها كاميرا شهود عيان في أصفهان الأسبوع الماضي (رويترز)

وحدة سريّة نسبياً تبني بنية تحتية إرهابية وتخطط لنش هجمات ضد أهداف غربية. في أبريل (نيسان) الماضي، كشفت إسرائيل عن عمليات نفذتها فرقة تتألف من رجال «الموساد» و«الشاباك» في عمق الأراضي الإيرانية. وظهر رجل يُدعى منصور رسولي في تسجيل فيديو قيل إنه ضابط في وحدة 840 في «فيلق القدس»، السذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» وخطط لعمليات اغتيال دبلوماسي إسرائيلي وجنرال أميركي وصحافي فرنسي في تركيا. وأعلنت إيران بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنها نفذت حكماً بالإعدام على أربعة رجال يزعم تعاونهم مع المخابرات الإسرائيلية والقيام بعمليات خطف و«الإجبار على اعترافات كاذبة».

وفي 11 مايو (أيار) الماضي، قال «الحرس الثوري»، في بيان، إن قواته اعتقلت «خلية إرهابية» في المناطق الكردية بإيران، مكونة من 5 أشخاص، مضيافاً أن العملية تاتي «على أثر الشراشات الأخيرة لجماعات إرهابية (...) ترسل خلايا للقيام بعمليات تخريبية مزعومة لأمن، داخل أراضيها». وفي 22 مايو، أعلن «الحرس الثوري»، في بيان رسمي، أنه أوقف أعضاء «شبكة تعمل تحت إدارة الاستخبارات الإسرائيلية» من دون تحديد مكان عملهم أو المكان الذي أوقفوا فيه. وجاء البيان بعد ساعات من اعتقال القيادي في «فيلق القدس» صياد خدائي، الذي وصفته وسائل الإعلام الإسرائيلية بـ«قائد الوحدة 840»، وهي

تشن - طهران، «الشرق الأوسط»

أتمّ المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني فصائل معارضة كردية تتركز في العراق بـ«الضلوع» في هجوم بطائرات مسيّرة استهدفت منشأة «عسكرية» في مدينة أصفهان. وقالت وكالة «نورنيوز»، المنبر الإعلامي للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني: «دخلت أجزاء من المسيّرة التي استخدمت في تنفيذ العمل العدائي ضد المنشأة الدفاعية في أصفهان قبل أيام، إلى جانب مواد متفجرة، إلى إيران بمشاركة وتوجيهات الجماعات الكردية المناهضة للثورة المتمركزة في إقليم كردستان العراق».

وتحدثت السلطات الإيرانية عن هجوم «فاشل» بمسيّرات في ساعة متأخرة (السبت) استهدفت «مجمعاً عسكرياً» تابعاً لوزارة الدفاع في محافظة أصفهان التي تضم منشأة «نظنّ» النووية. ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عن مصادر مخابراتية أن الهجوم «حقق نجاحاً هاملاً». وأعلنت إيران عن استدعاء القائم بالأعمال الأوكراني (الآنين)، على أثر تغريدة مستشار الرئيس فولوديمير زيلينسكي الذي ربط بين هجوم أصفهان، وتحذيرات بلاده لطهران من أن يتسبب وقوع إصابات وإنما أحدث فقط «أضراراً طفيفة في سفن» أحد المبانى. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «نورنيوز» أن مجموعات كردية أحضرت أجزاء المسيرات ومواد متفجرة إلى داخل إيران «من أحد الطرق التي يتعدى الوصول إليها في شمال غرب البلاد» بناءً على «أوامر جهاز أمن اجنبي». ولفت وكالة «نورنيوز» في تغريدتها على «تويتر» إلى أنه «تم تدمير بغداد عدة مرات بضرورة المواجهة مع هذه الجماعات (الكردية)». ولم تنسئ الوكالة، جهاز الأمن الأجني الذي اتهمته بالوقوف وراء الهجوم، وقالت إن قطع المسيرات شملت إلى «أحد المهندسين معها (الجماعات) في إحدى المدن الحدودية لإيران». وقالت

## طالبات الاتحاد الأفريقي بفك تجميد عضوية الخرطوم لدفع الانتقال المدني «إيجاد» متفائلة بوصول السودانين إلى حل سياسي تدريجي

الدولي بتوفير الأموال اللازمة لإعمار إقليم دارفور، وتنفذ برامج العودة الطوعية للنازحين واللاجئين إلى مناطقهم الأصلية، كما تشاكن الأطراف الموقعة، وعدم وجود رؤية موحدة تجاه العملية السياسية». وقال عضو «السيادي السوداني»، «لا نريد اتفاق سلام متعلقاً في الخرطوم، وبين أضياف مجلس الوزراء، كما لن نسمح بإلغاء الاتفاق»، مشيراً إلى «أن مؤتمر تقييم اتفاق السلام، بيت روحاً جديدة وزخماً لعملية السلام، ولنزله الحكومة بتنفيذه كاملاً». وفي الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقّع قادة الجيش السوداني، و«قوى الحرية والتغيير»، وأطراف أخرى داعمة للاتفاق، اتفاقاً إيجابياً، قضى بإيجاد الجيش عن السياسة وعودة الحكم المدني في البلاد.

## الهادي إدريس حذر من عدم تنفيذ الاتفاق «السيادي السوداني»: لن نسمح بإلغاء «سلام جوبا»

الخرطوم، محمد أمين ياسين

شدد عضو «مجلس السيادة الانتقالي» في السودان، الهادي إدريس، على «أننا لن نسمح بإلغاء اتفاق جوبا للسلام الذي وقّعته الحكومة المدنية الانتقالية المقالة مع الفصائل المسلحة في دارفور، والمنطقتين جبال النوبة والنيل الأزرق في عام 2020»، وحذر من «تداعيات عدم تنفيذ الاتفاق على الاستقرار في البلاد». وأقر إدريس، وهو رئيس «الجبهة الثورية»، لدى مخاطبته الجلسة الأولى لمؤتمر تقييم اتفاق السلام، بالخرطوم، أمس، ضمن المرحلة النهائية للعملية السياسية، «بضعف الإرادة السياسية لدى كل الأطراف الموقعة، ومسؤوليتهم المتبادرة عن عدم تنفيذ الاتفاق وتزليله على الأرض». وأشار أيضاً «إلى أن عدم الالتزام من الأطراف الموقعة على اتفاق جوبا للسلام، في ما يتعلق بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية بخصوص تسليم المطلوبين في جرائم الحرب والإبادة الجماعية في دارفور، وهم الرئيس المعزول عمر البشير، وكبار معاونيه»، وتابع: «إن الاتفاق الخروطوم والشركاء في المجتمع

بمن فيهم الموقعون على (اتفاقية جوبا)، التي تعد (إيجاد) من ضامنيها، والأخذ في الاعتبار أهمية الاستفادة من الدعم السياسي الكبير للعملية السلمية في السودان». وأشار إلى نداء وجهته «إيجاد» في اجتماع مجلس وزرائها (48) للاتحاد الأفريقي من أجل بدء رفع تجميد عضوية السودان في الاتحاد، ورفع أي عقوبات مفروضة من قبله على السودان قد تعوق عملية انتقال السلطة للمدنيين. وجمد الاتحاد الأفريقي عضوية السودان على خلفية إجراءات 25 أكتوبر 2021 التي اتخذها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، والتي أطاح بموجبها الحكومة المدنية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، بعد أن اعتبرها «انقلاباً عسكرياً»، وذلك استناداً على لوائح الاتحاد، التي تجمد عضوية أي دولة عضو حال حدوث انقلاب عسكري فيها.

ويعد «مؤتمر تقييم اتفاق جوبا» الذي حضره قادة «قوى الحرية والتغيير»، وأطراف أخرى داعمة للاتفاق، اتفاقاً إيجابياً، قضى بإيجاد الجيش عن السياسة وعودة الحكم المدني في البلاد. ويعد «مؤتمر تقييم اتفاق جوبا» الذي حضره قادة «قوى الحرية والتغيير»، وأطراف أخرى داعمة للاتفاق، اتفاقاً إيجابياً، قضى بإيجاد الجيش عن السياسة وعودة الحكم المدني في البلاد. ويعد «مؤتمر تقييم اتفاق جوبا» الذي حضره قادة «قوى الحرية والتغيير»، وأطراف أخرى داعمة للاتفاق، اتفاقاً إيجابياً، قضى بإيجاد الجيش عن السياسة وعودة الحكم المدني في البلاد.

وفي منحى آخر، اعتبر قبهيو لقاء رئيس مجلس السيادة البرهان ورئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، التي أفضت «إيجاد» في تنسيقه أثناء انعقاد قمة المنظمة الاستثنائية (39) في نيروبي الكينية، «أحد أكبر الانتصارات للسلم والأمن في المنطقة، وتهدئة التصعيد بين الدولتين ونزع فتيل الأزمة الحدودية». وتوترت العلاقات السودانية -

التي تعد (إيجاد) من ضامنيها، والأخذ في الاعتبار أهمية الاستفادة من الدعم السياسي الكبير للعملية السلمية في السودان». وأشار إلى نداء وجهته «إيجاد» في اجتماع مجلس وزرائها (48) للاتحاد الأفريقي من أجل بدء رفع تجميد عضوية السودان في الاتحاد، ورفع أي عقوبات مفروضة من قبله على السودان قد تعوق عملية انتقال السلطة للمدنيين. وجمد الاتحاد الأفريقي عضوية السودان على خلفية إجراءات 25 أكتوبر 2021 التي اتخذها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، والتي أطاح بموجبها الحكومة المدنية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، بعد أن اعتبرها «انقلاباً عسكرياً»، وذلك استناداً على لوائح الاتحاد، التي تجمد عضوية أي دولة عضو حال حدوث انقلاب عسكري فيها.



الهادي إدريس (سونا)

مع الحكمة والسماح لمحققها بالوصول إلى الضحايا والشهود والمواقع، بما يسمح بمخول الأشخاص الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال من المحكمة، لكن هذا لم يحدث، ولا يوجد تفسير لذلك. وعزا عضو مجلس السيادة السوداني عدم تنفيذ اتفاق السلام أيضاً إلى «عدم الاستقرار السياسي في البلاد في عهد الحكومة المدنية الانتقالية، وبعد إجراءات الجيش التسليم المطلوبين في جرائم الحرب والإبادة الجماعية في دارفور، وهم الرئيس المعزول عمر البشير، وكبار معاونيه»، وتابع: «إن الاتفاق الخروطوم والشركاء في المجتمع



## الرباط وواشنطن تبحثان التعاون في مجال الأمن والدفاع الإقليمي

الرباط، «الشرق الأوسط»  
تحتضن العاصمة المغربية الرباط، اليوم (الخميس)، الاجتماع رفيع المستوى المغربي - الإسباني، برئاسة رئيسي الحكومة المغربية والإسبانية عزيز أخنوش وبيدرو سانتشين. وذكرت وكالة «إبني» الإسبانية أن رئيس الحكومة الإسبانية سيرافقة إلى الرباط 12 وزيراً، على رأسهم وزير الخارجية خوسيه الباريس، ووزير الداخلية فرناندو غراندي مارلاسكا، ووزيرة العدل بيلار لوب.  
في غضون ذلك، ذكر بيان للدبلوماسي الملكي المغربي أن الملك محمد السادس أجرى أمس اتصالاً هاتفياً مع بيدرو سانتشين رئيس الحكومة الإسبانية. وخلال هذه المحادثات التي طبعها الهدف، أشاد الملك محمد السادس بالتطور الذي تشهده المرحلة الجديدة للشراكة الثنائية، في سياق من التشاور والثقة والاحترام المتبادل، وذلك منذ اللقاء الذي جرى في السابع من أبريل (نيسان) 2022 بين العاهل المغربي ورئيس الحكومة الإسبانية، حيث تم تفعيل الاتفاقيات التي تضمنها البيان المشترك، المعتمد بهذه المناسبة بشكل جوهرى. كما نوه الملك محمد السادس إلى انعقاد الدورة الثانية عشرة للاجتماع رفيع المستوى (المغرب - إسبانيا)، بعد ثمانية سنوات على عقد آخر دورة لهذه الألية المؤسساتية.  
وفي أفق تعزيز هذه

## اجتماع مغربي - إسباني رفيع المستوى اليوم في الرباط... ومحمد السادس يهاتف سانشين مدريد ترصد 800 مليون يورو لإصلاح علاقاتها مع المغرب



الرباط، «الشرق الأوسط»

رئيس الوزراء المغربي مستقبلاً نظيره الإسبانية في الرباط أمس (إ.ب.أ)

وزراء إسبانيا، اليوم، خلال زيارته الرباط، عن خط ائتمان بقيمة 800 مليون يورو (869 مليون دولار) للاستثمارات الإسبانية في المغرب، حيث تسعى إسبانيا لإصلاح العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الدولة الواقعة بشمال أفريقيا، إضافة إلى 20 اتفاقاً تتراوح بين تطوير الطاقة المتجددة وبناء منشآت تحلية المياه وبينة تحتية، حسب وكالة «الومبرغ» بالأندلس. وتأتي جهود إسبانيا لتعزيز التجارة، في وقت ما زالت فيه العلاقات بين المغرب وفرنسا متوترة. وقالت وزيرة التجارة والصناعة الإسبانية ماريا ريس ماروتو، للصحافيين: «هذا بحسن النية التي يمكن من خلالها أن تحصل شركتنا على تعاقدات جيدة في الكثير من القطاعات»، وذلك في مستهل اجتماعات حكومية رفيعة المستوى تستمر يومين. ويأتي اجتماع الرباط، اليوم، عقب المباحثات التي جمعت الملك محمد السادس في أبريل 2022

مع سانشين، والتي أعلن على أثرها عن «خريطة طريق»، وضعت حداً للآزمة بين البلدين التي أدت إلى قطع دبلوماسية بينهما، والتي اندلعت إثر استقبال السلطات الإسبانية قبل نحو عامين زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية إبراهيم غالي، بيهوية جزائرية مزيفة قصد العلاج. وبمشاركة مع المستوى تستمر المغربي - الإسباني، التام أمس، في الرباط، منتدى الأعمال المغربي - الإسباني، لتعزيز العلاقات

الغرب في قضية عزل روسيا عن خلفيته أزمة أوكرانيا». كما أشار أيضاً إلى إلغاء مفاوضات عسكرية مشتركة بين روسيا والجزائر، كانت مقررة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بمطلة قرب الحدود مع المغرب من جهة ثانية، بحث مسؤولون عسكريون من الجزائر والإمارات أمس سيل التعاون العسكري بين البلدين، وتبادلوا وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وبحسب وزارة الدفاع الوطني في الجزائر، فإن الفريق أركان الجيش الوطني الشعبي، بحث مع اللواء مبارك سعيد غافان الجابري، الرئيس المشارك للجنة المختصة الجزائرية-الإسرائيلية المخلطة التعاون العسكري، الوكيل المساعد للإستاد والصناعات الدفاعية بوزارة الدفاع الإماراتية، حالة التعاون العسكري بين البلدين الشقيقين، وتبادلوا وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وجاء ذلك على هامش أشغال الدورة الحادية عشرة للجنة المخلطة الجزائرية-الإسرائيلية.

## جدل حول صفقة سلاح ضخمة يتم ترتيبها في هذه الزيارة الرئيس الجزائري إلى موسكو رغم «الضغوط الأميركية»

فلاذيمير بوتين تعود إلى 2020، فقال: «ساتوجه إلى موسكو بالتاكيد». وجاء في كلامه إحياء إلى الغرب من البلدان التي تربطها علاقات قوية بروسيا، وتهدده بانزال عقوبات بها في ظل حالة الاستقطاب التي فرضتها الحرب في أوكرانيا. وأكد تبون بخصوص «الزيارة الروسية» أن روسيا «بلد صديق والولايات المتحدة بلدان الاتحاد الأوروبي بلدان صديقة... أين يكمن المشكل في هذا؟ هل لأنت صديق يصح بإمكانك أن تقول لي يجب ألا تذهب عند الآخر؟ لا... سأزور روسيا لأن علاقاتنا بهذا البلد قديمة، وسأزور الصين أيضاً، في ذات السياق عزم بلاده الالتحاق بمجموعة «بريكس» بنهاية 2023، ومشيراً إلى أن الصين وروسيا «أعلنتا الترحيب بنا».

وكان تبون قد غاب عن القمة الأميركية - الأفريقية، التي عقدت منتصف ديسمبر الماضي، في الغد، بحضور مراقبين، «تعبيراً عن رفض الجزائر لضغوط أميركية على دول العالم، كي تنحاز إلى جانب

من جانبه، وقال وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، أمس، إن روسيا والجزائر شريكتان في مجال الطاقة «ليس في إطار (أوبك بلس)، بل في منتدى الدول المصدرة للغاز أيضاً». وكان الكرملين قد قال في وقت سابق، حسب ما أذاعته قناة «روسيا اليوم»، إن بوتين ونظيره الجزائري «أجريا» محادثة هاتفية أكد خلالها الاستعداد للعمل بصيغة (أوبك بلس)، وفي إطار منتدى مصدري الغاز». كما تم قبل أشهر التداول بشكل غير رسمي زيارة للرئيس الجزائري إلى موسكو «قبل نهاية 2022». وجرى الحديث عن «ترتيب التوقيع على اتفاق لشراء سلاح روسي بمليارات الدولارات»، زيادة على مشروعات اتفاقات أخرى في مجال الصناعات الميكانيكية والغذائية، والتعاون في مجال المحروقات. لكن لم تؤكد أي جهة رسمية هذه الأخبار. ويما أن الزيارة لم تتم في الموعد، الذي جرى الحديث عنه، فقد ساد اعتقاد بأنها «ألغيت بسبب الضغوط الأميركية»، ويرجح متابعون

## سياسيون عدّوها مجرد محاولة لـ«الحد من انتشار عناصر فاغنر» الروسية كيف ينظر الليبيون لاستقبال سفارة أميركا قادة تشكيلات مسلحة؟

السابقة، حيث رجح أن «يكون نجاح (فاغنر) في توسيع وجودهم بأكثر من دولة أفريقية» و«مع واشنطن وحلفاءها إلى فتح سياسات تهزم بالقارة السمر في محاولة لتعزل تلك العناصر». وقال المهدي لـ«الشرق الأوسط»، إن واشنطن «باتت لا تتسرع في خطتها أي فرصة يمكن أن تقود لتوسيع نفوذ (فاغنر) في ليبيا، بما في ذلك إجراء تفاهماً مع التشكيلات المسلحة بعموم البلاد، رغم أن (فاغنر) تعمل بشكل منفرد، وبالتالي جاءت اللقاءات مع الشخصيات العسكرية والميليشيائية الليبية للتحذير من حدوث مثل هذه التفاهات». وذهب إلى أن هذه اللقاءات تستهدف «التعرف على آخر المستجدات بشأن قنوات التواصل، التي دشنت مؤخراً بشكل غير مباشر بين الجيش الوطني، وبعض التشكيلات المتواجدة بالمنطقة الغربية».

من جهته، أشار الباحث بـ«مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية»، أحمد علية، إلى أنه بعد لقاء قائد القوات الجوية الأميركية في أفريقيا، الجنرال جون دي لامونتاني، بالمشير حقتر، انتشرت الفايام بإي عمل بجهد الصراع العسكري، خاصة بالقرب من منابع أميركية لتريعات أمنية بين القوى المسلحة في شرق البلاد وغربها. وقال علية في تصريح لـ«الشرق الأوسط»:

وفي مقدمتهم بالطبع عناصر شركة (فاغنر) الروسية». أما وكيل وزارة الخارجية الأسبق، حسن الصغير، فرأى أن واشنطن «التي تتردد في التعاطي مع أي ألية تؤدي إلى إخراج عناصر (فاغنر) من ليبيا والقارة الأفريقية، بما في ذلك إمكانية إيجاد تسقيق، أو تكوين قوة مشتركة بين القوى المسلحة في عموم ليبيا، إضافة إلى المضي قدماً بمسار تشكيل حكومة منتخبة تطالب بإخراج عناصر (فاغنر)» من البلاد.

وأشار الصغير في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن واشنطن «تركز حالياً على العراقيل التي تواجه العملية السياسية، وتحديدًا إيجاد القاعدة الدستورية المنظمة لقنوات التواصل، التي دشنت مؤخراً بشكل غير مباشر بين الجيش الوطني، وبعض التشكيلات المتواجدة بالمنطقة الغربية».

من جهته، أشار الباحث بـ«مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية»، أحمد علية، إلى أنه بعد لقاء قائد القوات الجوية الأميركية في أفريقيا، الجنرال جون دي لامونتاني، بالمشير حقتر، انتشرت الفايام بإي عمل بجهد الصراع العسكري، خاصة بالقرب من منابع أميركية لتريعات أمنية بين القوى المسلحة في شرق البلاد وغربها. وقال علية في تصريح لـ«الشرق الأوسط»:

المركزية، ووكالة هيئة الرقابة الإدارية والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». ونفى ناجي مختار، نائب رئيس المجلس، وجود جدول زمني لإنجاز ملف المناصب السيادية، لافتاً إلى أن المسألة «تتعلق بالتنسيق بين مجلس الدولة والنواب لتنفيذ خطوات اختيار شاعلي هذه المناصب». في سياق قريب، قال سفير ألمانيا لدى ليبيا، مايكل أونماخت، إنه ناقش مع المشير خليفة حقتر، القائد العام للجيش الليبي، خلال اجتماعهما الأخير بمدينة بنغازي «الحل السياسي للخروج من الأزمة، والاتفاق على دعم جهود رئيس بعثة الأمم المتحدة عبد الله باتيلي».

وكانت بلدية بنغازي قد أعلنت أن رئيس مجلسها، التسييري صقر بوجواري، بحث مع أونماخت دور الشراكة الألمانية في إعادة الإعمار والهيكلة وجودها، والصعاب التي تحول دون عودتها للعمل في المدينة، بالإضافة إلى الأعمال التي تقوم بها المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، بشأن برامج الحكم المحلي وتطوير وتحديث البلديات، والتطوير الإداري.

وكانت وسائل إعلام محلية ليبية قد نسبت للمركز اعترافه تشكيل لجنة، تضم 90 من أعضائها حكماً ليبيا ومؤسسات المجتمع المدني، للتشاور حول اختيار مجلس رئاسي وحكومة جديدة، مديتها عمانان تدير فيها شؤون البلاد وتجرى خلالها الانتخابات.

من جهة ثانية، استغل الدبلوماسية اجتماعاً أمس لحكومة، هو هذا النوع بمدينة الجميل، لتقديم التهنئة للشعب الليبي لإعادة تفعيل الاتفاقية النفطية الموقعة مع إيطاليا في 2008، وقال إن «ما قمنا به هو إعادة تفعيلها، بعد تأخر تنفيذها طوال هذه السنين... ونحن باس الحاجة لإعادة المشاريع في مجال الغاز وكل المجالات النفطية، وكان علينا إنقاذ قدرات ليبيا في هذا المجال، بإعادة الحياة في هذا المشروع، الذي سيضخ استثمارات في ليبيا بنمائية مليارات دولار، وهو ما لم تشهده البلاد من ربع قرن».

وبالتزامن مع ذلك، بدأ مجلس الدولة في نشر كلمات المرشحين للدولة عدد من الوظائف السيادية، وهي رئاسة ديوان المحاسبة، والمخوضبة العليا للانتخابات، ونائب محافظ مصرف ليبيا

## مركز الحوار الإنساني في سويسرا ينفى تنظيمه «جنيف 2» «الوحدة» الليبية تسعى إلى توحيد الجيش

القاهرة، خالد محمود

قالت وسائل إعلام ليبية أمس إنه من المتوقع أن يقوم محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الوحدة المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، مطع الأشوع الحميد، بأول زيارة من نوعها لمدينة بنغازي (شرق)، بهدف الاجتماع مع الفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان الجيش الوطني لاستكمال اجتماعاتهما الرامية لتوسيع المؤسسة العسكرية.

وكان الحداد قد أعلن أنه بحث مساء أول من أمس مع وفد عسكري إيطالي، ضم رئيسي أركان القوات المشتركة وقسم دعم العمليات، وأمر البعثة الإيطالية في ليبيا، سبل التعاون المشترك في القطاع البحري والجوي، وكذلك في مجالات التدريب المختلفة، وأشاد بأهمية التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين.

في غضون ذلك، نفى «مركز الحوار الإنساني» بسويسرا عزمه تنظيم ملتقى (جنيف 2) لحل الأزمة الليبية، التي تضم المجلس فيما دافع رئيس حكومة الوحدة المؤقتة عن اتفاقه النقطي الأخير مع إيطاليا، وادعى تمسكه بإنهاء

تونس، «الشرق الأوسط»  
قال مسؤولون نقابيون أمس، إن الشرطة التونسية اعتقلت مسؤولاً نقابياً بسبب إضراب في مطرقت تحصيل الرسوم على الطرق السريعة، في إشارة على مراقبون أنها لا محالة ستقاوم التهورات المتزايدة واحتمالات المواجهة المباشرة بين الرئيس قيس سعيد واتحاد الشغل، الذي يعد من أهم القوى في البلاد، والذي اتخذ موقفاً قوياً بشكل متزايد ضد توسيع سلطاته، وإدخال نظام سياسي جديد بشكل أحادي.

وقالت صحيفة الشعب، الناطقة باسم اتحاد الشغل، أمس، إن الشرطة اعتقلت المسؤول الكعبي، مطع الأشوع الحميد، السريعة من بيته في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء بسبب إضراب قانوني. وندد الاتحاد باعتقال المسؤول النقابي، وحذر في بيان من استهداف الحقوق والحريات النقابية، قائلاً إن الاعتقال «جاء بعد تحريض الرئيس في خطاب لـ«صحة حرية العمل النقابي والحق في الاحتجاجات»، داعياً النقابيين والهيئات والقطاعات إلى «التعبئة والاستعداد للدفاع عن الحق النقابي، والحريات العامة

والفردية بكل الأشكال النضالية». ولم يتسن الحصول على تعليق من السلطات بخصوص توقيف المسؤول النقابي. والشهر الماضي قال سامي الطاهري، المسؤول البارز في اتحاد الشغل، خلال تجمع نقابي: «يمكننا أن نشم رائحة استهداف السلطات لاتحاد الشغل» مع تكرر انتقادات نور الدين الطوبوي، زعيم الحركة، للرئيس سعيد، ومطالبته له بضرورة تعديل مساره السياسي.

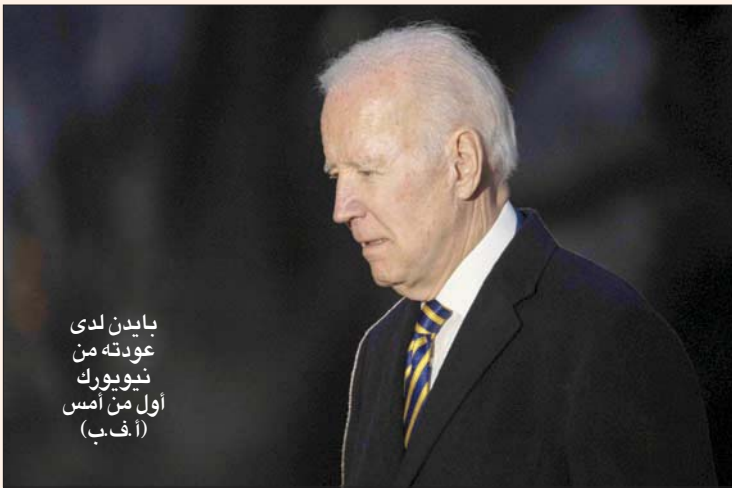
سعيد أقال قيادات من الأمن في 90 من مليون عضو وأثبت قدرته على شل الاقتصاد بالإضرابات، دوراً رئيسياً في السياسة التونسية منذ ثورة 2011، حيث ساعد في التوسط بين الفرقاء السياسيين في خطة انتهت بوضع دستور توافقي في عام 2014، واستخدم «الاتحاد» صاحب التأثير القوي، لغة أشد بشكل متزايد ضد سعيد، وتعهد الطوبوي باتساح الشوارع وفضا للأنشطة الاقتصادية والسياسية. من جهته، قال حمزة المحمودي، المسؤول بنقابة الطرق السريعة، إن الكعبي اعتقل بعد شكوى من وزارة التحجيز، بأن تصريحاته وتكرارته كلفت الدولة خسائر مالية. وجاء هذا الاعتقال







## «إف. بي. أي» يفتش منزل بايدن في ديلاوير



بايدن لدى عودته من نيويورك أول من أمس (أ.ف.ب)

عملية شاملة وفي الوقت المناسب لوزارة العدل، وستستمر في تقديم الدعم والتسهيل الكامل، وسيكون لدينا مزيد من المعلومات في ختام بحث اليوم».

وذكرت مصادر لوسائل إعلام أميركية أن مكتب التحقيقات الفيدرالي يفتش موقعين آخرين على الأقل، بحثاً عن الوثائق التي كان من المفترض أن يعيدها بايدن إلى الأرشيف الوطني بعد مغادرته منصبه بصفتها نائب رئيس في يناير (كانون الثاني) 2017. وتبدو القضية محرجة بالنسبة إلى بايدن، خصوصاً أنه يعترزم إعلان ترشحه لولاية رئاسية ثانية في 2024. وعيّنت وزارة العدل لجنة خاصة لإجراء تحقيق مستقل، على غرار لجنة أخرى تشرف على تحقيق مماثل بحق الرئيس السابق دونالد ترمب على خلفية نقله صناديق عدة تحوي وثائق رسمية إلى منزله في فلوريدا. ويؤكد محامو بايدن أن الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة احتفظ بهذه الوثائق «من غير قصد».

واشنطن، هبة القدسي

فتش مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف. بي. أي»، صباح الأربعاء، منزل الرئيس الأميركي جو بايدن الصفي في ولاية ديلاوير، في مرحلة جديدة من عملية لتلقي أثر وثائق مصنفة سرية تعود إلى فترة توليه منصب نائب الرئيس. وأجري البحث في ريهوبوث، في عملية قال المحامي بوب باور إنها حظيت «بدعم، وتعاون تام من الرئيس»، وذلك عقب عمليات بحث مماثلة كشفت عن مجموعة من الوثائق في منزل بايدن في ويلمنغتون ومكتب سابق استخدمه الرئيس في واشنطن. وقال في بيان إنه «بدعم من الرئيس وتعاونه الكامل، تجري وزارة العدل تفتيشاً لمنزله في ريهوبوث بولاية ديلاوير، بموجب إجراءات وزارة العدل، ولصالح الأمن والنزاهة. وقد سعت إلى القيام بهذا العمل دون إشعار عام سابق، واتفقتنا على التعاليم في المجلس البيان: «بعد البحث اليوم خطوة أخرى في

## اعتقال إيراني «على لائحة الإرهاب» يحيي ملف المجرة غير الشرعية للجمهوريون يطلقون إجراءات مساءلة إدارة بايدن



واشنطن، رفا أهر

القت السلطات الأميركية القبض على إيراني مدرج على لوائح الإرهاب، حاول التسلل عبر الحدود الجنوبية للبلاد، بحسب شبكة «فوكس نيوز». وأشارت المعلومات الأولية أن الإيراني يدعى علي رضا حيدري وبلغ من العمر 29 عاماً، قبض عليه في ولاية تكساس على الحدود مع المكسيك الأسبوع الماضي.

يأتي هذا في وقت باشر فيه الجمهوريون فتح ملف الهجرة غير الشرعية رسمياً في الكونغرس من خلال عقد جلسة استماع هي الأولى حول الملف منذ تسليمهم للأغلبية في مجلس النواب، ومما لا شك فيه أن أنباء القبض على حيدري ستعطيهم مادة دسمة في هذا الملف.

أزمة الحدود

وقد أتى عنوان جلسة استماع للجنة القضائية في المجلس ليعكس بشكل لا لبس فيه المتابع التي سيواجهها بايدن: «أزمة بايدن الحدودية: الجزء الأول». فالجمهوريون بقيادة رئيس اللجنة جيم جوردان يتهمون الإدارة بـ«خلق أزمة» على الحدود مع المكسيك ويتحدثون عن «تسلل الإرهابيين» و«تدفق المخدرات» عبر الحدود، كحجوب الفنتانيل التي انتشرت مؤخراً في الولايات المتحدة. وقال النائب الجمهوري

تشيب روب: «سوف نستمر بكشف سياسة الحدود المفتوحة السخيفة التي تجربتها الإدارة والتي تدمر بلادنا»، فيما توعد نواب آخرون بالسعي للحصول على أجوبة من المسؤولين في الإدارة عن كيفية دخول الفنتانيل إلى الولايات المتحدة. ويستهدف الجمهوريون وزير الأمن القومي أليكساندرو مايوركاس في هذا الملف، وسط دعوات بعزله عن منصبه، تجسدت بطرح عدد من مشاريع القوانين للمضي قدماً

بإجراءات العزل، والتي لن تبصر النور في مجلس الشيوخ تحت سيطرة ديمقراطية. وفيما يسعى بعض الجمهوريين إلى تجريد سياسة اللجوء السياسي في الولايات المتحدة، معتبرين أن إجراء من هذا النوع سيساعد على السيطرة على أمن الحدود، يهاجم الديمقراطيون هذه التوجهات. وقال كبير الديمقراطيين في اللجنة القضائية جيري نادلر إن «الأدلة لا تظهر أن طالبي اللجوء

النائبان الجمهوريان مات غيتس وجيم جوردان خلال جلسة اللجنة القضائية أمس (أ.ف.ب)

السياسي يدخلون معهم المخدرات. في الواقع، إن عصابات المخدرات توظف أميركيين لتهرب المخدرات عبر الحدود». ويقول الديمقراطيون إن الإدارة تعمل بجد للطرق لأزمة المخدرات، مشيرين إلى فرض الخزانة لعقوبات هذا الأسبوع على زعيم شبكة مخدرات مكسيكية واثنتين من مساعديه.

جبهة كوفيد-19

وفي الجهة المقابلة من المبني

## هايلي تستعد للإعلان عن ترشحها للانتخابات الرئاسية

## ديسانتيس يرد على ترمب ويتباهى بسجله الانتخابي

جدا... تذكر أنه أغلق الشواطئ وكل شيء آخر. إنهم يحاولون إعادة كتابة التاريخ». وخلال مائدة مستديرة مع المتشككين في لقاح «كوفيد» الشهر الماضي، دعا ديسانتيس المحكمة العليا في الولاية إلى حد هيئة محلفين كبرى للتحقيق فيما إذا كانت شركات الأدوية قد ضللت بشكل إجرامي سكان فلوريدا بشأن الآثار الجانبية للقاحات. وتراجع ديسانتيس، الذي كان ذات يوم مدافعاً قوياً عن اللقاحات، عن هذه الدعوة لاحقاً، ورفض القول إذا كان قد حصل على جرعة مبرزة.

بفارق 19 نقطة أو أكثر. لكن دلائل أخرى أشارت إلى تراجع دعم ترمب في ولايات عدة، حيث أظهر استطلاع أجرته جامعة نيو هامبشير، هذا الأسبوع، أن ديسانتيس يتقدم على ترمب بنسبة 42 في المائة إلى 30 في المائة. وتقيم نيو هامبشير تقليدياً أول انتخابات أولية في البلاد، بعد المؤتمرات الحزبية في ولاية أيوا.

هايلي تستعد للترشح

وفي السياق، ذكرت وسائل إعلام أميركية أن نيكي هايلي، السفيرة السابقة للعالم المتحدة والحاكمة السابقة لولاية ساوث كارولينا الجنوبية، تخطط للإعلان عن ترشحها

فلوريدا»، وأضاف، دون ذكر ترمب: «ما أود قوله هو أن هذا الحكم صدر عن شعب ولاية فلوريدا». وقال ديسانتيس إنه اعتاد على الهجمات المستمرة من المنافسين السياسيين. وتأتي تصريحات ديسانتيس، بعد أيام من قيام ترمب بمهاجمته خلال توجهه لإحياء احتفاليين انتخابيين في ولايتي نيو هامبشير وساوث كارولينا، يوم السبت، بعدما أطلق حملة إعادة انتخابه عام 2024. وفي مقابلات مع المراسلين على متن طائرته، انتقد ترمب ديسانتيس، ووصفه بأنه «غير مخلص»، واتهمه بتعبير أرائه بشأن لقاحات «كورونا». وقال ترمب: «لقد تم إغلاق فلوريدا في الواقع لفترة طويلة

واشنطن، إيلي يوسف

رداً حاكم ولاية فلوريدا الجمهوري رون ديسانتيس، الثلاثاء، على انتقادات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، على عكس محاولة الرئيس السابق في عام 2020.

وتابع ديسانتيس، الذي يعتقد على نطاق واسع أنه سيكون منافساً قوياً لترمب في الانتخابات التمهيدية للرئاسة الأميركية 2024: «يسعدني أن أقول في حالتي، إننا لم نقر بإعادة انتخابنا فحسب، بل لقد فرنا بأعلى نسبة من الأصوات حصل عليها في مرشح جمهوري للحاكم في تاريخ ولاية

لهجمات ترمب. ويامل كثير منهم في معرفة خطوات حاكم فلوريدا ديسانتيس وحظوظه، في ظل استطلاعات الرأي التي تمنحه تفضيلاً مرتفعاً في مواجهة الرئيس السابق، لعرفة المزيد حول كيفية سير السباق وحماس المتبرعين والحصول على بطاقات الاقتراع وبناء البنية التحتية للحملة.

تراجع وتيرة التبرعات

أظهر تقرير مالي لحملة ترمب أن الرئيس السابق جمع 9,5 مليون دولار، منذ 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عندما أعلن ترشحه، وحتى نهاية عام 2022. ويعكس التقرير أنه لم يتمكن من

للرئاسة، لتكون بذلك أول منافس جمهوري يُعلن في مواجهة ترمب، في الوقت الذي يترقب فيه منافسون آخرون للإعلان عن ترشحهم أيضاً. وتوقعت وسائل الإعلام أن تطلق هايلي مقطع فيديو يشير إلى قفازها هذا الأسبوع، في استراتيجيتها وصفتها مطلعون على خطتها بأنها تهدف إلى زيادة الحضور والحماس. وتم الكشف عن خطط هايلي للإعلان رسمياً عن ترشحها في مدينة تشارلستون، عاصمة الولاية، في 15 فبراير (شباط) الحالي، من قبل صحيفة محلية.

وتيرت المرشحون الجمهوريون المحتملون في الإعلان عن ترشحهم، خوفاً من تحولهم إلى هدف مبكر

## قنصليات غربية في إسطنبول علقت عملها بسبب مخاوف أمنية

## تركيا مترددة في حسم موقفها تجاه ملف عضوية السويد بـ«الناتو»

السفر، اعتباراً من الأربعاء ولأجل غير مسمى، لأسباب أمنية. كما أعلنت قنصليات السويد التوقف عن استقبال الزوار، لتلحق بذلك بالقنصليتين البريطانية والهولندية، بسبب خطر احتمال وقوع هجمات إرهابية وسط القنصليات في قلب منطقة تقسيم أو شارع الاستقلال أو في محيطها. والثلاثين الماضي، رعاباها من خطورة وقبوع هجمات إرهابية في وسط إسطنبول، يمكن أن تستهدف كنائس أو معابد يهودية وبعثات دبلوماسية وغيرها من الأماكن الشعبية المزدحمة بالأجانب، وبخاصة أحياء بيوغلو وبلطاجان وشارع الاستقلال في منطقة تقسيم في إسطنبول، على خلفية حرق نسخ من القرآن في بعض دول أوروبا من

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بينما أعلنت تركيا تمسكها بمطالبها من السويد بمراجعة سياسياتها الأمنية، واتخاذ موقف حازم تجاه الاعتداءات على القرآن الكريم من جانب بعض السياسيين المتطرفين اليمينيين كشرط لمناقشة طلب انضمامها إلى عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أعلنت قنصليات غربية في إسطنبول إغلاق مقارها والتوقف عن استقبال الزوار؛ لأسباب أمنية تتعلق بتهديدات انتقافية من حوادث حرق نسخ القرآن في كل من السويد والدنمارك وهولندا، خلال الأسابيع الماضية. وأعلنت قنصلية ألمانيا في إسطنبول إغلاق أبوابها، وتعليق جميع أنشطة إجراءات التأشيرات وجوازات

بموجب مذكرة التفاهم الثلاثية. وتابع: «لم نر من السويد، حتى الآن، خطوات ملموسة ومقنعة بالنسبة لنا في هذا الخصوص... يجب على الحلفاء جميعهم تفهم مخاوف بعضهم البعض، وضحاً أن تفهم المخاوف من جانب واحد غير كاف». في المقابل، أكد الرئيس رجب طيب أردوغان أن تركيا لن توافق على انضمام السويد إلى الناتو طالما أنها تسمح بحرق وتمزيق نسخ القرآن الكريم على أراضيها. وقال أردوغان أمام نواب حزبه بالبرلمان التركي في أنقرة، الأربعاء: «موقفنا إيجابي تجاه عضوية فنلندا في حلف الناتو وسلي تجاه عضوية السويد». بالتوازي، قال رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون، إن الأفعال الأخيرة المعادية لتركيا والإسلام في بلاده أدت إلى تعقيد أمن السويد.

مؤتمر صحافي في العاصمة الإستونية تالين التي زارها، الأربعاء، نقلتها وكالة أنباء «غولن» الرسمية، أنه ليست لدينا معلومات تفيد بوقوف أي دولة أو مجموعة وراء ذلك... كان الغرض من المرخصين منع السويد من الانضمام إلى الناتو... أياً من كان يقف وراء ذلك، فهو استفزاز».

وعلى الرغم من ذلك، انتقد جاويش أوغلو سماح السلطات السويدية بحرق نسخ القرآن، قائلاً إنها لم تسمح بذلك فقط، بل وفرت الحماية الأمنية أيضاً لمن قاموا به. واستبعد الوزير التركي قوام روسبا وراء استفزازات حرق نسخ القرآن مؤخراً، قائلاً: «لا أستطيع أن أقول إن شخصاً أو جماعة معينة وراء هذه الممارسات... لكن أستطيع القول بوضوح إن من يقفون وراء هذه الممارسات يهدفون لعلقة الانضمام

التركية أوقفت هؤلاء الأشخاص ولم تعترف في حوزتهم على أسلحة أو ذخائر. وتابع البيان أن الوزارة قتمت المعلومات التي تفيد بأن المنظمات إرهابية مثل «القاعدة» و«داعش» تبحث عن وسائل للقيام بأعمال إرهابية في العديد من الدول، بذريعة الرد على حرق نسخ القرآن في السويد والدنمارك وهولندا، وأكدت أن كفاح تركيا ضد المنظمات الإرهابية مستمر دون توقف، وأن قوات الأمن التركية نفذت 1042 عملية أمنية ضد تنظيم «داعش» الإرهابي العام الماضي. في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه ليس لدى تركيا أي بيانات عن تورط دولة معينة في فعاليات أوروبا للاعتداء على القرآن الكريم، لا سيما السويد. وأضاف جاويش أوغلو، رداً على أسئلة خلال

## الابا يدين من الكونغو «الاستعمار الاقتصادي» للقارة الأفريقية

والتي تدور بواسطة الجماعات والميليشيات الخاصة التي يزيد عددها في هذين البلدين فحسب على 120، والتي يشكّل الصراع على المعادن النادرة محورها الرئيسي. وفي خطبته الثانية التي ألقاها، أمس، خلال القداس الاحتفالي في مدينة كينشاسا، قال برغوليو إن «سموم الجشع قد تلطخت الماس الأفريقي بالدم، في أسامة متنامية بغض عنها العالم الاقتصادي عينته ويصم أذانه ويكف فمه»، وتجدر الإشارة إلى أن الصراعات المسلحة في جمهورية الكونغو تدور منذ سنوات حول السيطرة على المناجم التي تزود كبرى الشركات العالمية بالمعادن اللازمة للصناعات التكنولوجية المتطورة والتي نادراً ما تشرف الدولة على استغلالها، بل تقع تحت إدارة جهات خاصة لها امتداداتها في البلدان المجاورة مثل رواندا وأوغندا التي تمّ الجماعات المسلحة بالعداء

خبطه، وسائل الإعلام، ومتوسلاً إليهما التحاور والتوصل إلى حل ينهي النزاع الذي كان قد أوقع ما يزيد على 200 ألف قتيل. وتأتي هذه الزيارة الأولى للبابا هذه السنة خارج الفاتيكان، بعد أن نفى التوقعات حول عزمه التنحي قريباً لأسباب صحية، وفي بداية مرحلة انحصار نفوذ التيار المعارض لسياسته داخل الكنيسة بعد وفاة البابا الفخري بنديكيت السادس عشر الذي كان يعد ركن التيار المحافظ الذي أرساه البابا الأسبق يوحنا بولس الثاني. وتشمل جولة فرنسيس إلى قلب الوسط الأفريقي الذي يشهد زيادة عدد أتباع الكنيسة الكاثوليكية، اثنين من أخطر البلدان في العالم؛ هما جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان، اللتان تشكلان اثنين من أبرز مساح ما يسميه البابا «الحرب العالمية الثالثة» التي يدينها منذ سنوات في

يرجح أن تكون الأخيرة له خارج أسوار الفاتيكان، بعد أن تاجلت في يوليو (تموز) الماضي بسبب ظروفه الصحية التي ما زالت تلازمه التحلل متكناً على عكاز أو في كرسي متحرك. وهذه هي الزيارة الحادية والعشرون التي يقوم بها حبر اعظم للكنيسة الكاثوليكية إلى أفريقيا منذ الزيارة الأولى التي قام بها البابا بولس السادس إلى أوغندا عام 1969، لكنها الأولى لبابا من العالم الثالث أظهر منذ بداية حبريته اهتماماً خاصاً بهذه القارة التي يردد أنها الأقرب إلى قلبه والأكثر احتياجاً للعناية. وليس أدل على هذا الاهتمام الخاص الذي يوليه فرنسيس للقارة الأفريقية ومشكلاته، من استضافته في عام 2019 خلوة روحية لقطبي الحرب الأهلية التي كانت دائرة في جنوب السودان، وهما الرئيس سلفا كير ونائبه ريك ماشار؛ حيث قام بتقبيل قدميهما جاثياً أمام عدسات

أي مكروه، لكن في ضوء ما تشهده تلك المنطقة، أخشى وقوع أعمال عنف يذهب ضحيتها الأبرياء في مناطق التجمع». وقال الناطق بلسان الفاتيكان ماتيو برونو إنه لا يوجد أي تهديد ضد البابا، لكن الخطر هو الذي يحقق بالجماعير التي ستهذب لرؤيته وسماعه، والتي قدرتها السلطات بما يزيد على المليون شخص، ما استدعى اتخاذ إجراءات أمنية غير مسبقة، وفرض طوق يمنع التنقل في جميع المناطق التي يسلكها موكب البابا ومقر القاصد الرسولي، حيث ستكون إقامته، ومن المنتظر أن يلقي فرنسيس 12 خطاباً خلال زيارته إلى الكونغو؛ حيث سيلقي ضحايا العنف والنازحين وأعضاء الإكليروس وممّلين عن المنظمات الإنسانية والخيرية. ويرور البابا في محطته الثانية جنوب السودان، أحدث دولة في العالم، التي تعيش سلسلة من المواجهات الدموية منذ نشأتها،

روما، شوقي الرئيس

«ارفعوا أيديكم عن الكونغو، ارفعوا أيديكم عن أفريقيا... بهذه العبارات افتتح البابا فرنسيس زيارته الثالثة إلى القارة الأفريقية في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي خلدتها جوزيف كونراد في أعماله الأدبية، أمام الجموع التي احتشدت لسماعه في «قصر الأسم»، بحضور الرئيس الكونغولي فيليكس تشيسكيدي، وأدان البابا «الاستغلال» الذي تتعرض له أفريقيا بسبب «الاستعمار الاقتصادي الذي حل مكان الاستعمار السياسي، والذي يضرب بشكل خاص الأطفال الذين يموتون تحت وطأة ظروف العمل القاسية والمهينة في المناجم». وكان خورخي بيرغوليو، البابا اليسوعي الأول البالغ من العمر 86 عاماً، قد أصر على القيام بهذه الزيارة التي



## التنسيق الأمني... شعرة معاوية وشعرة عباس

أهم المداخل الفلسطينية الحالية، وأمر آخر لا تتوقف إسرائيل على جانب الكابوس التقليدي الدائم «الإحتلال العسكري والاستيطاني» غير أن استمرار التنسيق الأمني المغزول تماما عن وجود عملية سياسية فعالة وإن كان عملا اضطرابيا بالنسبة للرئيس عباس مالك القرار السياسي، إلا أنه ومهما بلغ التمسك الإسرائيلي والأميركي وحتى الإقليمي والدولي به يظل عبئا ثِقَلًا على السلطة ومقاعداً لنشاط معظم المناطق المفترض أنها تحت التنسيق الأمني هو الشعرة التي تربط الحالة الفلسطينية بخصمها الإسرائيلي اضطرابيا، فلا مستقبل له يفعل تجاذبات القوة التي تؤدي إلى الفقدان التدريج للسيطرة، وفي زمننا وحالتنا فلا عباس يملك ظرف القوة الذي ملكه معاوية ولا الحالة الفلسطينية في وارد تأسيس إمبراطورية!!

إذ فإن ما يفعله الأميركيون وما يفعله الإسرائيليون ويعدون بالمرزبة منه لن يؤدي حتى على المدى القريب والمتوسط إلى رفع منسوب الإشغال على نحو لن تتفع معه إدارة الأزمات لنجد أنفسنا أمام حالة لا شعرة فيها ولا آيا تمسك بها.

العامل الأشد تأثيرا سلبيا على مكانة السلطة وصديقتها السياسية والقيادية أمام شعبها وإذا كان الأميركيون وغيرهم يعملون على منع انهيار السلطة ولو بدعاصات الحد الأدنى، إلا أن جهدهم يصدق عليه القول «لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى» فلا تقدم في المجال السياسي يغطي السلطة ولا توقف للزحف الذي تعاني منه وأبرز مظاهره ما تعابرها إسرائيل به وهو فقدان السيطرة على معظم مناطق الضفة حيث البؤر النشطة دائمة الاشتعال.

«التنسيق الأمني» هو في الواقع الشريان المتقي من الدورة الدموية الكاملة والمعطلة، وهو ليس مجرد جزئية أمنية تقتصر على صلة ضباط بنظرانهم، فهو بالنسبة لإسرائيل عامل ضغط على القيادة الفلسطينية، تربط به التنسيق الشامل في مجالات عديدة أنت بها اتفاقات أوسلو، من الحركة على الجسور التي هي النافذة الوحيدة التي تربط الفلسطينيين بالعالم، إلى حركة المال الذي تتحكم إسرائيل بجبايته وتحوله إلى العمال الذين يشكون



نبيل عمرو

غير المبسوق في كل الأزمات الملاحقة وما أكثرها، هو ذلك الجزء الذي أناه وبأقل قدر من الإعلام السيد وليام بيرنز رئيس وكالة الاستخبارات الأميركية من أدنى مستوى إلى أعلاه في إسرائيل، البعض جاء في زيارة مقررة من قبل، والبعض الآخر استدعته التطورات الدراماتيكية داخل إسرائيل، بعد تخصيص حكومة نتنياهو وما أنتجت من تداعيات مقلقة، غير أن الزيارات جميعا تزامنت مع الاشتغال الإسرائيلي على الخط الفلسطيني الإسرائيلي والذي صار أقرب إلى حرب منه إلى إشكال من جملة إشكالات سابقة أقل دموية تعودت عليها الساحة في القدس والضفة الغربية خصوصا. الأميركيون، المعنويون بالتطورات في إسرائيل كعنايتهم بشأن داخلي عندهم، يزورون رام الله كلما زاروا إسرائيل، وذلك لتلقظ أجهزة التنفيس الاصطناعي التي تؤمن الحياة السياسية للسلطة الفلسطينية وللاطمئنان على منسوب الأوكسجين المتوفر فيها ذلك أن أول وأهم ما يقلق الأميركيين هو احتمال انهيارها، واللافت في هذا الاحتشاد الأميركي

«لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت، إن شئوها أرختها وإن أرخوا شدتها». هذا القول الذي صار قاعدة سياسية ودبلوماسية يُعمل بها حتى أيامنا هذه، منسوب إلى معاوية بن أبي سفيان مؤسس أول إمبراطورية عربية إسلامية. في أقل من شهر تواجدت الإدارة الأميركية من أدنى مستوى إلى أعلاه في إسرائيل، البعض جاء في زيارة مقررة من قبل، والبعض الآخر استدعته التطورات الدراماتيكية داخل إسرائيل، بعد تخصيص حكومة نتنياهو وما أنتجت من تداعيات مقلقة، غير أن الزيارات جميعا تزامنت مع الاشتغال الإسرائيلي على الخط الفلسطيني الإسرائيلي والذي صار أقرب إلى حرب منه إلى إشكال من جملة إشكالات سابقة أقل دموية تعودت عليها الساحة في القدس والضفة الغربية خصوصا. الأميركيون، المعنويون بالتطورات في إسرائيل كعنايتهم بشأن داخلي عندهم، يزورون رام الله كلما زاروا إسرائيل، وذلك لتلقظ أجهزة التنفيس الاصطناعي التي تؤمن الحياة السياسية للسلطة الفلسطينية وللاطمئنان على منسوب الأوكسجين المتوفر فيها ذلك أن أول وأهم ما يقلق الأميركيين هو احتمال انهيارها، واللافت في هذا الاحتشاد الأميركي

«البحث عن الزمن الضائع»، وافتتح في المنطقة التي عاش فيها، مكتبة في المدخل تحوي 500 كتاب لبروست وعنه، بمختلف لغات الدنيا، بمقدور المقيم أن يستعيرها في غرفته. كل غرفة من غرفه الثماني، لها موضوع، وشيدت مناخاتها من وحي إحدى شخصيات الرواية، فندق يستعيد الأجواء المخملية التي عاشها الكاتب في باريس والبندقية، وأماكن أخرى. بالرسوم المتحركة، واللوحات التجريدية، والكشائبات الكالغرافية على الحيطان، ويعرض مقتنيات الكاتب التي جمعها المستثمر، من أقلام ومخطوطات ونسخ لكتب قديمة، وحاجيات شخصية، حول الرجل فنأداه مناقشة، وبحول الصلوات الفارحة التي تستقبل الندوات والنقاشات والقرارات، استطاع أن يجعلها نوادي فكرية.

من هم الأئمة؟ يستغرب ليرترت نفسه، أن فندق بروتس في صيغته القديمة اللادبية كان غالبية رواه

لم يتوقعه أحد. إن، كيف يفهم تفسير استقطاب رونالدو في الدوري السعودي؟ التفسير رياضي محض ولو شاهد المعلقون الغربيون «التايام لاين» في حسابي على «تويتر» حالة الجدل بين مشجعي الأندية السعودية بكل مكان، فلهما أن المسألة رياضية بحتة. وفي الوقت الذي يدور الحديث غربيا عن غسل السمعة يطالب مشجعو الأندية السعودية المنافسة إداراتهم بجلب النجم الأرجنتيني ميسي؛ خشية أن تصبح هزيمة نادي النصر بقيادة لاعب بحجم رونالدو مهمة شاقة (جماهيرية) الدوري السعودي حاضرة خارج حدود السعودية، وبلا شك مع حضور رونالدو توسعت.

والسعودية أعلنت سابقا خططها للاستثمار في الرياضة (كما نرى في منافسات الفورمولا، ومسابقات الغولف، وغيرهما)، وتطوير دورها الكروي كان ضمن هذه الأهداف ليكون أحد أقوى الدورات العالمية، وذلك سينعكس إيجابيا على مستوى الكرة والرياضة بشكل عام. وقامت دوريات كروية عديدة (الدوري الأمريكي) على استقطاب لاعبين بارعين، مثل ديفيد بيجهام وإبراهيموفيتش. فهل كان الأميركيون يسعون لغسل سمعتهم؟ لا، كانوا يفكرون بالشيء نفسه الذي يفكر فيه السعوديون، وهو رفع مستوى المنافسة لديهم ووضع دورهم بين الأفضل وعلى الرادار إلى جانب الأقوياء، وهذا كل ما في الأمر.

## هل «يفسل» رونالدو سمعة السعودية؟



مهدوح المهيني

في الواقع أن كل الجوانب التي قد تثير نظرية «غسل السمعة» لم تعد موجودة. السعودية خلال السنوات الأخيرة تغيرت بشكل كبير وتعيش واقعا مختلفا؛ ولها شأن رونالدو لن يجد ما «يفسله»؛ لأن بحث ذاتها قامت بتغيير صورة البلد التي كانت تربط سابقا بالنطف والإرهاب (بعد 11 سبتمبر (أيلول). لن تقوم أي حملات علاقات عامة ولا أي لاعب وفنان شهير بإصلاح صورة بلد لا يمكن إصلاحه، وقد حاولت صورة أخرى وفشلت في هذا المسعى. وكل هذه التفسيرات في تقديري وليدة الموقف المسبق من السعودية التي تشكل في الوعي الغربي ووسائل الإعلام التي لم تخرج لحد الآن من حدود التصور القديم لسعودية غارقة في الظلام ولم تتعرف على المرحلة الجديدة لبلد تغير في فترة قياسية رغم كونه في حالة من المزاوحة في المكان نفسه لما يقارب أربعة عقود قبل أن تغيره رؤية ولي العهد السعودي بشكل

أسرارهم وأخبارهم والاستمتاع بمؤلفاتهم. إنه الفندق السابع، ضمن سلسلة «الفنادق الأدبية» التي يفتتحها جاك ليرترت صاحب الوجه الطفولي، وعيني زرقاء البمامة بقوة صبره، وهو يقود مغامرة وصلت إلى عامها العاشر، خلالها افتتح أوتيلات، دشنها مع كاتبه المفضل مارسيل بروتس في الدائرة الثامنة من باريس، واتبعها بفنادق لارتور رامبو، غوستاف فلوبر، الكسندر فيالات، مارسيل أمبي، جول فيرن.

ويبدو أن الأرباح لرجل الأعمال مجدية، مما شجعه على المضي في مشروعه، وهو يخطط في المستقبل القريب لفندقين لامرأتين كاتبتين: هما: كولينت وجورج ساند. محك النجاح في هذه السلسلة الفندقية، هو امتلاك مهارة تنفيذ الفكرة بالعمق والأناقة الكافيين، لجذب النخبة، كما عشاق الأدب متوسطي الدخل، المستعدين للتضحية في تبسط أو تخفيف

مساكين ادباؤنا، الأموات منهم، وغاب ذكرهم، قيل الأحياء، الذين لا يزالون يستمتعون ببعض الاعتراف، وياملون بشيء من المحب. فلا مجال لأي مغامرة بين ما يحظى به مارسيل بروتس وموليير والبير كامو في احتفالياتهم الوطنية الكبرى، التي تعاد البلاد وتغزو المدارس والمؤسسات، لإحياء آثارهم، واللقاءات المتواصلة السريعة التي تخصص لمجموع درويش وطه حسين وعسان كنفاني وحتى نجيب محفوظ.

هل يحلم راولنا من المبدعين بمثل ما يخصص لستاندال في مدينة نانسي الفرنسية، حيث سيصبح له فندق بالقرب من كاتدرائيتها، يسبح بأجواء نصوصه وأخيلته وشخصياته. هي فكرة مجنونة لرجل أعمال مهووس بالأدب والكاتب، كزس جزءا من أمواليه، لإشارة فضول القراء، وحث المتفاحسين منهم على معرفة أكبر بكبار كتاب بلاده، والبحث عن

## على وسادة رامبو



سوسن الأبطح

بفسه ليزين شاهد قبره، هو «كتب، أحب، عاش». وسيستلم الفندق في سبوعين من وحي كتاباته، حيث يستفاد من علاقة الأديب الوثيقة بإيطاليا وبموسيقى عصره من سيماروزا، إلى موزار، وروسيني، ليضع المكان بالموسيقى والنقن التكنيكي. لكن المستثمر الذي يعرف عنه، أنه أحد هواة التجميع والافتداء الكبار، صوّغ على نفسه المهمة، واختار للفندق شعرا معبرا، انتقاء صاحب «الأحمر والأسود»

بالتشويق لمعرفته والعودة إلى تراثه. كم يمكن أن يجلب بيت فيرون في طفولتها ومطلع شبابه، في زقاق البلاط، الذي أثير الكلام حول إعادة تأهيله عشرات المرات، من مداخل ونشوة للزوار، ولم يُنفذ منه شيء؟ ما هو مصير مقتنيات ميخائيل نجيمه، من بعد أولاد إخوته - اطل الله بأعمارهم، ومن سيرعى إرثه؟ ومثله يمكن الحديث عن مارون عبود، وإيلي نصر الله، وأمين نخلة، أن أحدهم كثيرة. والحق يقال، أن الأدهم كان جبران خليل جبران الذي أدرك سلفا عمق العلة، فاشترى مملكته ومتحفه، وأقام مدينته بأمواله الخاصة، وبات يصرف على نفسه، ويستطيع أن ينفق على بشرى، لو روجت الدولة لمتحفه أكثر.

لسوء الحظ أن على أدباؤنا ان يروا أحوالهم أحياء وأموالنا أيضا. وهذا لعمرى من مهال الدهر، وعندما عرضت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إقامة منطقة منزوعة السلاح على الأراضي الأوكرانية المحدود مع روسيا، قال بايدن في المقابل إنه لن يرسل طائرات «إف 16» إلى أوكرانيا. وكان ذلك من قبيل الحرص على امتداد شعرة معاوية بين واشنطن وموسكو، وكان على سبيل الحرص المتبادل بينهما على أن تبقى ممدودة وعلى أن تنقطع، وكان معنى ذلك أن ميذا معاوية الذي أسعفه في القرن الأول الهجري، لا يزال على الحد الأدنى من العلاقات بين الدول، وكذلك بين البشر. وعلى الرغم من أن حديث لافروف يحمل تهديدا من حيث الشكل، فإنه يحل في المقابل رغبة خفية في ألا تنقطع شعرة معاوية بين الجبهتين؛ لأن الوزير الروسي أول من يعرف أن الخيار النووي غير مطروح على جبهته وعلى الجبهة الأخرى، وأن السبب هو أن السلاح النووي سلاح تدمير متبادل.

من الفرنسيين، اليوم انقلب المشهد، وأصبح الإقبال من السياح، الراغبين في التعرف أكثر إلى التجربة الفريدة ومعايشتها. يصير المستثمر- الأديب على فكرة واحدة يكرها «ليس عليك أن تبحث أو تقرأ قبل أن تأتي إلينا. أنت هنا لتعرف أكثر ولترغب في معرفة أوسع».

لفتني أن مصر اقتصحت قبل أيام داخل المركز الفصحى متحفا يضم مقتنيات ل9 شخصية ثقافية وفنية من ألمع نجومها. مقتنيات قليلة لكل منهم، لكن يمكن البناء عليها، وتطوير العمل بسرعة. هذا صنف من المشاريع الوطنية يحتاج إلى امرين: ثقة عائلات الراحلين الكبار، بأن ثرات فقديهم سحفظ بأحسن مما هو عليه في بيوتهم، والأمر الآخر هو إيجاد الفكرة اللمعية التي تمكّن الجهة الراعية من استثمار المقتنيات، والبناء عليها لإنعاش حضور الأديب أو الفنان في ضمير الناس ووجدانهم،

«لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت، إن شئوها أرختها وإن أرخوا شدتها». هذا القول الذي صار قاعدة سياسية ودبلوماسية يُعمل بها حتى أيامنا هذه، منسوب إلى معاوية بن أبي سفيان مؤسس أول إمبراطورية عربية إسلامية. في أقل من شهر تواجدت الإدارة الأميركية من أدنى مستوى إلى أعلاه في إسرائيل، البعض جاء في زيارة مقررة من قبل، والبعض الآخر استدعته التطورات الدراماتيكية داخل إسرائيل، بعد تخصيص حكومة نتنياهو وما أنتجت من تداعيات مقلقة، غير أن الزيارات جميعا تزامنت مع الاشتغال الإسرائيلي على الخط الفلسطيني الإسرائيلي والذي صار أقرب إلى حرب منه إلى إشكال من جملة إشكالات سابقة أقل دموية تعودت عليها الساحة في القدس والضفة الغربية خصوصا. الأميركيون، المعنويون بالتطورات في إسرائيل كعنايتهم بشأن داخلي عندهم، يزورون رام الله كلما زاروا إسرائيل، وذلك لتلقظ أجهزة التنفيس الاصطناعي التي تؤمن الحياة السياسية للسلطة الفلسطينية وللاطمئنان على منسوب الأوكسجين المتوفر فيها ذلك أن أول وأهم ما يقلق الأميركيين هو احتمال انهيارها، واللافت في هذا الاحتشاد الأميركي

باعتبارها من أهم المدن السياحية في العالم، وتعدّ من أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط، وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والثقافية، وتتمتع بمناخ معتدل وجو جميل، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة. وتعدّ من أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط، وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والثقافية، وتتمتع بمناخ معتدل وجو جميل، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة.

تكون شعرة معاوية مدودة على الرغم من ذلك، ولا تنقطع. وعندما طرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مبادرته للسلام، طرح عن وحي هذه الحقائق على الأرض، وكان وعبه واضحا في حديثه يوم 25 ديسمبر (كانون الأول) من م محطة كاملة تدور رحاها في أربع مناطق شرق أوكرانيا. وكان الظن عند بدء الحرب التي لا تزال روسيا تسميها عملية عسكرية، أن الجيش الروسي سوف ينهي الأمر في ساعات، وأنه سوف يجتاح الأراضي الأوكرانية بسهولة، وبغير أن تدوم الحرب أسابيع وشهور.

ولكن السنة الأولى تكاد تنقضي، بينما القوات الروسية لا تتقدم إلا لتتأخر، ولا تستولي على أرض في المناطق الأربع، إلا لتفدها وتنسحب منها بعد بقليل. ولا سبب في هذا سوى أن الجيش الأوكراني واجهه أماما في الحرب، أكثر منه جيشا يواجه الجيش الروسي بمفرده، وهو واجهه لأن واشنطن تقف وراء مقر الاتحاد الأوروبي، ومعهما حلفاء العاصمتين على امتداد الكوكب، وترى موسكو ذلك وتعاينه في كل اللحظات، ولأنها تراه وتعاينه فهي تحرص على أن

باعتبارها من أهم المدن السياحية في العالم، وتعدّ من أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط، وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والثقافية، وتتمتع بمناخ معتدل وجو جميل، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة. وتعدّ من أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط، وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والثقافية، وتتمتع بمناخ معتدل وجو جميل، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة.

## شعرة معاوية التي لا تنقطع



سليمان جودة

باعتبارها من أهم المدن السياحية في العالم، وتعدّ من أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط، وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والثقافية، وتتمتع بمناخ معتدل وجو جميل، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة. وتعدّ من أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط، وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والثقافية، وتتمتع بمناخ معتدل وجو جميل، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة.

بعدها، لا يمكن فهما إلا على أساس أنه حرص فرنسي على أن تبقى شعرة معاوية ممدودة مع روسيا. وهو ليس حرصا فرنسيا فقط، ولكنه حرص أوروبي في الإجمال، وهذا ما كانت تعنيه محدثة الخارجية وهي تتكلم عن شركاء بلادها وحلفائها، فالفرنسيون يعتبرون أنفسهم قادة الاتحاد الأوروبي في الوقت الحالي، والرئيس الفرنسي يعتبر أنه تسلم لواء القيادة في القارة العجوز من المستشارة أنجيلا ميركل التي فضلت أن تتغادر دار الاستشارية طواعية، في نهاية السنة قبل الماضية. وأن الفلسفة البرغامانية فلسفة أميركية في منشئها، فالأميركيون يتعاملون مع الروس في الحرب بمنطق برغاماني من سلاح منسج، ولا تحصل كيفة على سلاح من واشنطن، إلا بقدر ما يجعلها قادرة على الدفاع عن نفسها، وفي كل المرات التي طلب الأوكرانيون فيها سلاحا هجوميا، كانت الولايات المتحدة لا تستجيب، وكانت تقول إن السلاح منها هو للدفاع لا للهجوم.

وكانت الصواريخ الأميركية التي تحصل عليها أوكرانيا من نوع متحد، وهو نوع لا يذهب في مده إلى ما هو أبعد من منطقة الحدود الروسية الأوكرانية بكثير.

باعتبارها من أهم المدن السياحية في العالم، وتعدّ من أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط، وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والثقافية، وتتمتع بمناخ معتدل وجو جميل، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة. وتعدّ من أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط، وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والثقافية، وتتمتع بمناخ معتدل وجو جميل، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة.

باعتبارها من أهم المدن السياحية في العالم، وتعدّ من أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط، وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والثقافية، وتتمتع بمناخ معتدل وجو جميل، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة. وتعدّ من أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط، وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والثقافية، وتتمتع بمناخ معتدل وجو جميل، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة.

باعتبارها من أهم المدن السياحية في العالم، وتعدّ من أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط، وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والثقافية، وتتمتع بمناخ معتدل وجو جميل، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة. وتعدّ من أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط، وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والثقافية، وتتمتع بمناخ معتدل وجو جميل، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة.

وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>الرياض - حي النخلة</p> <p>11585 هاتف: 62116 فاكس: 62116</p> <p>96611212774 هاتف: 966112128000</p> <p>info@saedi-distribution.com</p> <p>بريد إلكتروني: info@saedi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>9714 3916503 فاكس: 9714 3918354</p> <p>انوطني هاتف: 971 2 673555 فاكس: 971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة باي الكويت للصحافة</p> <p>التبليغ الصحفية شارع الصحافة الكويت</p> <p>96522272734 هاتف: 96522272736 فاكس:</p>	<p>الشركة العربية للبريد</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض - حي النخلة</p> <p>11495 هاتف: 22304 فاكس: 22304</p> <p>966112128000 هاتف: 966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p> <p>44076 هاتف: 800-2440076</p>	<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA + 966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: Sales@ smc.me</p> <p>website :www.smc.mc</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat 37262616 212 37260300 +212</p> <p>العمان</p> <p>Washington DC 202 8628825 202 6628823 +202</p> <p>البحرين</p> <p>Beirut 549002 549001 +961</p> <p>عمان</p> <p>Amman 5539409 5537103 +962</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 2997799 2997800 +965</p> <p>البحرين</p> <p>Dubai 3916500 3918353 +971</p> <p>العمان</p> <p>Cairo 7492984 7492884 +2023</p> <p>العمان</p> <p>Khartoum 83778301 83765987 +2491</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh 112128000 114401440 +966</p> <p>الرياض</p> <p>Jeddah 6511333 6511339 +966</p> <p>الرياض</p> <p>Medina 8340271 8396618 +966</p> <p>الرياض</p> <p>Dammam 8353838 8354918 +966</p>	<p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Phone: +4420 78318181</p> <p>Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@aawsat.com</p>



srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## تاريخ لبنان يرد الهجوم الإيراني على جغرافيته!

هدى الحسيني



المبدولة للإنتاج في روسيا. لكن هل يجزئ «حزب الله»؟ لا سيما إذا صدقت الأخبار القائلة إن جهاز التجسس الإسرائيلي بطائرة من دون طيار على المنشأة العسكرية الإيرانية في محافظة أصفهان بوسط البلاد، وهذا وفقاً لتقرير نُقل عن كبار مسؤولي الاستخبارات الأميركية. وكانت المصادر أخبرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الضربة كانت مدفوعة بمخاوف إسرائيل بشأن أمن البلاد، وليس بسبب صادرات الصواريخ المحتملة إلى روسيا، التي تحاول الحصول على مزيد من الأسلحة من إيران لهجومها في أوكرانيا. وقال التقرير أيضاً إن هناك حواراً بين إسرائيل والولايات المتحدة حول الحادث.

هل تعني هذه التطورات في إيران، وعدم قدرة الحزب على فرض مرشحه للرئاسة في لبنان، أن على الحزب أن ينتظر الأوامر من طهران، ويُدخل لبنان إلى براد المشرحة، ويطلب من حلفائه الانتظار على الباب، وكلهم لا يتردد، وفي حمل السكاكين كرمي لعينون حزب يريد تحويل لبنان إلى بلد موات؛

إسرائيل وراءها. إيران تهدد، ولكن هل يجزئ «حزب الله»؟ لا سيما إذا صدقت الأخبار القائلة إن جهاز التجسس الإسرائيلي بطائرة من دون طيار على المنشأة العسكرية الإيرانية في محافظة أصفهان بوسط البلاد، وهذا وفقاً لتقرير نُقل عن كبار مسؤولي الاستخبارات الأميركية. وكانت المصادر أخبرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الضربة كانت مدفوعة بمخاوف إسرائيل بشأن أمن البلاد، وليس بسبب صادرات الصواريخ المحتملة إلى روسيا، التي تحاول الحصول على مزيد من الأسلحة من إيران لهجومها في أوكرانيا. وقال التقرير أيضاً إن هناك حواراً بين إسرائيل والولايات المتحدة حول الحادث.

في السياسة منذ ثلاثين عاماً، وتنتهي عندها مقولة تسليم السلاح إلى الجيش، وداوماً يجس الحزب المياد عبر حلفائه، فيتركهم يشنون الهجوم الأول، حتى إذا لم تكن هناك ردة فعل، فيُقدم هو على هجومه الحارق، والمشكلة أن الحليف بلبي بان يكون رأس الحربة للحزب، كما فعل النائب جبران باسيل يوم الأحد الماضي، عندما شن هجومه على قائد الجيش الجنرال جوزيف عون، واتهمه بأنه يأخذ مكان وزير الدفاع، والأخطر تهمة أنه وضع يده على ملايين الدولارات المحسوبة للجيش، كما يتصرف بامتلاكات الجيش. وكان سبقه حليف سابق للحزب مرشح لرئاسة الجمهورية سليمان فرنجية، عندما قال إنه، هو، يتحدث

التهرب المواد المدعومة وكذلك المخدرات، وحرمة الدولة من عائدات الجمارك. وأساء إلى علاقات لبنان بالدول العربية التي قررت الابتعاد عن وحول البلد الصغير. وعبت الحزب مباشرة وعن طريق حلفائه بالسلطة القضائية، فتدخل بالتحقيقات، وهدد وتوعد القضاة، حتى فقدت السلطة الأهم في بناء الدول، هيبتها وسلطانها. هذا غيض من فيض في

الصغير، فلبنان رغم التعثرات والأخطاء الفادحة في القرارات السياسية، هو بالتاكيد ليس بلداً مفلساً، ورغم حجم الدين العام والفجوة المالية التي تقول الحكومة الحالية إنها قاربت 70 مليار دولار، هو دولة لديها أصول مهمة جداً، بالإمكان تخصيصها بإشراف هيئات دولية؛ لتتقلص الفجوة، وتحسن أداء الأصول، فتجني الدولة مالاً من عائداتها. ولبنان البلد الجميل هو مقصد لسياحة إخوانه العرب، حتى لو قامت أخطر المدن السياحية في المنطقة، فللبنان نكهته الخاصة الجذابة. إلا أن كل هذا أصبح سراياً لوجود «حزب الله»، الذي لا يهمل كل ذلك، ولسان قاده وجهراً في الإعلام. تحالف الحزب مع الأحزاب التي أمعنت من دون استثناء في نهب موارد الدولة، فتسلم الحليف المسيحي وزارة الطاقة التي صرفت معظم الفجوة المالية، ولبنان اليوم غارق في الظلمة. كما فرض بسطوته على القرار السياسي تسلم حقائق في الوزارات المتعاقبة، استفاد منها مباشرة مثل وزارة الصحة. ومنع بقوة سلاحه ضبط الحدود؛ ليستمر

ضمن مناهج العلوم السياسية لدى الجامعات المرموقة في العالم تدرّس مادة عنوانها بناء الأمم أو الدول، وهي مزيج من علم الاقتصاد والعلاقات الدولية والقوانين الدستورية، وكل الآسس التي تُبنى عليها الدول. ولعل ما يشهده لبنان اليوم يمكن أن يشكل مادة في كيفية تفكيك أسس الدول، ليصبح مثلاً ما ينبغي اجتنابه في بناء الأمم. ساذج من يعتقد أن ما يحصل في لبنان منذ اغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري ليس عملاً ممنهجاً مدروساً بذقة فائقة، وله هدف واحد وهو إنهاء النظام اللبناني برمته؛ ليقوم مكانه نظام يثبت لبنان قاعدة متقدمة للنظام الإيراني على البحر المتوسط. كل كلام آخر عن مقاومة العدو الصهيوني وردعه والنظام العقيم والفساد وسوء الإدارة، ليس سوى عملية خداع وتمويه وتضليل لما يحدث حقيقة، وهو هدم هيكل الدولة بالكامل بيد الذراع الإيرانية المحتملة في «حزب الله» اللبناني.

هذا الحزب هو السبب الأساسي لانتهيار الاقتصاد والمالي والسياسي في البلد

### فيما تواجه إيران تحدي المسيرات الإسرائيلية

### يسعى «حزب الله» إلى صنع رئيس لجمهورية ساعد على انهيارها وعجز عن تفليسها!

قبل البنك المركزي، ويتصرف بسبائك الذهب التي تفوق قيمتها 18 مليار دولار الموجودة في المستودعات المحكمة الإقفال في مبنى البنك المركزي. والمعروف أنه منذ سنوات وعيون إيران على الذهب اللبناني. الآن إيران الداخل تتعرض لضربات عسكرية يقال إن

تحطيم هيكل الدولة اللبنانية بواسطة «حزب الله» ذراع إيران في لبنان، الذي هو ليس إلا لواء في قبيل القدس في الحرس الثوري الإيراني. لم يبق من الهيكل سوى القليل من الأعمدة التي لا تزال قائمة رغم تصدعها وإمكانية سقوطها، مثل مؤسسة الجيش التي يتحين «حزب

المفترض أن يُدرّس هذا لأبنائنا وأحفادنا، وهو بالطبع لم يدرّس لنا، على أساس أن المناهج الدراسية التي كانت قد دُرّست لنا لم يعرف الذين قد تولوا هذا الأمر شيئاً فعلياً عن هذا البلد وتاريخه العظيم... وأذكر أنّ المعلم الوحيد في المدرسة الابتدائية، التي كانت هي المدرسة الوحيدة، كان يقف أمامنا وهو يهز «خيزرانتته» ويقول: «القد قزوشونا باليمن... شو يعني اليمن... شو فيها اليمن...» والقصد هنا بالطبع هو الجنوب؛ وذلك في حين أنّ «عرش بلقيس» معد أوم، وحده كان كافياً ليؤكد أنّ اليمن كان يمثل حضارة عظيمة بالفعل وأن هذه الحضارة كانت حضارة عربية في كل الأحوال، وأنّ اليمن كان ولا يزال، وهو سيبقى هو، اليمن

صالح القلاب



كانت قد تعرضت له في فترات سابقة من هزات وزعزعات كثيرة... جعلت الانشغالات تتجه إلى قضايا أخرى كثيرة ومتعددة. وهكذا، فإنّه لا تجوز «المزاييدة» على الأشقاء اليمنيين الذين يقول وجدانهم الوطني: «لا بد من صنعاء وإن طال السفر»، والمؤكد أنّ هذه الحقيقة يعرفها العرب كلهم، ويعرفون أنّ وجدان اليمنيين بصورة عامة لا يزال في اليمن الذي يريدونه موحداً وسعيداً، وحقيقة، هذه مسألة لا خلاف عليها... وإن أبناء الشعب اليمني يلتقون دائماً وأبداً عند هذه الحقيقة التاريخية. والمؤكد أنّ أبناء الشعب اليمني، أبناء الجنوب وأبناء الشمال، يلتقون دائماً عند التزام وطني واحد، عنوانه: «لا بد من صنعاء وإن طال السفر». وحقيقة، فإنّه قد أصبح هناك اهتمام معروف وفي أربع رياح الكرة الأرضية.

يعطي هذه المسألة أهمية خاصة وفعلية. وحقيقة، وحتى لا نغمط كثيرين حقوقهم، فإنّه لا بد من التأكيد على أن هناك اهتماماً فعلياً بهذه المسألة المهمة جداً، وأن لجنة التراث العالمي في اجتماع استثنائي

لم تعرفه هذه الأجيال العربية الصاعدة... وهو الذي كان ولا يزال أعوان الحضارة العربية. والمطلوب فعلاً أن يُعطى تاريخ هذا البلد العظيم حقه، لأنّ هذا التاريخ هو تاريخ العرب كلهم... ومن يقول غير هذا فإنه لا يعرف حقائق الأمور... وذلك مع التقدير والاحترام للتاريخ العربي، إنّ في العراق وإن في سوريا وإن في فلسطين... وإن في مصر... وإن في المغرب العربي كله. وهنا، فإن الشكر كل الشكر والتقدير للدكتور عبد الله الختام، المعيد في قسم الآثار بجامعة إقليم سبأ في «مارب» الذي أكد أنّ «عرش بلقيس» قد كان رمزاً للسلطة

الصاعدة لا تعرف عنه شيئاً، وهذا مع أنه لا تزال هناك موسمي زيارات بالنسبة للذين لا تزال أفئدتهم تهوى منبت الأجداد وأجداد الأجداد! وهنا وحتى لا نغمط اليمنيين حقوقهم، فإنّ هذا الشعب اليمني حتى أجياله

### أبناء الشعب اليمني... أبناء الجنوب وأبناء الشمال

### يلتقون دائماً عند التزام وطني واحد عنوانه:

### «لا بد من صنعاء وإن طال السفر»

عربية تولى هذا الأمر أهمية حقيقية، وأنه رغم كل هذه الإنشغالات المستجدة... ورغم أنّ العرب باتوا ينشغلون بأمور كثيرة، فإنّ وجدان العربي بصورة عامة لا يزال

الصاعدة لا تزال قلوب أبنائه متعلقة بالمنابت، وبحسب ما جاء في بعض المدونات والصحف والمجلات العربية، فإنّ هناك موسمي زيارات للعودة إلى الأصول... وهذه

هو التاريخ الحقيقي والفعلي للعرب كلهم... من المحيط إلى الخليج كما يقال. والمحزّن فعلاً في هذا المجال هو أنّ هذا التاريخ قد أصبح منسياً وأنّ الأجيال



ملاحقة إيران  
في عقرب دارها

جمعة بوكليب

ما حدث، مؤخراً، من تصعيد عسكري خارج حدود الحرب الأوكرانية، تمثل في هجوم إسرائيلي على منشآت عسكرية إيرانية، في مدينة أصفهان، يؤكد أن هناك إصراراً لا رجعة فيه على استهداف المنشآت العسكرية الإيرانية وتدميرها.

ثمة علامات على الطرد لكي تخطئها العيون، خصوصاً بعد عودة بنيامين نتنياهو العازم على تدمير كل القدرات الإيرانية القتالية. فصول تنبأها إلى السلطة في تل أبيب، في الأسبوع الأخير من العام الماضي، على رأس اختلاف حكومي يضم غلاة المخترفين، يدل على أن مسألة الإنهاء القومي الإسرائيلي ستخطى بأولوية قصوى، وأن عدم تراجع إيران عن مواصلة برنامجها النووي من ناحية، رغم كل التحذيرات، يجعل من ناحية أخرى، حرصها على مواصلة أهدافها التوسعية في المنطقة وما سببته من اضطرابات في كثير من البلدان، هدفاً مشروعاً ليس فقط لإسرائيل، بل لبلدان عربية أخرى. وازداد الأمر سوءاً بتزويدها الجيش الروسي بمسيرات تستخدم في الهجمات على أوكرانيا.

العلامة الأخرى، أن الجهاز السري الإسرائيلي، المشهور باسم موساد، على ما يبدو واضحاً قد تغلغل في إيران، وتمكن من تأسيس قواعد سرية، بكوادر مدنية، قادرة على الوصول إلى أهداف حيوية عدة. وقد تمكنت عناصره، خلال السنوات الماضية، من سرقة الأرشيف النووي، واغتيال رئيس البرنامج النووي. وجاءت الضربة الأخيرة، في أصفهان، لتؤكد لقيادة إيران أن عليهم التريث وإعادة مراجعة سياساتهم العدوانية في المنطقة وتحالفاتهم، قبل قوات الأوان.

بعض المحللين العرب والغربيين يميلون إلى أن الضربة العسكرية الإسرائيلية في أصفهان جاءت رداً على الهجوم الانتحاري خلال الأيام الماضية في مدينة القدس. صحة الاعتقاد من عدمها لا تنفي حقيقة أن الحرب في أوكرانيا دخلت مرحلة التصعيد، وأن نيرانها لم تعد محصورة بين الحدود الجغرافية الأوكرانية المتعارف عليها، خصوصاً أن إيران متورطة في هذه الحرب بما تقدمه من مسيرات. وربما حدث هذا نتيجة تلك الزيادة المفاجئة التي قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بعد انفجار قتليل الحرب، للعاصمة الإيرانية طهران. وبدا، وقتذاك، للمعلقين، في مختلف وسائل الإعلام الغربية، أن التحالف المفاجئ بين موسكو وطهران، ربما يشبه إلى حد كبير التحالف، غير المقدس، بين العدوين التاريخيين النازية والشيوعية، بقيادة أدولف هتلر وجوزيف ستالين، خلال الحرب العالمية الثانية.

إيران تورطت نفسها بنفسها، وتنتظر إلى نفسها على أنها قوة ضاربة، وهذا سيجر عليها الولايات.

## حرب مع الصين خلال عامين!



عثمان ميرغني

العسكرية. كما أنها قد تشعّر أنّ روسيا وقعت في فخ، نصب لها لجرها إلى اجتياح جارتها، ولا تريد تكرار الخطأ، خصوصاً أنها تعرف أن أميركا عدلت عقيدتها على استراتيجية لترتكز على منطقة بحر الصين والمحيط الهادئ، لترفع بذلك

من احتمالات المواجهة. أميركا في عهدي دونالد ترمب وجو بايدن رفعت حدة خطابها بشأن ما تعتبره «التحدي الصيني المتصاعد»، وذلك في ظل صراع محتدم بينهما على الزعامة الاقتصادية في العالم. كذلك ضغطت واشنطن على حلفائها الغربيين لتقلل من اعتمادهم على الصين تجارياً، بينما كفّت نشاطاتها وتحالفاتها العسكرية مع حلفائها في منطقة المحيط الهادئ.

الامر الواضح تماماً الآن أنّ أميركا بدأت تشن حرباً اقتصادية على الصين منذ سنوات، وذلك باستخدام جملة من القيود التجارية والضوابط على تصدير التكنولوجيا، ومحاولات منع حلفائها من شراء تكنولوجيا شبكة الجيل الخامس في مجال الاتصالات من الشركات الصينية التي تقول واشنطن إنها ذراع للاختراقات الصينية.

الصين من جانبها ظلت «تفرد بقولها وعظماؤها»، مع إحساسها المتزايد بتعاظم قوتها الاقتصادية والعسكرية، واقترابها من التفوق على أميركا في تصدير التكنولوجيا، وقوات مدعمة. القيادة الصينية تراقب بلا شك نتائج مغامرة بوتين في اجتياحه أوكرانيا، وكيف وجد نفسه في لاستعادة تايوان وفرض توحيد «الوطن الأم». فخلال اجتماعات المؤتمر العام للحزب الشيوعي

الأميركا في عهدي دونالد ترمب وجو بايدن رفعت حدة خطابها بشأن ما تعتبره «التحدي الصيني المتصاعد»، وذلك في ظل صراع محتدم بينهما على الزعامة الاقتصادية في العالم. كذلك ضغطت واشنطن على حلفائها الغربيين لتقلل من اعتمادهم على الصين تجارياً، بينما كفّت نشاطاتها وتحالفاتها العسكرية مع حلفائها في منطقة المحيط الهادئ.

الامر الواضح تماماً الآن أنّ أميركا بدأت تشن حرباً اقتصادية على الصين منذ سنوات، وذلك باستخدام جملة من القيود التجارية والضوابط على تصدير التكنولوجيا، ومحاولات منع حلفائها من شراء تكنولوجيا شبكة الجيل الخامس في مجال الاتصالات من الشركات الصينية التي تقول واشنطن إنها ذراع للاختراقات الصينية.

الصين من جانبها ظلت «تفرد بقولها وعظماؤها»، مع إحساسها المتزايد بتعاظم قوتها الاقتصادية والعسكرية، واقترابها من التفوق على أميركا في تصدير التكنولوجيا، وقوات مدعمة. القيادة الصينية تراقب بلا شك نتائج مغامرة بوتين في اجتياحه أوكرانيا، وكيف وجد نفسه في لاستعادة تايوان وفرض توحيد «الوطن الأم». فخلال اجتماعات المؤتمر العام للحزب الشيوعي

الأميركا في عهدي دونالد ترمب وجو بايدن رفعت حدة خطابها بشأن ما تعتبره «التحدي الصيني المتصاعد»، وذلك في ظل صراع محتدم بينهما على الزعامة الاقتصادية في العالم. كذلك ضغطت واشنطن على حلفائها الغربيين لتقلل من اعتمادهم على الصين تجارياً، بينما كفّت نشاطاتها وتحالفاتها العسكرية مع حلفائها في منطقة المحيط الهادئ.

الترفيه محرك  
تنموي كبير

فهد سليمان الشيران

والعلوم والمؤسسات التعليمية والفنون التطبيقية». بالفنون، والترفيه، يمكن تأسيس نمط من الفهم لآخر، وللعالم مختلف، وللثقافات المتنوعة. تنوي الحقائق الصماء بفضل شمس الفن

ونور الترفيه، لأنه يمتزج عن التحقير بكونه ليس رسالياً أو مباشرًا في تأثيره، بل له مخالته، كما أنه مرغوب من أكثرية المجتمع بالسعودية الجديدة؛ التي جمعت بين الحفاظ على المفيد من التراث والفلكلور والأصالة، وبين الانفتاح على التقنية والحدائق الترفيهية مفهوم عام، يشمل كل ما يخفف من أعباء الإنسان في الحياة. وحين يكون الترفيه مرتباً مرعياً ضمن عمل مؤسسي، فإنه يساهم في تمتين معنى الدولة، ويغذي المجتمع معرفياً، ويرفد الجانب التربوي للأجيال الصاعدة، هذا مع كون الترفيه عملاً حيويًا يُعنى بالتواصل مع الأشياء والعلاقة مع الآخرين، وصقل الذوق، والتدرب على تحسين الاختيارات، مما يساهم في القدرة على تقليل مستوى الضغط الاجتماعي المؤذي سياسياً.

الترفيه نتاجه الكبرى المفيدة تنمو، والمعينة على إسهام المجتمع وتفاعله مع السياسي في اتخاذ الإجراءات الصائبة تنمو اقتصادياً واجتماعياً، فالجانب الترفيهي بقدر ما هو ربح، فإنه يعزز من كفاءة الإنسان في وجوده ومحيطه. جزء كبير من الاحتقان الاجتماعي، والهيجان المسبب للاضطرابات الواقعية، وانتشار الظواهر الفجة أمثياً وأخلاقياً، سببه الاحتقان في الواقع من دون أي نفس ترفيهي، وهذا على المدى البعيد له نتاجه الكارثية سياسياً. بالترفيه يمكن أن نحتمي دولتنا ومؤسساتها، لتتجاوز تاريخية العيش المكر، دون اجتراح الوقت ومضغه، من حيث أي وسيلة تجدد الرؤية، وتتصلل الموهبة، وتعين على نواتج الدهر. كل بيئة تخلو من ترفيه مؤسس، تنتعش فيها أعمال العنف المقدس.

ولنعد إلى أطروحة مهمة لبازيسا ويتمر، المعنونة بـ«الأنماط الثقافية للعنف»، ترى الكاتبة فيه «أن الأنماط الثقافية للعنف هي أشكال من القبول التي تعبر عنها خطاب الرموز والمؤسسات المعقدة، والمواقف والممارسات الاجتماعية في الثقافة، ويشير العنف إلى إيذاء أو تدمير الجسد، أو العلاقة التي يقوم بها شخص ضد الآخر، أو جماعة ضد أخرى». ثم تشير إلى دور الثقافة في النأي بالعنف عن أنماطه، إذ «التعبيرات الخلاقية في المجتمع، هي التي تتجسد في هندسة البناء والموسيقى

والعلوم والمؤسسات التعليمية والفنون التطبيقية». بالفنون، والترفيه، يمكن تأسيس نمط من الفهم لآخر، وللعالم مختلف، وللثقافات المتنوعة. تنوي الحقائق الصماء بفضل شمس الفن

ونور الترفيه، لأنه يمتزج عن التحقير بكونه ليس رسالياً أو مباشرًا في تأثيره، بل له مخالته، كما أنه مرغوب من أكثرية المجتمع بالسعودية الجديدة؛ التي جمعت بين الحفاظ على المفيد من التراث والفلكلور والأصالة، وبين الانفتاح على التقنية والحدائق الترفيهية مفهوم عام، يشمل كل ما يخفف من أعباء الإنسان في الحياة. وحين يكون الترفيه مرتباً مرعياً ضمن عمل مؤسسي، فإنه يساهم في تمتين معنى الدولة، ويغذي المجتمع معرفياً، ويرفد الجانب التربوي للأجيال الصاعدة، هذا مع كون الترفيه عملاً حيويًا يُعنى بالتواصل مع الأشياء والعلاقة مع الآخرين، وصقل الذوق، والتدرب على تحسين الاختيارات، مما يساهم في القدرة على تقليل مستوى الضغط الاجتماعي المؤذي سياسياً.

الترفيه نتاجه الكبرى المفيدة تنمو، والمعينة على إسهام المجتمع وتفاعله مع السياسي في اتخاذ الإجراءات الصائبة تنمو اقتصادياً واجتماعياً، فالجانب الترفيهي بقدر ما هو ربح، فإنه يعزز من كفاءة الإنسان في وجوده ومحيطه. جزء كبير من الاحتقان الاجتماعي، والهيجان المسبب للاضطرابات الواقعية، وانتشار الظواهر الفجة أمثياً وأخلاقياً، سببه الاحتقان في الواقع من دون أي نفس ترفيهي، وهذا على المدى البعيد له نتاجه الكارثية سياسياً. بالترفيه يمكن أن نحتمي دولتنا ومؤسساتها، لتتجاوز تاريخية العيش المكر، دون اجتراح الوقت ومضغه، من حيث أي وسيلة تجدد الرؤية، وتتصلل الموهبة، وتعين على نواتج الدهر. كل بيئة تخلو من ترفيه مؤسس، تنتعش فيها أعمال العنف المقدس.

ولنعد إلى أطروحة مهمة لبازيسا ويتمر، المعنونة بـ«الأنماط الثقافية للعنف»، ترى الكاتبة فيه «أن الأنماط الثقافية للعنف هي أشكال من القبول التي تعبر عنها خطاب الرموز والمؤسسات المعقدة، والمواقف والممارسات الاجتماعية في الثقافة، ويشير العنف إلى إيذاء أو تدمير الجسد، أو العلاقة التي يقوم بها شخص ضد الآخر، أو جماعة ضد أخرى». ثم تشير إلى دور الثقافة في النأي بالعنف عن أنماطه، إذ «التعبيرات الخلاقية في المجتمع، هي التي تتجسد في هندسة البناء والموسيقى

## تفجير المرفأ وبيروت: «انقلاب» على العدالة نيابة عن «حزب الله»!

إبراهيم تهديداً بالحرب الأهلية بقوله: «بيروت هي أم الشرايع، فلا تطعها أم الشوارع» (...). لقد مرّت منظومة «4 أ» الشرايع والدستور وعطلت وحماية الأبواب والخدران والإقفال! واضح أن عويدات، كما كل الآخرين، لم يولوا الملف الاهتمام اللازم ولم يتحركوا لتدارك خطر محتمل، في قضية تفترض أعلى التدابير الأمنية، بعدما كان نتيجته وضع مرفأ بيروت ضمن بنك الأهداف الإسرائيلية، و«حزب الله» إن في دور ميليشيا «حزب الله» أو المرفأ في السيطرة على العنابر أو الأرصدة.

عادة التفجير الهولي قال جنينلاط إن شحنة الموت عائدة للنظام السوري، ولأن طريق طرطوس - دمشق كانت آنذاك مقطوعة؛ جلبوا «النيرات» إلى بيروت، وكانت تنقل براً لتستخدم في الرواميل المتفجرة التي أقيمت على رؤوس السوريين ورمدت سوريا؛ كانوا يعملون، وتركوا وسادة موت تحت رأس العاصمة؛ رفضوا الرضوخ للتحقيق، ولأن هاجسهم منع البيطار من إصدار قراره الاتهامي؛ نفذوا انقلاباً سافراً، بره عويدات بأنه يستعيد الشارع والدم (...). في حين شكل موقف اللواء عباس

«القصدي الاحتمالي بالقتل» ضد من تسلّم تقريراً، أو تمت مخابراته وإحاطته علماً، باحتمال حدوث كارثة كبرى نتيجة تخزين 2750 طنّاً من «النيرات» في المرفأ ولم يتحمل المسؤولية الملقاة عليه. ميشال عون الذي في عهده تم إرسال اللبنانيين إلى الجحيم، داعياً إلى أن يعلموا أن كارثة ستقع من خلال «ورقة فستسبها»! لكن المعطيات الملعنة التي سبقت جريمة العصر، تشير إلى أن عويدات كان أكثر من سواه في قلب الصورة؛ نظراً لمركزه القضائي الحساس؛

في 28 مايو (أيار) 2020 ختم الرائد الخنداف تقريره عن النيرات المخزن، ورفع سماعة الهاتف وخابر المدعي العام، ونقل إليه تحذيراً من خبير كيميائي بأنه إن اشتعلت هذه المواد فستنتسب في تفجير يدمر كل المرفأ؛ وفي الأول من يونيو (حزيران) أحال الخنداف نسخة خطية من تقريره إلى عويدات وقيادة جهاز أمن الدولة، وتسلم التفجير رئيسي الحكومة دياب والرئيس عون، وغيرهما في المحصلة طلب عويدات إفادة محمد العوف مسؤول الأمن (أصبح في

الموت نيرات أمونيوم) وتخزينها في العنبر «رقم 12»، أو في مرحلة حدوث التفجير المروع لكن تصد مدعي عام التمييز الحالة الانقلابية، التي طالب بها علانية «حزب الله»، بدأ كرد قوي على عودة البيطار إلى ملفه، استناداً إلى اجتهاد قانوني - قضائي محكم، انطلق منه لادعاء على 8 رموز سياسية وأمنية وعضائية بينها عويدات، وتحديد مواعيد استجوابهم بين 6 و20 فبراير (شباط) الحالي، وفي العمق فإن النائب العام تقدم أكثر في دور الحارس الفعلي لقانون «الإفلات من العقاب»؛ في أحد مسارات التحقيق الملعنة، ارتأى القاضي البيطار الادعاء بجناية

التمييز نيابة عن «منظومة 4 أ» التي كانت تعلم أن بيروت تركت تنام على وسادة نوية؛ وتشهد العملية الانقلابية هجمة لتجريد المحقق العدلي من دوره وصلاحية التحقيق المحصور قانوناً بشخصه، لتوجهه بالتالي رسالة تهريب إلى اللبنانيين، جوهرها أن «العدل» تحت حكم القوة، ومنوع المساس برموز السلطة، وكذلك نظام «الحصانات» وقانون «الإفلات من العقاب»؛ وأن المسلطين ماضون في مخطط إغلاق الملف نهائياً، مهددين بأن العدالة توازي حرباً أهلية!

من المفيد العودة قليلاً إلى الماضي القريب بعد التفجير الهولي في 4 أغسطس (آب) 2020، للإضاءة على الضغوط التي حملت عنوان إغلاق ملف تفجير المرفأ. لقد كان هذا الهدف محورياً في خطب حسن نصر الله التي شككت في التحقيق، واستهدفت نزاهة ومصداقية المحقق العدلي، وليطالب نصر الله بعدها بإعلان التحقيق الأولي (أي الأمني)، الذي نسب جريمة العصر إلى عملية لتجيم في العنبر «رقم 12»؛ والذريعة أن هذه الخطوة ستحل قضايا مواطنين معلقة مع شركات التأمين، وتحل بتسديد موجبات عقود التأمين؛



حنا صالح

الموت نيرات أمونيوم) وتخزينها في العنبر «رقم 12»، أو في مرحلة حدوث التفجير المروع لكن تصد مدعي عام التمييز الحالة الانقلابية، التي طالب بها علانية «حزب الله»، بدأ كرد قوي على عودة البيطار إلى ملفه، استناداً إلى اجتهاد قانوني - قضائي محكم، انطلق منه لادعاء على 8 رموز سياسية وأمنية وعضائية بينها عويدات، وتحديد مواعيد استجوابهم بين 6 و20 فبراير (شباط) الحالي، وفي العمق فإن النائب العام تقدم أكثر في دور الحارس الفعلي لقانون «الإفلات من العقاب»؛ في أحد مسارات التحقيق الملعنة، ارتأى القاضي البيطار الادعاء بجناية

التمييز نيابة عن «منظومة 4 أ» التي كانت تعلم أن بيروت تركت تنام على وسادة نوية؛ وتشهد العملية الانقلابية هجمة لتجريد المحقق العدلي من دوره وصلاحية التحقيق المحصور قانوناً بشخصه، لتوجهه بالتالي رسالة تهريب إلى اللبنانيين، جوهرها أن «العدل» تحت حكم القوة، ومنوع المساس برموز السلطة، وكذلك نظام «الحصانات» وقانون «الإفلات من العقاب»؛ وأن المسلطين ماضون في مخطط إغلاق الملف نهائياً، مهددين بأن العدالة توازي حرباً أهلية!

من المفيد العودة قليلاً إلى الماضي القريب بعد التفجير الهولي في 4 أغسطس (آب) 2020، للإضاءة على الضغوط التي حملت عنوان إغلاق ملف تفجير المرفأ. لقد كان هذا الهدف محورياً في خطب حسن نصر الله التي شككت في التحقيق، واستهدفت نزاهة ومصداقية المحقق العدلي، وليطالب نصر الله بعدها بإعلان التحقيق الأولي (أي الأمني)، الذي نسب جريمة العصر إلى عملية لتجيم في العنبر «رقم 12»؛ والذريعة أن هذه الخطوة ستحل قضايا مواطنين معلقة مع شركات التأمين، وتحل بتسديد موجبات عقود التأمين؛

التمييز نيابة عن «منظومة 4 أ» التي كانت تعلم أن بيروت تركت تنام على وسادة نوية؛ وتشهد العملية الانقلابية هجمة لتجريد المحقق العدلي من دوره وصلاحية التحقيق المحصور قانوناً بشخصه، لتوجهه بالتالي رسالة تهريب إلى اللبنانيين، جوهرها أن «العدل» تحت حكم القوة، ومنوع المساس برموز السلطة، وكذلك نظام «الحصانات» وقانون «الإفلات من العقاب»؛ وأن المسلطين ماضون في مخطط إغلاق الملف نهائياً، مهددين بأن العدالة توازي حرباً أهلية!

من المفيد العودة قليلاً إلى الماضي القريب بعد التفجير الهولي في 4 أغسطس (آب) 2020، للإضاءة على الضغوط التي حملت عنوان إغلاق ملف تفجير المرفأ. لقد كان هذا الهدف محورياً في خطب حسن نصر الله التي شككت في التحقيق، واستهدفت نزاهة ومصداقية المحقق العدلي، وليطالب نصر الله بعدها بإعلان التحقيق الأولي (أي الأمني)، الذي نسب جريمة العصر إلى عملية لتجيم في العنبر «رقم 12»؛ والذريعة أن هذه الخطوة ستحل قضايا مواطنين معلقة مع شركات التأمين، وتحل بتسديد موجبات عقود التأمين؛



النفط الخام	القمح	الزيتون	البن	الذهب	النفط (برنت)
أمس: 123,08 السابق: 128,78	أمس: 761,25 السابق: 755,50	أمس: 181,75 السابق: 179,80	أمس: 23047 السابق: 23117	أمس: 1928,50 السابق: 1929,00	أمس: 85,46 السابق: 85,19

13 مذكرة تفاهم سعودية - عمانية بـ266 مليون دولار

# الرياض تمول مشروعاً للبنية التحتية في «صناعية الظاهر» بـ319 مليون دولار



جانب من منتدى الاستثمار السعودي العماني الذي عقد أمس في الرياض (الشرق الأوسط)

في الأصعدة كافة، ودورها في تفعيل الشراكة في القطاعات ذات الأولوية لدفع استدامة الاقتصاد، ومواكبة المتغيرات الاقتصادية، والربط بين الصناعات، وبالتحديد الثورة الصناعية الرابعة. وأضاف الوزير العماني يوسف إلى أن المنتدى ركز على سلاسل الإمداد وبحث إمكانية الشراكة والتكامل بين الصناعات العمانية والصناعية، مؤكداً أن الجانبين يحرصان على رفع الجانب التقني في مجال الصناعة لمواكبة المتغيرات العالمية. وأوضح أن منتدى الربع الخالي الذي يربط بين البلدين أسهم في رفع حجم التبادل التجاري بين عمان والسعودية، متوقعاً أن تشهد المرحلة القريبة القادمة شراكة أكبر على مختلف المستويات. وأشار وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العماني إلى أن مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة السعودي وجه خلال الفترة الماضية بإشياء صندوق خاص للاستثمار في عمان، ما سيدفع إلى المزيد من الاستثمارات بين الجانبين.

الاستثمارية والاقتصادية بعمان، لكونها شريكاً مهماً ومؤثراً في نجاح هذه العلاقة واستدامتها. وأشار الوزير الفالح إلى أن الروابط المتينة التي تجمع البلدين، دفعت قيادة الشعيين، نحو تحقيق التكامل التنموي، وفي مقدمته «رؤية المملكة 2030»، و«رؤية عمان 2040»، مؤكداً سعيهم بصفتهم مسؤولين في الجانبين إلى تحقيقها بتمكين القطاع الخاص والشركات وتسهيل ممارسة الأعمال وإزالة التحديات كافة، لإيجاد المزيد من الفرص الاستثمارية. وأكد الفالح أهمية وحوية القطاع الخاص ودوره الفاعل في دفع عجلة التنمية في البلدين، ومساهمته في تفعيل الشراكة السعودية والعمانية، ومساهمته الكبيرة في إنجاح المنتدى والمعروض من خلال طرح الأفكار الإبداعية لتطوير الاستثمار والتجارة.

وقال سلطان المرشد الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية خلال مراسم توقيع المذكرة، إن «هذه المذكرة تأتي تعزيزاً للعلاقات التاريخية الراسخة والشراكة الوثيقة بين السعودية وعمان، حيث تسهم هذه المشروعات والبرامج الإنمائية في تحقيق الرؤى الطموحة للبلدين، لتحقيق النمو الاقتصادي والإزدهار الاجتماعي». إلى ذلك، أكد المهندس خالد الفالح وزير الاستثمار السعودي خلال كلمته الافتتاحية في «المنتدى السعودي العماني» حرص بلاده على تعزيز وتطوير العلاقات

السعودية والعمانية، لبحث أوجه التعاون وفرص الاستثمار. وتم الإعلان خلال المنتدى عن توقيع مذكرة تفاهم بين الصندوق السعودي للتنمية ووزارة المالية العمانية لتمويل مشروع إنشاء البنية التحتية للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالظاهرة في عمان، بتكلفة إجمالية تقدر بحوالي مليار ومائتي مليون ريال (319 مليون دولار). وتهدف مذكرة التفاهم التي وقعها سلطان المرشد الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية، مع زاهر العبري ممثل وزارة المالية العمانية، إلى تمويل مشروع إنشاء البنية التحتية للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالظاهرة؛ لفتح آفاق التعاون على مستويات عديدة من خلال إقامة منطقة اقتصادية في محافظة الظاهرة، تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، بالإضافة إلى زيادة التبادلات التجارية وإيجاد صناعات نوعية، وكذلك تشجيع الشركات بين القطاعين لتوفير السلع والمنتجات وتقليل تكلفة الإنتاج والتصدير بين البلدين.

أعلنت السعودية وعمان، أمس، في العاصمة السعودية الرياض عن توقيع 13 مذكرة تفاهم استثمارية بين القطاعين الخاص والحكومي في البلدين، وذلك في مجالات متعددة تجاوزت قيمتها مليار ريال (266,6 مليون دولار) من بينها تخزين النفط والبتروكيماويات، والطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، والاستثمار التعديني، واللوجيستيات والنقل، وريادة الأعمال، وأمنمة الأبحاث والتطوير والابتكار، والثروة السمكية، ودعم الصناعات البحرية، والسياحة والسفر، بالإضافة إلى مشاريع الطاقة الشمسية. وجاء توقيع مذكرات التفاهم على هامس انعقاد منتدى الاستثمار السعودي العماني المقام في الرياض، والذي انطلق أمس ويستمر حتى الرابع من فبراير (شباط) الحالي، حيث شهد المنتدى مباحثات وتقاشات ولقاءات ثنائية بين ممثلي القطاع الخاص وكبرى الشركات

الرياض: ميرزا الخويلدي  
أعلنت السعودية وعمان، أمس، في العاصمة السعودية الرياض عن توقيع 13 مذكرة تفاهم استثمارية بين القطاعين الخاص والحكومي في البلدين، وذلك في مجالات متعددة تجاوزت قيمتها مليار ريال (266,6 مليون دولار) من بينها تخزين النفط والبتروكيماويات، والطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، والاستثمار التعديني، واللوجيستيات والنقل، وريادة الأعمال، وأمنمة الأبحاث والتطوير والابتكار، والثروة السمكية، ودعم الصناعات البحرية، والسياحة والسفر، بالإضافة إلى مشاريع الطاقة الشمسية. وجاء توقيع مذكرات التفاهم على هامس انعقاد منتدى الاستثمار السعودي العماني المقام في الرياض، والذي انطلق أمس ويستمر حتى الرابع من فبراير (شباط) الحالي، حيث شهد المنتدى مباحثات وتقاشات ولقاءات ثنائية بين ممثلي القطاع الخاص وكبرى الشركات

بعد اجتماع «أوبك بلس» وارتفاع المخزونات الأمريكية

## النفط يحوم حول 85 دولاراً للبرميل

تندن: «الشرق الأوسط»  
تراجعت أسعار النفط بشكل طفيف خلال تعاملات أمس الأربعاء، مع ترقب المتعاملين لبيانات اقتصادية تخص سياسة إنتاج «أوبك» وأسعار الفائدة والمخزونات الأمريكية. وقال ستيفن برينوك المحلل في إم. وفق رويترز، إن التوقعات برفع أقل لأسعار الفائدة ساعد على خفض مؤشر الدولار ما دعم أسعار النفط، إذ يجعل انخفاض الدولار الخام أرخص بالنسبة للمستثمرين الحائزين لعملات أخرى. وحتى كتابة هذه السطور، لم يعلن المركزي الأمريكي قراره بشأن أسعار الفائدة. وأظهر مراه أجرته رويترز أن إنتاج «أوبك» النفطي تراجع في يناير مع انخفاض الصادرات العراقية وعدم تعافي الإنتاج من نيجيريا، إذ قل إنتاج عشر دول أعضاء في «أوبك» بمقدار 920 ألف برميل يومياً عن الكميات المسهقة تغيير مستويات الإنتاج.

تندن: «الشرق الأوسط»  
تراجعت أسعار النفط بشكل طفيف خلال تعاملات أمس الأربعاء، مع ترقب المتعاملين لبيانات اقتصادية تخص سياسة إنتاج «أوبك» وأسعار الفائدة والمخزونات الأمريكية. وقال ستيفن برينوك المحلل في إم. وفق رويترز، إن التوقعات برفع أقل لأسعار الفائدة ساعد على خفض مؤشر الدولار ما دعم أسعار النفط، إذ يجعل انخفاض الدولار الخام أرخص بالنسبة للمستثمرين الحائزين لعملات أخرى. وحتى كتابة هذه السطور، لم يعلن المركزي الأمريكي قراره بشأن أسعار الفائدة. وأظهر مراه أجرته رويترز أن إنتاج «أوبك» النفطي تراجع في يناير مع انخفاض الصادرات العراقية وعدم تعافي الإنتاج من نيجيريا، إذ قل إنتاج عشر دول أعضاء في «أوبك» وحلفاءها من خارج البرترول (أوبك) وحلفاءها من خارج المنظمة، تتوخى الحذر قبل إقرار تغيير مستويات الإنتاج.

تندن: «الشرق الأوسط»  
تراجعت أسعار النفط بشكل طفيف خلال تعاملات أمس الأربعاء، مع ترقب المتعاملين لبيانات اقتصادية تخص سياسة إنتاج «أوبك» وأسعار الفائدة والمخزونات الأمريكية. وقال ستيفن برينوك المحلل في إم. وفق رويترز، إن التوقعات برفع أقل لأسعار الفائدة ساعد على خفض مؤشر الدولار ما دعم أسعار النفط، إذ يجعل انخفاض الدولار الخام أرخص بالنسبة للمستثمرين الحائزين لعملات أخرى. وحتى كتابة هذه السطور، لم يعلن المركزي الأمريكي قراره بشأن أسعار الفائدة. وأظهر مراه أجرته رويترز أن إنتاج «أوبك» النفطي تراجع في يناير مع انخفاض الصادرات العراقية وعدم تعافي الإنتاج من نيجيريا، إذ قل إنتاج عشر دول أعضاء في «أوبك» وحلفاءها من خارج البرترول (أوبك) وحلفاءها من خارج المنظمة، تتوخى الحذر قبل إقرار تغيير مستويات الإنتاج.

تندن: «الشرق الأوسط»  
تراجعت أسعار النفط بشكل طفيف خلال تعاملات أمس الأربعاء، مع ترقب المتعاملين لبيانات اقتصادية تخص سياسة إنتاج «أوبك» وأسعار الفائدة والمخزونات الأمريكية. وقال ستيفن برينوك المحلل في إم. وفق رويترز، إن التوقعات برفع أقل لأسعار الفائدة ساعد على خفض مؤشر الدولار ما دعم أسعار النفط، إذ يجعل انخفاض الدولار الخام أرخص بالنسبة للمستثمرين الحائزين لعملات أخرى. وحتى كتابة هذه السطور، لم يعلن المركزي الأمريكي قراره بشأن أسعار الفائدة. وأظهر مراه أجرته رويترز أن إنتاج «أوبك» النفطي تراجع في يناير مع انخفاض الصادرات العراقية وعدم تعافي الإنتاج من نيجيريا، إذ قل إنتاج عشر دول أعضاء في «أوبك» وحلفاءها من خارج البرترول (أوبك) وحلفاءها من خارج المنظمة، تتوخى الحذر قبل إقرار تغيير مستويات الإنتاج.

باول يحذر من أن المعركة لم تنته بعد

## «الفيدرالي» يوالي رفع الفائدة ويقص الوتيرة

واشنطن: هبة القديسي  
سعى محافظو بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في اجتماعاتهم يومي الثلاثاء والأربعاء لبحث رفع محدود لسعر الفائدة إلى ربع نقطة مئوية، بعد خفضها الفيدرالي في معركة كبح جماح التضخم والارتفاعات غير المسبوقة في الأسعار. وستكون هذه الزيادة من وجهة نظر مورغان ستانلي والمحللين الاقتصاديين بمثابة أصغر زيادة في نطاق معدل الفائدة منذ الرفع الأول الذي أصدره الفيدرالي الأمريكي في مارس (آذار) الماضي. وشهدت اجتماعات 19 عضواً من مجلس الاحتياطي الفيدرالي نقاشات حول رفع سعر الفائدة وبالتالي وصل النطاق الحالي

واشنطن: هبة القديسي  
سعى محافظو بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في اجتماعاتهم يومي الثلاثاء والأربعاء لبحث رفع محدود لسعر الفائدة إلى ربع نقطة مئوية، بعد خفضها الفيدرالي في معركة كبح جماح التضخم والارتفاعات غير المسبوقة في الأسعار. وستكون هذه الزيادة من وجهة نظر مورغان ستانلي والمحللين الاقتصاديين بمثابة أصغر زيادة في نطاق معدل الفائدة منذ الرفع الأول الذي أصدره الفيدرالي الأمريكي في مارس (آذار) الماضي. وشهدت اجتماعات 19 عضواً من مجلس الاحتياطي الفيدرالي نقاشات حول رفع سعر الفائدة وبالتالي وصل النطاق الحالي

واشنطن: هبة القديسي  
سعى محافظو بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في اجتماعاتهم يومي الثلاثاء والأربعاء لبحث رفع محدود لسعر الفائدة إلى ربع نقطة مئوية، بعد خفضها الفيدرالي في معركة كبح جماح التضخم والارتفاعات غير المسبوقة في الأسعار. وستكون هذه الزيادة من وجهة نظر مورغان ستانلي والمحللين الاقتصاديين بمثابة أصغر زيادة في نطاق معدل الفائدة منذ الرفع الأول الذي أصدره الفيدرالي الأمريكي في مارس (آذار) الماضي. وشهدت اجتماعات 19 عضواً من مجلس الاحتياطي الفيدرالي نقاشات حول رفع سعر الفائدة وبالتالي وصل النطاق الحالي

واشنطن: هبة القديسي  
سعى محافظو بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في اجتماعاتهم يومي الثلاثاء والأربعاء لبحث رفع محدود لسعر الفائدة إلى ربع نقطة مئوية، بعد خفضها الفيدرالي في معركة كبح جماح التضخم والارتفاعات غير المسبوقة في الأسعار. وستكون هذه الزيادة من وجهة نظر مورغان ستانلي والمحللين الاقتصاديين بمثابة أصغر زيادة في نطاق معدل الفائدة منذ الرفع الأول الذي أصدره الفيدرالي الأمريكي في مارس (آذار) الماضي. وشهدت اجتماعات 19 عضواً من مجلس الاحتياطي الفيدرالي نقاشات حول رفع سعر الفائدة وبالتالي وصل النطاق الحالي

الأسواق تحبس الأنفاس قبل قرار «الفيدرالي»

تندن: «الشرق الأوسط»  
اتسمت حركة الأسواق العالمية أمس الأربعاء بالحذر الزائد، وسط تحركات في نطاقات ضيقة غالباً، مع تركيز الأنظار على قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي المركزي الأمريكي بشأن أسعار الفائدة. وصعد المؤشر «استوكس 600» الأوروبي 0,3 في المائة بحلول الساعة 08:14 بتوقيت غرينتش، بعد قفزة بلغت 6,7 في المائة الشهر الماضي، عندما سجل أكبر مكسب له في شهر يناير بتحقيق الثاني منذ عام 2015. على أمل تحقيق أرباح أفضل من المتوقع للشركات، وعلامات تشير على متانة الأوضاع الاقتصادية. وفي آسيا، تخطى المؤشر «نيكي» الياباني عن مكاسبه المبكرة لينتهي جلسة الأربعاء

تندن: «الشرق الأوسط»  
اتسمت حركة الأسواق العالمية أمس الأربعاء بالحذر الزائد، وسط تحركات في نطاقات ضيقة غالباً، مع تركيز الأنظار على قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي المركزي الأمريكي بشأن أسعار الفائدة. وصعد المؤشر «استوكس 600» الأوروبي 0,3 في المائة بحلول الساعة 08:14 بتوقيت غرينتش، بعد قفزة بلغت 6,7 في المائة الشهر الماضي، عندما سجل أكبر مكسب له في شهر يناير بتحقيق الثاني منذ عام 2015. على أمل تحقيق أرباح أفضل من المتوقع للشركات، وعلامات تشير على متانة الأوضاع الاقتصادية. وفي آسيا، تخطى المؤشر «نيكي» الياباني عن مكاسبه المبكرة لينتهي جلسة الأربعاء

تندن: «الشرق الأوسط»  
اتسمت حركة الأسواق العالمية أمس الأربعاء بالحذر الزائد، وسط تحركات في نطاقات ضيقة غالباً، مع تركيز الأنظار على قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي المركزي الأمريكي بشأن أسعار الفائدة. وصعد المؤشر «استوكس 600» الأوروبي 0,3 في المائة بحلول الساعة 08:14 بتوقيت غرينتش، بعد قفزة بلغت 6,7 في المائة الشهر الماضي، عندما سجل أكبر مكسب له في شهر يناير بتحقيق الثاني منذ عام 2015. على أمل تحقيق أرباح أفضل من المتوقع للشركات، وعلامات تشير على متانة الأوضاع الاقتصادية. وفي آسيا، تخطى المؤشر «نيكي» الياباني عن مكاسبه المبكرة لينتهي جلسة الأربعاء

تندن: «الشرق الأوسط»  
اتسمت حركة الأسواق العالمية أمس الأربعاء بالحذر الزائد، وسط تحركات في نطاقات ضيقة غالباً، مع تركيز الأنظار على قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي المركزي الأمريكي بشأن أسعار الفائدة. وصعد المؤشر «استوكس 600» الأوروبي 0,3 في المائة بحلول الساعة 08:14 بتوقيت غرينتش، بعد قفزة بلغت 6,7 في المائة الشهر الماضي، عندما سجل أكبر مكسب له في شهر يناير بتحقيق الثاني منذ عام 2015. على أمل تحقيق أرباح أفضل من المتوقع للشركات، وعلامات تشير على متانة الأوضاع الاقتصادية. وفي آسيا، تخطى المؤشر «نيكي» الياباني عن مكاسبه المبكرة لينتهي جلسة الأربعاء

تندن: «الشرق الأوسط»  
اتسمت حركة الأسواق العالمية أمس الأربعاء بالحذر الزائد، وسط تحركات في نطاقات ضيقة غالباً، مع تركيز الأنظار على قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي المركزي الأمريكي بشأن أسعار الفائدة. وصعد المؤشر «استوكس 600» الأوروبي 0,3 في المائة بحلول الساعة 08:14 بتوقيت غرينتش، بعد قفزة بلغت 6,7 في المائة الشهر الماضي، عندما سجل أكبر مكسب له في شهر يناير بتحقيق الثاني منذ عام 2015. على أمل تحقيق أرباح أفضل من المتوقع للشركات، وعلامات تشير على متانة الأوضاع الاقتصادية. وفي آسيا، تخطى المؤشر «نيكي» الياباني عن مكاسبه المبكرة لينتهي جلسة الأربعاء

تندن: «الشرق الأوسط»  
اتسمت حركة الأسواق العالمية أمس الأربعاء بالحذر الزائد، وسط تحركات في نطاقات ضيقة غالباً، مع تركيز الأنظار على قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي المركزي الأمريكي بشأن أسعار الفائدة. وصعد المؤشر «استوكس 600» الأوروبي 0,3 في المائة بحلول الساعة 08:14 بتوقيت غرينتش، بعد قفزة بلغت 6,7 في المائة الشهر الماضي، عندما سجل أكبر مكسب له في شهر يناير بتحقيق الثاني منذ عام 2015. على أمل تحقيق أرباح أفضل من المتوقع للشركات، وعلامات تشير على متانة الأوضاع الاقتصادية. وفي آسيا، تخطى المؤشر «نيكي» الياباني عن مكاسبه المبكرة لينتهي جلسة الأربعاء

تندن: «الشرق الأوسط»  
اتسمت حركة الأسواق العالمية أمس الأربعاء بالحذر الزائد، وسط تحركات في نطاقات ضيقة غالباً، مع تركيز الأنظار على قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي المركزي الأمريكي بشأن أسعار الفائدة. وصعد المؤشر «استوكس 600» الأوروبي 0,3 في المائة بحلول الساعة 08:14 بتوقيت غرينتش، بعد قفزة بلغت 6,7 في المائة الشهر الماضي، عندما سجل أكبر مكسب له في شهر يناير بتحقيق الثاني منذ عام 2015. على أمل تحقيق أرباح أفضل من المتوقع للشركات، وعلامات تشير على متانة الأوضاع الاقتصادية. وفي آسيا، تخطى المؤشر «نيكي» الياباني عن مكاسبه المبكرة لينتهي جلسة الأربعاء

تندن: «الشرق الأوسط»  
اتسمت حركة الأسواق العالمية أمس الأربعاء بالحذر الزائد، وسط تحركات في نطاقات ضيقة غالباً، مع تركيز الأنظار على قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي المركزي الأمريكي بشأن أسعار الفائدة. وصعد المؤشر «استوكس 600» الأوروبي 0,3 في المائة بحلول الساعة 08:14 بتوقيت غرينتش، بعد قفزة بلغت 6,7 في المائة الشهر الماضي، عندما سجل أكبر مكسب له في شهر يناير بتحقيق الثاني منذ عام 2015. على أمل تحقيق أرباح أفضل من المتوقع للشركات، وعلامات تشير على متانة الأوضاع الاقتصادية. وفي آسيا، تخطى المؤشر «نيكي» الياباني عن مكاسبه المبكرة لينتهي جلسة الأربعاء

تضخم منطقة اليورو يتراجع للشهر الثالث

بروكسل: «الشرق الأوسط»  
انخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو في شهر يناير (الثاني الماضي) للشهر الثالث على التوالي، ليبلغ 8,5 في المائة مقابل 9,2 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بفضل استقرار أسعار الطاقة، حسبما أعلنت هيئة الإحصاء الأوروبية.

بروكسل: «الشرق الأوسط»  
انخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو في شهر يناير (الثاني الماضي) للشهر الثالث على التوالي، ليبلغ 8,5 في المائة مقابل 9,2 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بفضل استقرار أسعار الطاقة، حسبما أعلنت هيئة الإحصاء الأوروبية.

بروكسل: «الشرق الأوسط»  
انخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو في شهر يناير (الثاني الماضي) للشهر الثالث على التوالي، ليبلغ 8,5 في المائة مقابل 9,2 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بفضل استقرار أسعار الطاقة، حسبما أعلنت هيئة الإحصاء الأوروبية.

بروكسل: «الشرق الأوسط»  
انخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو في شهر يناير (الثاني الماضي) للشهر الثالث على التوالي، ليبلغ 8,5 في المائة مقابل 9,2 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بفضل استقرار أسعار الطاقة، حسبما أعلنت هيئة الإحصاء الأوروبية.

بروكسل: «الشرق الأوسط»  
انخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو في شهر يناير (الثاني الماضي) للشهر الثالث على التوالي، ليبلغ 8,5 في المائة مقابل 9,2 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بفضل استقرار أسعار الطاقة، حسبما أعلنت هيئة الإحصاء الأوروبية.

بروكسل: «الشرق الأوسط»  
انخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو في شهر يناير (الثاني الماضي) للشهر الثالث على التوالي، ليبلغ 8,5 في المائة مقابل 9,2 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بفضل استقرار أسعار الطاقة، حسبما أعلنت هيئة الإحصاء الأوروبية.

بروكسل: «الشرق الأوسط»  
انخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو في شهر يناير (الثاني الماضي) للشهر الثالث على التوالي، ليبلغ 8,5 في المائة مقابل 9,2 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بفضل استقرار أسعار الطاقة، حسبما أعلنت هيئة الإحصاء الأوروبية.

بروكسل: «الشرق الأوسط»  
انخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو في شهر يناير (الثاني الماضي) للشهر الثالث على التوالي، ليبلغ 8,5 في المائة مقابل 9,2 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بفضل استقرار أسعار الطاقة، حسبما أعلنت هيئة الإحصاء الأوروبية.



## إصدار أول رخصة في «أوكساجون» لاستغلال موارد البلاد الكربونية منخفضة التكلفة

## شراكة سعودية - أميركية لإنشاء مزارع عمودية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الرياض: الشرق الأوسط،

بينما أصدرت وزارة الصناعة والبترو والكربون المعدنية السعودية أمس (الأربعاء) أول رخصة في منطقة «أوكساجون» لشركة نيوم للهيدروجين الأخضر، لاستغلال موارد البلاد الهيدروجينية منخفضة التكلفة، أعلن صندوق الاستثمارات العامة عن توقيع اتفاقية مع «إيروفارمز» الأميركية، بغرض تأسيس شركة مقرها في مدينة الرياض تهدف إلى إنشاء مزارع عمودية داخلية في المملكة وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتسعى الاتفاقية للمساهمة في الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والأراضي الزراعية، من خلال تبني التقنيات العمودية الداخلية، التي لا تتطلب استخدام الأراضي الصالحة للزراعة، وتستهلك كميات أقل من المياه بنسبة 95 في المائة مقارنة بالطرق التقليدية، وبما يضمن وفرة الإنتاج في المحاصيل.

ومن المتوقع أن تسهم الشراكة في توفير محاصيل محلية عالية الجودة على مدار العام عبر تقنية الزراعة الذكية الخاصة بشركة «إيروفارمز»، حيث تستهدف إنشاء وتشغيل العديد من المزارع في المنطقة خلال الأعوام القليلة المقبلة.

وتوقع صندوق الاستثمارات العامة أن يصل حجم الطاقة الإنتاجية السنوية لأول مزرعة سعودية ما يعادل 1,1 مليون كجم من المحاصيل الزراعية لتكون الأكبر من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

## القطاعات الواعدة

وتتماشى الاتفاقية مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة التي تركز على تطوير وتمكين القطاعات الواعدة، ومن ضمنها الأغذية والزراعة، إلى جانب توطيد التقنيات الزراعية الجديدة

وتطوير الصناعات الغذائية بالشراكة مع القطاع الخاص المحلي بهدف المساهمة في تحسين الميزان التجاري وتعزيز مكانة الدولة في مجال الزراعة العمودية بالمنطقة.

وأكد ماجد العساف، رئيس قطاع المنتجات الاستهلاكية والحجزة في الإدارة العامة للاستثمارات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصندوق الاستثمارات العامة، على العمل من خلال الاتفاقية مع «إيروفارمز» لإنشاء مزارع عمودية ذات طاقة إنتاجية عالية في السعودية والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بهدف المساهمة في زيادة اعتماد المنطقة على المحاصيل المحلية عالية الجودة،

والتي سيتم إنتاجها بطرق مستدامة وفق أحدث التقنيات. وذكر أن صندوق الاستثمارات العامة يسعى إلى تعزيز نمو قطاع الأغذية والزراعة، وتوطين التقنيات المتعلقة بها بما يسهم في إتاحة الفرص للقطاع الخاص.

من جهته، أفاد ديفيد روزنبرغ، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لـ«إيروفارمز» أن مهمة الشركة تكمن في زراعة أفضل المحاصيل المساعدة في إيجاد حلول أكبر التحديات الزراعية في جميع أنحاء العالم، مؤكداً على أهمية الشراكة مع صندوق الاستثمارات العامة لإنشاء أول مزرعة عمودية في الرياض، خاصة في ظل التحديات التي تواجه القطاع من محدودية

المياه العذبة والأراضي الصالحة للزراعة.

## اقتصاد الهيدروجين

إلى ذلك، أفصحت وزارة الصناعة والثروة المعدنية، عن إصدار أول رخصة في أوكساجون لشركة نيوم للهيدروجين الأخضر، وهي عبارة عن مشروع مشترك بين «نيوم» و«أكوا باور» و«إير بروكتس».

وتأتي هذه الخطوة استغلالاً لموارد الدولة الهيدروجينية منخفضة التكلفة، وموقعها الاستراتيجي لمصادر الطاقة المتجددة، حيث تعمل على تحفيز اقتصاد الهيدروجين العالمي من خلال مستهدفاتها لتكون في مصاف الدول المنتجة، مع



من المتوقع أن تسهم الشراكة بين «الاستثمارات العامة» و«إيروفارمز» في توفير محاصيل عالية الجودة عبر تقنية الزراعة الذكية (الشرق الأوسط)

الحفاظ على مكانتها بوصفها لاعباً رئيسياً في القطاع، وجزءاً من جهود «نيوم» ورؤيتها الطموحة لتطوير حلول مستدامة ومبتكرة لمواجهة التحديات الدولية الرئيسية، وعلى رأسها تغيير المناخ.

وستكون «نيوم»، أكبر شركة على نطاق واسع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في العالم ومقرها في «أوكساجون» موطن الصناعات المتقدمة والناشطة في المنطقة مع ما تمتلكه من شبكة إمداد وشبكة لوجيستية مؤتمتة ومتكاملة.

## الأمنيات الخضراء

ومن المقرر أن يبدأ مصنع شركة نيوم للهيدروجين الأخضر

في الإنتاج من مصادر الطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة خلال 2026 بإنتاج يصل إلى 1,2 مليون طن من الأمونيا الخضراء سنوياً، بما يعادل 600 طن من الهيدروجين الأخضر يومياً.

وستصدر الأمونيا الخضراء إلى الأسواق العالمية، مما يدعم إزالة الكربون من قطاع النقل الثقيل الذي يهدف إلى تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتشير التقديرات إلى أن تأثير المصنع سيعمل على إزالة ما يصل إلى 5 ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، ومع التشغيل في «أوكساجون» خلال 2026 ستكون نسبة 100 في المائة من الهيدروجين الأخضر الذي تنتجه متاحة للتصدير العالمي على شكل أمونيا خضراء من خلال اتفاقية شراء حصرية طويلة الأجل مع «إير بروكتس».

## طاقة الرياح

وسيعمل المصنع الذي وصف بأن تكلفته تبلغ مليارات الدولارات من خلال الاستفادة من خصائص طاقة الرياح والطاقة الشمسية في السعودية، على حوالي 4 غيغاواط من طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وسيتمتع الهيدروجين الأخضر باستخدام تقنية التحليل الكهربائي 2,2.

وقد وقعت وزارة الصناعة والثروة المعدنية، والهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)، خلال وقت سابق مذكرة تفاهم مع مدينة نيوم الصناعية «أوكساجون»، بالتعاون في تنفيذ برنامج «مصانع المستقبل»، الذي يهدف إلى بناء منظومة تقنية قوية تمكن التحول الرقمي والصناعات المتقدمة والناشطة في البلاد.

وتعمل الوزارة على تعزيز الشراكة مع نيوم بما يحقق مستهدفات قطاع الصناعة والتعدين رؤية 2030 من خلال برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية.



وائل مهدي

## تفاؤل السعودية وتشاؤم «النقد الدولي»

صندوق النقد الدولي قام بمراجعة توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي هذا العام في تقريره هذا الأسبوع، وأصبح أكثر تفاؤلاً مقارنة بشهر أكتوبر (تشرين الأول)، ورفع توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي بصورة طفيفة، والذي بات من المتوقع أن ينمو بنسبة 2,9 في المائة الآن.

لأن الصندوق خفض توقعاته لنمو السعودية بنسبة 1,1 في المائة لتصبح 2,6 في المائة؛ نظراً لأن المملكة ستخفض إنتاجها امتثالاً لسياسة تحالف «أوبك»، والتي تقتضي أن تخفض دوله الأعضاء إنتاجها بنحو 2 مليون برميل يومياً منذ شهر أكتوبر، وتم تجديد هذا الاتجاه يوم أمس بعد إقرار اللجنة الوزارية لهذا القرار حتى نهاية 2023.

هناك أمران مهمان هنا؛ الأول هو نظرة صندوق النقد الدولي المبينة على معطيات قد تتغير قبل منتصف العام عندما تجتمع اللجنة الوزارية مرة أخرى.

الأمر الآخر هو أن نظرة السعودية حيال نموها هذا العام أكثر تفاؤلاً من نظرة صندوق النقد الدولي المتشائمة؛ إذ تتوقع المملكة أن ينمو اقتصادها بنحو 3,1 في المائة خلال الفترة نفسها، وهذه نظرة واقعية مع تراجع أسعار النفط عن مستويات العام الماضي ومع تراجع إنتاجها.

الذي ينظر للسعودية بعدها أكثر تحفظاً في توقعاتها حول نموها في العام الحالي، ولكن هذا لا يعني أن الأمور ستكون كما هي عليه إذا ما عاوت الصين الطلب على النفط بشهية أكبر، أو واصل الفيدرالي الأمريكي تخفيف التشديد النقدي، وتجا العالم من ركود اقتصادي.

تفاؤل السعودية واضح في توقعها لتحقيق فوائض هذا العام والأعوام التالية حتى 2025، وهذا كذلك له ما يبرره؛ لأن العالم سيتجه إلى استخدام المزيد من النفط في الوقت الذي لا يوجد فيه الكثير من المصادر القادرة على تلبية هذا الطلب خارج منظمة «أوبك».

وإذا نظرنا إلى الطاقة الفائضة للنفط في العالم اليوم فسندجدها تكاد تكون معدومة ولا توجد سوى في دول قليلة، ومن بينها السعودية والإمارات العربية المتحدة.

هاتان الدولتان بالتحديد تعملان على رفع طاقتهم الإنتاجية قبل عام 2027 ولهذا لن تستطيع إضافة المزيد من النفط للسوق بكميات كبيرة إلا باستخدام الطاقة الفائضة التي تبقى عليها لوقت الأزمات.

في الولايات المتحدة، الأمور أصبحت أصعب على منتجي النفط الصخري الذي سيتعاملون مع أسعار فائدة عالية وقروض مكلفة؛ لمواصلة إنتاجهم.

كما أن روسيا تواجه العديد من العقوبات التي حرمتها من التصدير إلى سوق كبيرة مثل الاتحاد الأوروبي، على خلفية الحرب مع أوكرانيا. أتصور أن الصورة واضحة، وللتفاؤل السعودي ما يبرره، ولا يوجد ما يبرر تشاؤم صندوق النقد حول نمو السعودية أو أسعار النفط.

## أرباح إكسون موبيل تثير غضب البيت الأبيض



مصفاة تابعة لشركة إكسون موبيل في بيلينغز الأمريكية (أب)

سياسات تهدف لدعم قطاع النفط.

وأضاف البيت الأبيض: «تقارير الأرباح الأحدث توضح أن شركات النفط لديها كل ما تحتاجه، بما في ذلك أرباح قياسية والوفاءات غير المستخدمة لزيادة الإنتاج لكنها تختار بدلاً من ذلك أن تستخدم تلك الأرباح في ملء جيوب مسؤوليها وحملة الأسهم في حين يلتبس الجمهوريون بمجلس النواب العذر تلو الآخر لحمايتها من أي مساءلة».

وردت كاثرين ميكلز المديرية المالية لإكسون على الانتقادات المتزايدة بسبب الأرباح الطائلة للقطاع قائلة إن الحل لا يكمن في زيادة الضرائب. وقالت: «ننظر إلى ضرائب الاتحاد الأوروبي على قطاع الطاقة... إنها سياسة رديئة وغير قانونية في حال فرض ضريبة على شيء عندما يكون ما تحتاجه فعلياً هو زيادة هذا الشيء... يكون لذلك أثر عكسي لما تحاول تحقيقه».

واشنطن: الشرق الأوسط»

عبر البيت الأبيض عن غضبه بسبب صافي الأرباح القياسي الذي حققته إكسون موبيل في 2022 والبالغ 56 مليار دولار، وهو رقم تاريخي لا للشركة فحسب بل لقطاع النفط الغربي بأكمله.

ومن المتوقع أن تحطم شركات النفط الكبرى أرقامها القياسية السنوية بفضل ارتفاع الأسعار وتزايد الطلب مما يرفع أرباحها مجتمعة إلى قرب 200 مليار دولار.

وأثار دعوات مزيد من الدول بفرض مزيد من الضرائب على أرباح الشركات. وقال البيت الأبيض في بيان إن هامش ربح إكسون موبيل للغضب في الوقت الذي يدفع فيه الأميركيون أسعاراً قياسية مرتفعة للحصول على الوقود.

وانتقد البيان محاولات الجمهوريين في مجلس النواب للمضي قدماً في

المقبلة إصدار موافقات لعدد أكبر من الرخص الذهبية. وأشار إلى أن الحكومة تستهدف الإعلان الأسبوع المقبل عن خطة طرح حصص فيما لا يقل عن 20 شركة حكومية في البورصة لأول مرة على أن يُنفذ ذلك على مدى عام.

وصارت خطة مصر لبيع حصص في شركات عامة، والتي جرى الإعلان عنها للمرة الأولى قبل أكثر من خمس سنوات، أكثر إلحاحاً؛ إذ تسبب الغزو الروسي لأوكرانيا في خروج كبير للاستثمارات الأجنبية من الأسواق المالية المصرية ودفع الاقتصاد إلى أزمة.

تقوم فيها هيئة الاستثمار بإصدار هذه الرخص».

ودعا مدبولي أصحاب المشروعات لتقدموا إلى اللجنة العليا لنخ موافقات الرخصة الذهبية بمجلس الوزراء تحت إشراف رئيس مجلس الوزراء الشخصي مباشرة، والتي تجتمعت بصورة أسبوعية، أو كل أسبوعين على الأكثر لإصدار الرخص، حتى يكون هناك منفذ آخر للتقدم للحصول على الرخصة الذهبية، بجانب هيئة الاستثمار، وبإقي الجهات المعنية الأخرى، مؤكداً أن هذا توجه مهم للغاية تحرص عليه الدولة المصرية، وستشهد الفترة

إصدارها في صورة «كارت ذكي» بخاصية «كيو آر كود»، من أجل الإطلاع من خلاله على جميع البيانات الخاصة بالرخصة.

كما أشار رئيس الوزراء إلى أن «المجلس يقوم خلال الاجتماعات بتوسيع نطاق الأنشطة التي يُمكن أن تسري عليها الرخصة الذهبية؛ حيث تمت أمس إضافة مجموعة أخرى من الأنشطة، وتمت الموافقة على إصدار أربع رخص ذهبية جديدة، ستبدأ الهيئة العامة للاستثمار في استكمال الإجراءات والأوراق الخاصة بها، حتى تخرج بالشكل الذي تم عرضه». وقد حددنا فترة زمنية بحد أقصى

وشمال الطابية البحرية».

وعلى صعيد آخر، قال مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء المصري في مؤتمر صحفي، عقب اجتماع مجلس الوزراء، أمس، إن المجلس وافق منذ أسابيع قليلة على إصدار 9 رخص لمشروعات متنوعة، وذلك في ضوء توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتشجيع وتعزيز دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في النمو الاقتصادي، وكذا توجيهه للحكومة بالإسراع في إصدار الرخص الذهبية.

وعرض مدبولي نموذجاً لشكل الرخصة الذهبية التي تم إصدارها، والتي يأتي

والصحة الغربية للبحث عن البترول واستغلاله في مناطق غرب وادي النطرون، وشرق سيوة، وغرب المنيرة، وغرب أبو الغرايدق، وعلم الشاويش شرق، وفي خليج السويس بمنطقة غرب عامر، وجنوب لأجيا».

وأضاف: «فيما جاءت مناطق الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية، وفقاً لاتفاقيات الالتزامات للبحث عن الغاز والزيوت الخام واستغلالهما في نطاق البحر المتوسط في كل من مناطق شمال الفيروز البحرية، وشمال رفح البحرية، وطيبة البحرية، وبيلا تريكس سيتي، إيست، وشمال شرقي العريش،

القاهرة: الشرق الأوسط،

وافق مجلس الوزراء المصري على 13 مشروعاً لاتفاقيات التزامات بتربولية للهيئة المصرية العامة للبترول، والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية، وعدد من الشركات العالمية، وذلك تمهيداً لاستكمال الإجراءات التشريعية لاستصدار القوانين المقترحة الخاصة بها، ومن ثم بدء التنقيب عن النفط والغاز.

وأوضح بيان صادر عن مجلس الوزراء، أمس الأربعاء، أن «المناطق التابعة للهيئة المصرية العامة للبترول تمثلت في اتفاقيات الالتزامات بنطاق

## المغرب يقدر صادراته الصناعية في 2022 بـ36 مليار دولار

الرياض: الشرق الأوسط،

أفاد وزير الصناعة والتجارة المغربي رياض مزور، مساء الثلاثاء، بأنه من المتوقع أن يبلغ حجم الصادرات الصناعية للمغرب 360 مليار درهم (36 مليار دولار) في سنة 2022.

وخلال جلسة بمجلس

المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان) تناولت «حصيلة مخطط تسريع التنمية الصناعية 2014 - 2020»، أشار مزور إلى أن حجم الصادرات الصناعية لم يتجاوز في سنة 2013 (أي قبل انطلاق المخطط) 160 مليار درهم، مبرزاً تحقيق زيادة بـ200 مليار درهم في

زرف تسع سنوات.

وذكر مزور، أن هذا المخطط حقق حصيلة جد إيجابية، حيث تم تجاوز الهدف المحدد له المتأمل في خلق 500 ألف وظيفة، مضيقاً أنه أسفر فضلاً عن ذلك عن إحداث منظومات صناعية متكاملة وتعزيز التنافسية ورفع ثقة المستثمرين المغاربة والأجانب في

الصناعة المغربية، ومنح المغرب سمعة عالمية باعتبارها بلداً للتصنيع وقبلة للاستثمارات الصناعية.

من جهة أخرى، أفاد مزور بأنه من المتوقع أن يبلغ حجم المبادلات التجارية مع البلدان الأفريقية في سنة 2022 تزيد من 65 مليار درهم، لافتاً إلى أن هذه

## رغم الضغوط الاقتصادية العالمية

## تحسن نشاط التصنيع الصيني واستقراره في اليابان

لندن: الشرق الأوسط،

تراجعت حدة انكماش نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال يناير (كانون الثاني) الماضي، مع تراجع الإنتاج والطلبات الجديدة في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، في الوقت الذي استمر فيه انكماش نشاط قطاع التصنيع في اليابان، رابع أكبر اقتصاد في العالم، خلال يناير، رغم الضغوط الاقتصادية العالمية.

وحسب تقرير مؤسسة إس أند بي غلوبال للدراسات الاقتصادية، ارتفع مؤشر كايشين لمديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين في يناير الماضي، من 49.2 نقطة مقابل 49 نقطة خلال الشهر السابق. وتشير قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من 50 نقطة لنمو النشاط الاقتصادي للقطاع.

وأظهر تقرير اقتصادي رسمي ونشر يوم الثلاثاء عودة نشاط قطاع التصنيع في الصين إلى النمو خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مع ارتفاع مؤشر مديري مشتريات القطاع إلى 50.1 نقطة، مضيافاً يتوقعون ارتفاع المؤشر إلى 49.8 نقطة خلال الشهر الماضي مقابل 47 نقطة خلال الشهر السابق.

وقالت مؤسسة إس أند بي إن التحسن النسبي في مؤشر كايشين لمديري مشتريات قطاع التصنيع جاء جزئياً نتيجة تباطؤ وتيرة نشر يوم الثلاثاء عودة نشاط قطاع التصنيع في الصين إلى النمو خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مع ارتفاع مؤشر مديري مشتريات القطاع إلى 50.1 نقطة، مضيافاً يتوقعون ارتفاع المؤشر إلى 49.8 نقطة خلال الشهر الماضي مقابل 47 نقطة خلال الشهر السابق.

في الأشهر، أظهر تقرير التحسن النسبي في مؤشر كايشين لمديري مشتريات قطاع التصنيع في اليابان خلال يناير الماضي.

وتراجع مؤشر جيبيون بنك لمديري مشتريات قطاع التصنيع في اليابان خلال الشهر الماضي إلى 48.9 نقطة، وهو نفس مستواه خلال ديسمبر الماضي.

جاء التأثير الإيجابي الرئيسي على المؤشر الرئيسي لمديري المشتريات من تباطؤ وتيرة تراجع الإنتاج والطلبات الجديدة. وأشارت بيانات يناير الماضي إلى تراجع طفيف في مستويات الإنتاج في مختلف قطاعات التصنيع، حيث

كانت سرعة التراجع هي الأقل من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأشار المسح الذي أجراه البنك إلى أن المشاركين فيه أوضحوا أن هناك انكماشاً في جداول الإنتاج، بسبب ضعف طلب العملاء، وتراجع ظروف الأعمال الأساسية وبخاصة في سلاسل الإمداد لقطاع الإلكترونيات. في الوقت نفسه علقت الشركات على تحسن توافر المواد الخام وجهود تحسين المخزونات.



«الاستثمار الجريء» تستثمر في 35 صندوقاً... والتزامات الشركاء تتخطى 3,8 مليار دولار

## السعودية تضاعف قيمة الاستثمارات في الشركات الناشئة 17 مرة

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت الشركة السعودية للاستثمار الجريء عن بلوغ عدد الصناديق التي استثمرت فيها منذ تأسيسها نحو 35 صندوقاً استثمارياً، وأن المنظومة شهدت تضاعفاً لإجمالي المبالغ المستثمرة في الشركات الناشئة 17 مرة، لتصل إلى 3,7 مليار ريال (986 مليون دولار) خلال العام الماضي، قياساً بـ 2018 الذي تأسست وانطلقت فيه أعمال الشركة.

وأوضح تقرير الأثر الصادر من «الاستثمار الجريء» التابع لبنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة لصندوق التنمية الوطني - أن إجمالي استثمارات المنظومة منذ تأسيسها عبر جميع برامجها نحو 2,1 مليار ريال (560 مليون دولار)، فيما قدر أثر الاستثمارات المترجم بها منضمة التزام الشركاء بنحو 14,6 مليار (3,8 مليار دولار).

وأفصحت «السعودية للاستثمار الجريء» عن وصول عدد الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة المستثمر بها إلى 525 شركة من خلال 904 صفقات، شملت قطاعات عدة؛ أهمها التجارة الإلكترونية والتقنية المالية وحلول تقنية المعلومات، بالإضافة إلى التعليم والتوصيل والتفعل.

ويبيّن التقرير أن استراتيجية الشركة تمكنت خلال الأعوام الأربعة الماضية من زيادة عدد المستثمرين في المنشآت الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الشركات المالية على إنشاء صناديق

متخصصة في الاستثمار الجريء والملكية الخاصة، وكذلك تحفيز الصناديق الإقليمية والعالمية على الاستثمار في الشركات السعودية، وشدد الدكتور نبيل كوشك، الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة «السعودية للاستثمار الجريء» على الالتزام بدعم تنمية منظومة الاستثمار الجريء والمركبة الخاصة في السعودية، والاستمرار في تحفيز المستثمرين من القطاع الخاص لتوفير الدعم للشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة لتصبح قادرة على النمو السريع والكبير، ما يقود إلى تنوع الاقتصاد الوطني

وتحقيق أهداف رؤية 2030. واستثمرت «السعودية للاستثمار الجريء» مؤخراً، في صندوق «بروبيلر فينتوريس» الذي يركز على الاستثمار في الشركات الناشئة التي تملك نمواً أولياً قابلاً للتوسع والنمو في مراحلها الأولية في مجالات البرمجيات كخدمة (ساس) وبرمجيات الشركات والبنية التحتية السحابية. ووقع اتفاقية الاستثمار الدكتور نبيل كوشك، وتاممي جلوقة، الشريك الإداري بالصندوق، وذكر الدكتور نبيل كوشك أن الاستثمار في صندوق «بروبيلر

فينتوريس» يأتي امتداداً لسلسلة استثمارات الشركة وتنفيداً لاستراتيجيتها المتعلقة بتحفيز واستدامة تمويل الشركات الناشئة خصوصاً في مراحلها المبكرة. وأضاف أن السعودية تشهد نمواً غير مسبوق في حجم ونوعية صفقات الشركات الناشئة، نتيجة ظهور العديد من رواد الأعمال المحترفين، وصناديق الاستثمار الجريء والملكية الخاصة لتحفيز واستدامة تمويل الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة من الملاكين، إلى جانب توافر بيئة تنظيمية وتشريعية متطورة، والعديد من المبادرات الحكومية التي جرى إطلاقها لتحقيق رؤية (مليار دولار).

وتعد «السعودية للاستثمار الجريء» شركة حكومية تأسست في 2018 من قبل الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ضمن برنامج تطوير القطاع المالي. وأسهمت في تطوير المنظومة من خلال الاستثمار في عدة صناديق في مجال الاستثمار الجريء والملكية الخاصة لتحفيز واستدامة تمويل الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة من الملاكين، إلى جانب توافر بيئة تنظيمية وتشريعية متطورة، والعديد من المبادرات الحكومية التي جرى إطلاقها لتحقيق رؤية (مليار دولار).



انطلاق مؤتمر «ليب» الأسبوع المقبل

## التزام السعودية بالتحوّل والاستدامة الرقمية يجذب الشركات العالمية المتخصصة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

2030» للدخول للمملكة والإسهام بحصة كبيرة في تنفيذ الخطط السعودية، وتنمية أعمالها بشكل أكبر محلياً وإقليمياً ودولياً. وتوقع أن يجذب مؤتمر «ليب»، الذي سينطلق في نسخته الثانية مطلع الأسبوع المقبل بالرياض، الشركات العالمية المتخصصة في تزويد الشركات والمؤسسات بممكّنات الطاقة المستقبلية والمدن الذكية والخورة الصناعية الرابعة وتجارة التجزئة، مشيراً إلى أن البلاد كشفت في حدث «ليب» العام الماضي، عن استثمارات تزيد على 6,4 مليار دولار في التقنيات المستقبلية وريادة الأعمال لتسرع عجلات الرقمنة وإثراء الاقتصاد الرقمي.

إلى ذلك، شددت دراسة أجرتها «إس إيه بي»، المتخصصة في المؤسسات الذكية، على التغيرات الإيجابية التي أسفر عنها استثمار «الرياض» في التقنيات الجديدة، متوقعة أن تصبح البلاد محوراً عالمياً للتقنيات المتقدمة ونموذجاً للتنمية المستدامة، ولفتت إلى أن 91 في المائة من المؤسسات السعودية تدرج قيمة التحول الرقمي، وقيمة الاستدامة في تحقيق أهداف مؤسساتها، بوصفها هدفاً تجارياً.

وتوقعت الدراسة أن تستحوذ المجالات الرئيسية التي من المرجح أن تحفز فيها الشركات منافع التحول الرقمي، قطاع خدمة العملاء في المرتبة الأولى بنسبة 69 في المائة، تلتها الموارد البشرية بنسبة 60 في المائة، والتمويل بنسبة 53 في المائة، وسلاسل التوريد بنسبة 31 في المائة. وقال أحمد الفقي، النائب الأول للرئيس والمدير التنفيذي لمنطقة شمال الشرق الأوسط وأفريقيا لدى «إس إيه بي»، إن نتيجة الإفادة للدراسة بأن المؤسسات تخطط لمزيد من الاستثمار في التحول الرقمي والبرمجيات السحابية والخدمات في الأشهر الـ 18 المقبلة، تبرز التأثير المتنامي لمبادرات التحول الرقمي الحكومية المثيرة للإعجاب، وأطار العمل المحكم لتنفيذ رؤية المملكة 2030.

في وقت تتاهب فيه الرياض، لانطلاق فعاليات الدورة الثانية من حدث تقنية المعلومات «ليب»، الذي ينطلق الأسبوع المقبل في فبراير (شباط) الحالي، أكد مختصون أن التزام السعودية بالتحوّل والابتكار والاستدامة الرقمية يجذب الشركات العالمية المتخصصة، حيث احتلت المملكة العام الماضي، المرتبة الأولى في المنطقة، والثالثة عالمياً في التحول الحكومي الرقمي من خلال مؤشر نضج التقنية الحكومية الصادر عن البنك الدولي لعام 2022.

وتوقع رجل الأعمال السعودي عبد الله المليحي أن يخرج مؤتمر «ليب» في دورته الثانية بتوقيع شركات واتفاقيات بين الجهات المعنية بالصناعة بين جهات سعودية وأخرى أجنبية، من شأنها أن تعزز «تمكين العالم الجديد»، بجانب عرض الشركات العالمية المشاركة في معرض المؤتمر، رؤيتها لعالم مستقبلي مبني على التغيير المستدام والذي والمصل والمترابط.

وتوقع المليحي، أن تسفر الشركات التي سيعلنها المؤتمر، عن نقل تقنيات تساعد الشركات في التحول إلى «مؤسسات ذكية»، وتوفير البرامج المتصلة بتطوير برمجيات المؤسسات المتخصصة بتمكين الشركات المحترفة للتقنيات المتقدمة والتحليلات البرمجية والتحوّل إلى مؤسسات ذكية، وأغتناء الحزمة الكاملة من التطبيقات والخدمات، بغية التواءم مع المتغيرات وتحقيق قفزة نوعية في الأعمال الحديثة.

من ناحيته، أكد الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية بجازان السعودية، أن التزام السعودية بالتحوّل والابتكار والاستدامة الرقمية، فتح الباب على مصراعيه لكبرى الشركات العالمية المتخصصة لنقل تقاناتها وصناعاتها المنسجمة مع «رؤية

## بريطانيا تشهد أضخم الإضرابات منذ 2011

2022، سجل مكتب الإحصاء 1,6 مليون يوم عمل «ضائع» ومع ذلك، عبر اتحاد السكك الحديدية عن الأمل في تحقيق تقدم؛ مشيراً في بيان الثلاثاء إلى أنه تلقى «عرضين رسميين» أكثر أهمية من وقال الأمين العام لـ «الاتحاد الوطني للتعليم»، واعتبر ممثلو المعلمين أنه «من المناسب تماماً» ألا يكشف الأستاذة أو المعلمون عن نياتهم مسبقاً لمدراء المؤسسات. وقال الأمين العام لـ «الاتحاد الوطني للتعليم»: «ماري بوستيد، وكفى كورتنى، في بيان: «نمتنع الحكومة عن مناقشة أسباب الإضراب». واعتبرا أن عدم زيادة الرواتب يؤدي إلى مشكلات في التوظيف وفي الاحتفاظ بالموظفين، وهو ما «يعطل تعليم الأطفال كل يوم».

ويطالب منفذو الإضرابات في مختلف القطاعات برفع الأجور بما يتماشى مع التضخم الزائد بنسبة 10,5 في المائة في المملكة المتحدة، والذي يقضم المداخيل، ما يدفع بملايين البريطانيين نحو الفقر. وتشير التوقعات الأخيرة لصندوق النقد الدولي إلى أن المملكة المتحدة ستكون هذا العام الاقتصاد الكبير الوحيد الذي سيعاني ركوداً مع انكماش بنسبة 0,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. ويحتج المضربون أيضاً على ظروف العمل ونظام التقاعد، وسعي الحكومة إلى الحد من الحق في الإضراب.

والحركة الاحتجاجية مستمرة منذ الربيع، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) توجهت صوبها منذ بداية الإحصاء الوطني 467 ألف يوم عمل ضائع بسبب الإضرابات، وهو رقم قياسي منذ عام 2011. ومنذ يونيو (حزيران)

بالإضرابات الأربعاء الذي يعد اليوم الأول من سبعة أيام من إضرابات خطط لها «الاتحاد الوطني للتعليم». واعتبر ممثلو المعلمين أنه «من المناسب تماماً» ألا يكشف الأستاذة أو المعلمون عن نياتهم مسبقاً لمدراء المؤسسات. وقال الأمين العام لـ «الاتحاد الوطني للتعليم»: «ماري بوستيد، وكفى كورتنى، في بيان: «نمتنع الحكومة عن مناقشة أسباب الإضراب». واعتبرا أن عدم زيادة الرواتب يؤدي إلى مشكلات في التوظيف وفي الاحتفاظ بالموظفين، وهو ما «يعطل تعليم الأطفال كل يوم».

ويطالب منفذو الإضرابات في مختلف القطاعات برفع الأجور بما يتماشى مع التضخم الزائد بنسبة 10,5 في المائة في المملكة المتحدة، والذي يقضم المداخيل، ما يدفع بملايين البريطانيين نحو الفقر. وتشير التوقعات الأخيرة لصندوق النقد الدولي إلى أن المملكة المتحدة ستكون هذا العام الاقتصاد الكبير الوحيد الذي سيعاني ركوداً مع انكماش بنسبة 0,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. ويحتج المضربون أيضاً على ظروف العمل ونظام التقاعد، وسعي الحكومة إلى الحد من الحق في الإضراب.

والحركة الاحتجاجية مستمرة منذ الربيع، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) توجهت صوبها منذ بداية الإحصاء الوطني 467 ألف يوم عمل ضائع بسبب الإضرابات، وهو رقم قياسي منذ عام 2011. ومنذ يونيو (حزيران)



معلمون بحافلة في وسط لندن خلال المشاركة في فعاليات الإضراب أمس (د.ب.أ)

قد قال، الإثنين، خلال زيارة لعمالين في قطاع الصحة يخططون لمواصلة إضرابهم في الأيام المقبلة: «لا أريد إلا أن يكون لدي عصا سحرية لادفع لكم جميعكم أكثر». غير أنه يعتبر أيضاً أن رفع الأجور

في لندن أو بيطربورو (حيث تلغى رحلات القطار باستمرار). وتأثر أيضاً المسافرين العابرون في المطارات البريطانية بسبب إضراب موظفي أقسام الهجرة. وكان رئيس الحكومة البريطانية ريشي سوناك

التي أثرت على عمل السكك الحديدية في الأشهر الأخيرة، أصدر أيضاً على حياته الشخصية. ويقول: «الغيت موعداً للاربعاء... وسأبقى في كامبردج؛ حيث أسكن»؛ مشيراً إلى أن معظم زبائنه يوجدون

وتقول الحكومة إنه سيتم اتخاذ إجراءات «للتخفيف» من تبعات الإضرابات؛ لكنها سيكون لها تأثير كبير. وقال متحد باسم رئيس الوزراء ريشي الجامعين، يوم الأربعاء، في إضراب يعد أكبر عمل منسق منذ عقود. وتقول الحكومة إنه يتسبب في تعطيل الأعمال على نطاق واسع. وشهد الإضراب إغلاق مدارس ونهاج الجيش لتقديم المساعدة إلى الحدود، كما توقفت خدمات السكك الحديدية في معظم أنحاء البلاد. ويقدر قادة النقابات عدد من سياركون بما يصل إلى 500 ألف، وهي أكبر مشاركة منذ عقد على الأقل. وتم تنظيم مسيرات

مناهضة لقانون جديد مزمع لتقييد الإضرابات في بعض القطاعات، وهو اقتراح يقول المعارضون إنه سيزيد من التوتر العلاقات بين الموظفين من جانب، وجهات الأعمال والحكومة من جانب آخر.

وقال بول نوك الأمين العام لمؤتمر نقابات العمال الذي يضم تحت مظلة عدداً من النقابات: «بعد سنوات من انخفاض الأجور القاسي، شهد المرخصون والمعلمون والملايين من الموظفين الحكوميين الآخرين تدهوراً في مستوياتهم المعيشية، ويتأهبون ليعانوا مزيداً من البؤس بسبب بعد إعادة ترتيب جدول أعمالها، مضيعة: «أنا أدمع الإضرابات. يستحق عمال السكك الحديدية أجوراً أفضل».

أما سيباستيان ويب (48 عاماً)، وهو مدير مشروعات، فيعتبر أن الإضرابات الكثيرة

## المجر أكثر دول الاتحاد الأوروبي فساداً في 2022

رشاوي. وقال بيان حكومي: «من المثير للاهتمام أن منظمة بيروقراطية بروكسل أو البرلمان الأوروبي».

وأتهم البيان المنظمة الرقابية «بالانتماء إلى شبكة سوروس»؛ في إشارة إلى المسؤول الأمريكي المخبري المولد جورج سوروس، البالغ 92 عاماً، والذي يقول رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان إنه يتدخل في السياسة المجرية والعالمية.

ويصنّف تقرير الشفافية السنوي 180 دولة حول العالم على مقياس الفساد منذ عام 1995، بناءً على استطلاعات رأي الخبراء ورجال أعمال.



معلمون وطلاب بإضراب في العاصمة بودابست (أ.ب.ب)

المنظمة، مشيرة إلى فضيحة لريسة البرلمان متهمه بتلقي فساد في بروكسل ظهرت،

الإصلاحات القانونية ومكافحة الفساد، بما في ذلك إنشاء هيئة رقابية تضم ممثلاً عن منظمة الشفافية الدولية.

وحلّت المجر مكان بلغاريا في المرتبة الأخيرة بين دول الاتحاد الأوروبي ودول أوروبا الشرقية، في تقرير «مؤشر مدركات الفساد» لعام 2022 الذي نُشر الثلاثاء. وأشار التقرير إلى «عقد من تراجع الديمقراطية والتدهور المنهجي لسيادة القانون على يد الحزب الحاكم». وأضاف أن «الأدلة تتزايد ضدّ النخب السياسية بشأن إساءة استخدامها أموال الحكومة والاتحاد الأوروبي».

وردت بودابست على تقرير

بودابست، «الشرق الأوسط»

احتلت المجر المرتبة الأخيرة بين دول الاتحاد الأوروبي في مؤشر الفساد، وفق تقرير نشرته منظمة الشفافية الدولية، الثلاثاء، واتهم «النخب السياسية» في هذه الدولة بإساءة استخدام أموال الحكومة والتكفل على حدّ سواء.

ودخلت بودابست في خلاف طويل مع بروكسل بشأن مخاوف تتعلق بالفساد وحكم القانون أدت إلى تجميد التكتل لتموليات بمليارات اليوروهات للمجر. وفي محاولة لإقناع بروكسل بالفراجح عن هذه الأسمول، التزمت بودابست بمجموعة من

ميونخ إلى زيوريخ، وأخرى من ميونخ عبر فيينا إلى بودابست. ويمكن للمسافرين أيضاً التطلع إلى رحلة ربط جديدة من روما إلى ميونخ، ومن ميلانو إلى ميونخ. ومن المتوقع أيضاً تشغيل قطارات ليلية جديدة بين باريس وميلانو وفيينسيا وبين أمستردام وبرشلونة. ومن المقرر أيضاً إقامة رحلات ربط جديدة على سبيل المثال بين لشبونة ولاكورونا ومدريد، وكذلك بين كاتالونيا وجنوب فرنسا. وفقاً للمفوضية الأوروبية، سيتم تنفيذ المشاريع مع شركات السكك الحديدية الحكومية والخاصة.

ووفقاً للمعلومات، ستبدأ خطوط الربط الأولى في الصيف. وضمن المشروع، من المتوقع أن يربط قطار ليلي جديد بين ستوكهولم وكوبنهاغن وبرلين. وبالإضافة إلى ذلك، ستعمل خطوط ربط جديدة لشركة «فليكس ترين» على نقل الركاب من مدينة لايبزيغ شرق ألمانيا عبر برلين محسنة، بما في ذلك العديد من الرحلات، التي تربط ألمانيا بدول الاتحاد الأوروبي الأخرى. على سبيل المثال، سيتمكن الركاب من السفر بشكل متكرر من ألمانيا إلى الدول الاسكندنافية، حسبما أعلنت المفوضية في بروكسل يوم الثلاثاء.

## انشغال أوروبي بتعزيز «الربط السككي» عبر القارة

بروكسل، «الشرق الأوسط»

من المقرر أن تسافر القطارات بشكل أسرع وأكثر تواتراً بين العديد من دول الاتحاد الأوروبي في المستقبل كجزء من مشروع تجريبي. ووفقاً للمفوضية الأوروبية، يتضمن المشروع خطوط ربط تجريبية جديدة أو محسنة، بما في ذلك العديد من الرحلات، التي تربط ألمانيا بدول الاتحاد الأوروبي الأخرى. على سبيل المثال، سيتمكن الركاب من السفر بشكل متكرر من ألمانيا إلى الدول الاسكندنافية، حسبما أعلنت المفوضية في بروكسل يوم الثلاثاء.



## نصر أخضر جديد على ساحة الاستضافات الرياضية الكبرى... وإنفانتينو يراهن على نسخة رائعة للبطولة

## «كأس آسيا 2027»... في قلب السعودية

البالغ من العمر 57 عاماً قد تولى المنصب لمدة 14 عاماً بنهاية مهمته عام 2027.

وقال الشيخ سلمان: «أشكركم جميعاً على وضع ثقكم بي لولاية أخرى مدتها أربع سنوات. إنه لشرف عظيم أن أحظى بثقة الاتحاد الآسيوي وهذا يعطيني مسؤولية كبيرة».

وأضاف أن كرة القدم الآسيوية دخلت حقبة جديدة باستضافة قطر لكأس العالم 2022.

كما انتخب اللبناني هاشم حيدر نائباً لرئيس الاتحاد الآسيوي عن منطقة غرب آسيا. وخلال اجتماع الجمعية العمومية في الاتحاد الآسيوي، أعلى سلطة لصنع القرارات، تم انتخاب الأعضاء المرشحين لشغل المناصب الرئيسية في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي ومجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم. وأخبرت الجمعية العمومية كذلك ياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي، عضواً في مجلس «فيفا» للفترة من 2023 إلى 2027.

وانتخب رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني عضواً في مجلس الاتحاد الدولي (فيفا). وانضم إليهما الياباني كوزو تاشيما والفلبيني ماريانو أراييتا والماليزي حاجي محمد أمين. وحصلت كانيا كيوماني من لاوس على المقعد النسائي في مجلس «فيفا».

وتحتفي المملكة ببنيته تحتية رياضية جديدة وتكون ثقافية وسياحية وحضارية تساعدها على استضافة البطولات العالمية والمحافل الرياضية المتنوعة، فيما تتكامل القطاعات الحكومية والخاصة في المملكة بدعم الاستضافات الرياضية الكبرى.

وتتضمن قوة الملف السعودي من خلال تسليط الضوء على الجهود المبذولة وجاهزية المملكة لاستضافة الحدث من جهة ثانية، احتفظ الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة برئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لأربع سنوات أخيرة. ولم يترشح أحد لمنافسة الشيخ سلمان، رئيس الاتحاد البحريني السابق، ليصبح المرشح الوحيد لرئاسة الاتحاد الآسيوي من 2023 حتى 2027 في اجتماع الجمعية العمومية. وكان الشيخ سلمان قد تولى رئاسة الاتحاد الآسيوي في 2013، ولدة عامين لاستكمال ولاية القطري محمد بن همام بعد إيقافه.

وعوقب محمد بن همام بالإيقاف مدى الحياة من «فيفا» في 2011، وتولى تشانغ جيلونغ المسؤولية بشكل مؤقت، قبل انتخاب الشيخ سلمان الذي فاز في انتخابات 2015 ثم 2019. وستكون فترة ولايته الجديدة التي تبلغ أربع سنوات هي الأخيرة بسبب القيود المفروضة بموجب قوانين الاتحاد القاري. وسيكون المسؤول البحريني



الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودي مع أعضاء الوفد وأمامهم الكأس الآسيوية بعد الفوز بالاستضافة (تصوير: عيسى الديبسي)

حكومي على أعلى المستويات، ما أسهم في استضافة وتحقيق العديد من الإنجازات الرياضية القارية والعالمية. كما أن اهتمام ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بالقطاع الرياضي يأتي لكونه أحد مستهدفات رؤية المملكة 2030م

وفي السنوات المقبلة، ستستضيف السعودية كأس آسيا للسيدات ودورة الألعاب الآسيوية، وحتى الألعاب الشتوية الآسيوية على تلج صناعي. وستقام البطولة القارية للمرة الثالثة تالياً في الخليج

1976 و 1972 و 1968، بينما نالت كوريا الجنوبية الكأس مرتين عامي 1956 و 1960، فيما اكتفت قطر بالفوز باللقب مرة واحدة، وكان ذلك في نسخة 2019 التي جرت في الإمارات، ومعها في ذلك أستراليا 2015 والكويت 1980 والعراق 2007 وإسرائيل 1964.

وتعد السعودية من الدول المتفوقة في البطولة، حيث أطلقت الصحافة الآسيوية على الأخضر السعودي «أسياد آسيا»، كونه فاز باللقب 3 مرات أعوام 1984 و 1988 و 1996 مقابل 4 مرات لليابان أعوام 1992 و 2000 و 2004 و 2011، فيما فازت إيران أيضاً 3 مرات أعوام

المنامة: علي القطان  
سجلت الرياضة السعودية نصراً جديداً على ساحة الاستضافات الكروية الكبرى، وذلك بإعلان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فوزها رسمياً باستضافة بطولة «كأس آسيا 2027».

وقال السويسري جاني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): «أنا متأكد من أن السعودية ستستضيف نسخة رائعة من كأس آسيا في عام 2027».

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم أعلنت، في اجتماعها أمس في العاصمة البحرينية المنامة، فوز السعودية رسمياً باستضافة بطولة كأس آسيا 2027، وذلك للمرة الأولى في تاريخها بعد استمرار الملف السعودي مرشحاً وحيداً للحدث الآسيوي الكبير، حيث نال 43 صوتاً من أصل 45، فيما امتنعت فلسطين وتركمانستان عن التصويت.

وكان هذا القرار متوقفاً مع بقاء ملف السعودية وحيداً في السباق بعد انسحاب أوزبكستان، وإيران، والهند، فيما استبعدت قطر بسبب استضافتها للنسخة المقبلة مطلع 2024.

ويعكس حرص الاتحادات الوطنية في القارة على التنافس لنيل شرف استضافة وتنظيم كأس آسيا، قيمة البطولة وأهميتها، لا سيما بعد الاهتمام الكبير الذي أولاه الاتحاد القاري



السجل يتلقى التهنية من إبراهيم القاسم بعد فوزه بعضوية «فيفا» (تصوير: عيسى الديبسي)



سعوديتان تحملان وثيقة الاستضافة خلال احتفالية البيت السعودي في المنامة (تصوير: عيسى الديبسي)



اجتماع خليجي قبل انطلاق اجتماع الكونغرس الآسيوي (تصوير: عيسى الديبسي)

## الرجوب مبرراً امتناع فلسطين: خطأ تقني

من كأس آسيا في عام 2027». وستقام البطولة القارية للمرة الثالثة تالياً في الخليج العربي بعد أن استضافتها الإمارات في 2019. وستكون الاستضافة الأولى للسعودية، حاملة اللقب ثلاث مرات، للنهايات التي انطلقت عام 1956.

كما تتحضر لتقديم ملف مشترك، إلى جانب مصر واليونان، لاستضافة نهائيات كأس العالم 2030. وقال السويسري جاني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): «أنا متأكد من أن المملكة ستستضيف نسخة رائعة

وإيران، والهند، فيما استبعدت قطر بسبب استضافتها للنسخة المقبلة مطلع 2024. في السنوات المقبلة، ستستضيف السعودية كأس آسيا للسيدات ودورة الألعاب الآسيوية، وحتى الألعاب الشتوية الآسيوية على تلج صناعي.

وفق ما أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال اجتماع الجمعية العمومية الخالصة والثلاثين في العاصمة البحرينية المنامة. وكان هذا القرار متوقفاً مع بقاء ملفها وحيداً في السباق بعد انسحاب أوزبكستان،

نائب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، قائلة: «اعتذرت لياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي للعبة، بشأن الخطأ التقني الذي أدى إلى الامتناع عن التصويت». وستستضيف السعودية نهائيات كأس آسيا لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخها عام

لكرة القدم، تعليقاً على امتناع فلسطين عن التصويت للسعودية في استضافة كأس آسيا 2027، لـ«الشرق الأوسط»: «كان هناك خلل فني واضح وراء تصويتنا بالامتناع، ولم أخضر التصويت بسبب عارض صحي». فيما أشارت سوزان شلبي،

التسلاؤلات في الشارع الرياضي، أمس. وحصلت السعودية على 43 صوتاً من أصل 45، فيما امتنعت فلسطين وتركمانستان عن التصويت. من جانبه قال جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني

المنامة: علي القطان  
أثار امتناع الوفد الفلسطيني المشارك في اجتماعات الكونغرس الآسيوي عن التصويت لصالح السعودية، لمنحها حق استضافة بطولة كأس آسيا 2027، الكثير من

## الفيصل: سنثري شغف محبي كرة القدم وسنظهر الإرث الأصيل لحضارة المملكة

## «عضوية فيفا»... السعودية في مركز صناعة القرار الكروي «عالمياً»

بان خمس دول كانت تقدمت بطلبات الاستضافة، قبل انسحاب أوزبكستان، وإيران، والهند، وكذلك قطر بسبب نيلها حق استضافة كأس آسيا 2023. وانتخبت الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي ياسر المسحل عضواً في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، ليستعيد الحضور السعودي العالمي في هذه المناسبة الكروية الدولية منذ 21 عاماً.

ونال ياسر المسحل 35 صوتاً، فيما انتخب أيضاً في السياق ذاته القطري الشيخ خليفة بن حمد بن أحمد آل ثاني عضواً في مجلس فيفا بحصوله على 40 صوتاً مقابل 39 صوتاً للياباني كوزو تاشيما، والفلبيني ماريانو أراييتا 34 صوتاً، فيما حصل الماليزي حاجي حامدين محمد أمين على 30 صوتاً، بينما خرج من السباق على مقاعد مجلس فيفا الكروي الجنوبي مونغ غيو تشونغ لحصوله على 19 صوتاً، وكذلك الصيني دو جاستاي لحصوله على 18 صوتاً.

بطولة استثنائية وفق كافة المستويات والمقاييس. وقال: «استضافة كأس آسيا تشكل فرصة لإبراز التفوق الكروي وشغف السعوديين بكرة القدم، إلى جانب إبراز الثقافة والفنون والتكنولوجيا والسياحة والطبيعية والحضارية التي تحتضنها مناطق المملكة كافة».

فيما قال محمد عبد الجواد أسطورة الكرة السعودية في الثمانينيات وأحد اللاعبين الفائزين بكأس آسيا عامي 1984 و 1988، إن «السعودية تملك منتخباً قوياً قادراً على المنافسة والفوز باللقب الآسيوية»، مشيراً إلى أن كرة القدم هي لغة تجمع وتوحد كل آسيا في ملعب واحد.

من ناحيته، قال إبراهيم القاسم أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم إن السعودية تعد الجميع ببطولة تاريخية، وإنهم سيعملون على جذب خبرات جديدة، وإن أمامهم أربع سنوات مزيد من العمل والإبداع في التنظيم، وأصبح ملف الاتحاد السعودي هو الوحيد المنبقي، علماً



الفيصل والسجل يتسلمان وثيقة الاستضافة الآسيوية من آل خليفة (تصوير: عيسى الديبسي)

تشهد ثمانية ملاعب مباريات البطولة، ميمناً أن المملكة تتطلع لإحداث نقلة نوعية في البطولة التي انطلقت عام 1956، وإقامة

الاتحادات الآسيوية، متضمناً أهم المزايا والعوامل المؤهلة لنجاح البطولة، وإكسابها صبغة فريدة من نوعها، إن

واستاد الأمير عبد الله الفيصل، واستاد جامعة الملك سعود، وبين المسحل أن ملف المملكة المتكامل نجح في كسب ثقة

أسيوية مختلفة على صعيد الأرباح والعوائد. وأشار الفيصل خلال حديثه في الكونغرس الآسيوي إلى أنه حان الوقت لبداية مختلفة، وأن السعودية تتشرف باستضافة كأس أمم آسيا عام 2027، و«نتطلع لإضافة استضافة بدوره، نوه رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل بالدعم الكبير الذي حظي به ملف استضافة كأس آسيا 2027، مشيراً إلى أن المملكة تتطلع لاستضافة بطولة مميزة، حيث تستضيف ملاعب الرياض، وجدة والدمام نهائيات أكبر حدث كروي قاري في ثمانية ملاعب أساسية، من بينها ثلاثة ملاعب جديدة «استاد الرياض، واستاد القدية، واستاد الدمام»، وأربعة ملاعب سيتم إعادة بنائها وتطويرها بشكل مختلف «استاد الملك فهد، واستاد الأمير محمد بن فهد، ومدينة الأمير سعود بن جلوي»، وثلاثة ملاعب ستحظى ببعض التجهيزات الإضافية «مدينة الملك عبد الله الرياضية،

القيادة الرشيدة غير المحدود كان الدافع لنا خلال عامين من الجهد المتواصل من أجل نيل شرف استضافة حدث رياضي قاري، نتطلع من خلاله لتنظيم نسخة استثنائية عالمية سنثري شغف محبي كرة القدم، ونتيح لهم تجربة ممتعة، نُظهر الإرث الأصيل لحضارة وثقافة المملكة، وتطويرها في مختلف المجالات».

وقال وزير الرياضة السعودي الأمير عبد العزيز بن تركي آل فيصل خلال الكونغرس: «نحن متحمسون لتقديم أفضل نسخة في تاريخ البطولة». وتابع أن هذه الاستضافة حصلت على «الدعم» الكامل من الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مضيفاً «المملكة تتحول أمام أعيننا، ونحن ملء الحماس لما ستكون عليه في 2027».

وقال الفيصل إن المملكة على استعداد كامل لهذه الاستضافة، وإنها تجد دعماً كبيراً من القيادة في البلاد لتهيئة المنشآت، وأعداء أعضاء الجمعية العمومية ببطولة

المنامة: علي القطان  
عاش الوفد السعودي في كونغرس الاتحاد الآسيوي في المنامة بمملكة البحرين لحظات تاريخية لا تنسى يوم أمس، امتدت من قاعة الاجتماع وحتى البيت السعودي، عقب إعلان فوز المملكة باستضافة كأس آسيا 2027، فيما ضاعف فوز ياسر المسحل رئيس اتحاد الكرة بعضوية فيفا من الأفراح الخضراء؛ كونها جاءت بعد قرابة 21 عاماً، حينما شغل المنصب ذاته الراحل عبد الله الدبل، في الفترة ما بين 1986 وحتى 2002.

بدوره رفع الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، والشكر والعرفان لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان على ما حظي به ملف المملكة لاستضافة كأس آسيا 2027 من دعم غير محدود، مهتماً القيادة والوطن بهذه المناسبة. وقال الفيصل: «دعم



ماذا ينتظر تشيلسي من الأرجنتيني فرنانديز صفتته الأعلى؟ ويونايتد يعوض غياب إريكسن بضم النمساوي سابيتسر في الدقائق الأخيرة

## إنفاق قياسي للأندية الإنجليزية... وأزمة زياش تخيم على اليوم الأخير للانتقالات الشتوية

من نيوكاسل، وحارس المرمى كيلور نافاس بعقد إعارته من باريس سان جيرمان. وقال تيم بريدج، الشريك الرئيسي في مجموعة الأعمال: «تفوقت أندية الدوري الممتاز الإنجليزي بنحو أربعة أضعاف في سوق الانتقالات، إنه مؤشر واضح على أن استمالة المواهب تمثل جوهر استراتيجيات عمل الأندية الإنجليزية».

وتابع: «من خلال تأمين أفضل المواهب المتاحة، نأمل الأندية في تحسين النتائج على أرض الملعب، مما سيعزز جاذبية الدوري الإنجليزي، وتوطد عقده الأيرلندي مات دوهيرتي الذي انضم إلى أتلتيكو مدريد الإسباني».

ووضع توتنهام شرط حق شراء اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً بعدد نهائي في الصيف، علماً بأن النادي الإنجليزي تخلى أيضاً عن المدافع غيد سيبينس إلى رين الفرنسي حتى نهاية الموسم. واستكمل بورنموث نشاطاً كبيراً في سوق الانتقالات الشتوية، وتعاقد خلال

اليوم الأخير من العمر 31 عاماً إلبا زبارني، والإيفواري حامد تراوري من نادي ديناامو كييف وساسولو الإيطالي. كذلك نشط نادي توتنهام فورست بشكل كبير في نهاية سوق الانتقالات، وأبرم ثلاث صفقات خلال آخر ساعة، بضم المدافع المخضرم فيليب من أتلتيكو مدريد، ولاعب خط الوسط غونفو سيلفي

وكان من أبرز حركة الانتقالات الشتوية انضمام المدافع البرتغالي جواو كانسيلو إلى بايرن ميونخ من مانشستر سيتي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، مع بند يتبع له شراء اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً مقابل 61,5 مليون جنيه إسترليني في الصيف. وقال كانسيلو: «بايرن ميونخ ناد كبير، واحد من أفضل الأندية في العالم، إنه حافز هائل بالنسبة لي أن أعب بجوار هذه المجموعة الاستثنائية من اللاعبين».

كذلك أعلن توتنهام تعاقد مع بيدرو بورو من سبورتنغ لشبونة على سبيل الإعارة قبل عشر دقائق من موعد غلق السوق الشتوية، وعقب إعلان فسخ عقد الأيرلندي مات دوهيرتي الذي انضم إلى أتلتيكو مدريد الإسباني.

ووضع توتنهام شرط حق شراء اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً بعدد نهائي في الصيف، علماً بأن النادي الإنجليزي تخلى أيضاً عن المدافع غيد سيبينس إلى رين الفرنسي حتى نهاية الموسم. واستكمل بورنموث نشاطاً كبيراً في سوق الانتقالات الشتوية، وتعاقد خلال

اليوم الأخير من العمر 31 عاماً إلبا زبارني، والإيفواري حامد تراوري من نادي ديناامو كييف وساسولو الإيطالي. كذلك نشط نادي توتنهام فورست بشكل كبير في نهاية سوق الانتقالات، وأبرم ثلاث صفقات خلال آخر ساعة، بضم المدافع المخضرم فيليب من أتلتيكو مدريد، ولاعب خط الوسط غونفو سيلفي

وكان من أبرز حركة الانتقالات الشتوية انضمام المدافع البرتغالي جواو كانسيلو إلى بايرن ميونخ من مانشستر سيتي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، مع بند يتبع له شراء اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً مقابل 61,5 مليون جنيه إسترليني في الصيف. وقال كانسيلو: «بايرن ميونخ ناد كبير، واحد من أفضل الأندية في العالم، إنه حافز هائل بالنسبة لي أن أعب بجوار هذه المجموعة الاستثنائية من اللاعبين».

كذلك أعلن توتنهام تعاقد مع بيدرو بورو من سبورتنغ لشبونة على سبيل الإعارة قبل عشر دقائق من موعد غلق السوق الشتوية، وعقب إعلان فسخ عقد الأيرلندي مات دوهيرتي الذي انضم إلى أتلتيكو مدريد الإسباني.

ووضع توتنهام شرط حق شراء اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً بعدد نهائي في الصيف، علماً بأن النادي الإنجليزي تخلى أيضاً عن المدافع غيد سيبينس إلى رين الفرنسي حتى نهاية الموسم. واستكمل بورنموث نشاطاً كبيراً في سوق الانتقالات الشتوية، وتعاقد خلال

اليوم الأخير من العمر 31 عاماً إلبا زبارني، والإيفواري حامد تراوري من نادي ديناامو كييف وساسولو الإيطالي. كذلك نشط نادي توتنهام فورست بشكل كبير في نهاية سوق الانتقالات، وأبرم ثلاث صفقات خلال آخر ساعة، بضم المدافع المخضرم فيليب من أتلتيكو مدريد، ولاعب خط الوسط غونفو سيلفي

وكان من أبرز حركة الانتقالات الشتوية انضمام المدافع البرتغالي جواو كانسيلو إلى بايرن ميونخ من مانشستر سيتي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، مع بند يتبع له شراء اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً مقابل 61,5 مليون جنيه إسترليني في الصيف. وقال كانسيلو: «بايرن ميونخ ناد كبير، واحد من أفضل الأندية في العالم، إنه حافز هائل بالنسبة لي أن أعب بجوار هذه المجموعة الاستثنائية من اللاعبين».

كذلك أعلن توتنهام تعاقد مع بيدرو بورو من سبورتنغ لشبونة على سبيل الإعارة قبل عشر دقائق من موعد غلق السوق الشتوية، وعقب إعلان فسخ عقد الأيرلندي مات دوهيرتي الذي انضم إلى أتلتيكو مدريد الإسباني.

ووضع توتنهام شرط حق شراء اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً بعدد نهائي في الصيف، علماً بأن النادي الإنجليزي تخلى أيضاً عن المدافع غيد سيبينس إلى رين الفرنسي حتى نهاية الموسم. واستكمل بورنموث نشاطاً كبيراً في سوق الانتقالات الشتوية، وتعاقد خلال

اليوم الأخير من العمر 31 عاماً إلبا زبارني، والإيفواري حامد تراوري من نادي ديناامو كييف وساسولو الإيطالي. كذلك نشط نادي توتنهام فورست بشكل كبير في نهاية سوق الانتقالات، وأبرم ثلاث صفقات خلال آخر ساعة، بضم المدافع المخضرم فيليب من أتلتيكو مدريد، ولاعب خط الوسط غونفو سيلفي



تشيلسي جعل من فرنانديز الفائز مع الأرجنتين بكأس العالم الصيفة الأعلى بالدوري الإنجليزي (أ.ب.)

والثاني يضم لاعب الوسط النمساوي مارسيل سابيتسر على سبيل الإعارة من بايرن ميونخ الألماني. ووقع فرنانديز (22 عاماً) عقداً طويل الأمد مع تشيلسي يستمر حتى عام 2031، وسيكون النادي الإنجليزي مطالباً أيضاً بدفع نسبة 3,78 في المائة من القيمة الإجمالية للصفقة؛ لتوزيعها لاحقاً على الأندية التي شاركت في تدريب اللاعب. ومهمة.

وتحرك مانشستر يونايتد لضم سابيتسر، 28 عاماً، والذي شارك في 68 مباراة مع المنتخب النمساوي، بعدما تأكد من غياب الدنماركي كريستيان إريكسن عن الملاعب حتى أوائل مايو (أيار) المقبل بسبب إصابة في الكاحل تعرض لها خلال المباراة أمام ريدنج السبت الماضي في كأس الاتحاد الإنجليزي.

وعلى سابيتسر في تصريحات لموقع ناديه الجديد: «أدركت أن هذه هي الخطوة المناسبة لي بمجرد علمي بوجود هذه الفرصة. أنا لاعب تنافسي، وأريد أن أحقق الانتصارات، وأساعد النادي على تحقيق أهدافه هذا الموسم».

وأضاف «أشعر بانثي في قمة مستوي، وأنتي استطع أن أقدم إسهامات كبيرة للفريق

رفض رابطة المحترفين الفرنسية تسجيل ضم الدولي المغربي حكيم زياش إلى باريس سان جيرمان على سبيل الإعارة من تشيلسي.

وقدم سان جيرمان استئنافاً سريعاً أمس أمام الرابطة للمصادقة على وصول زياش، الذي وجد بالفعل في باريس، واجتاز الفحص الطبي بعدما وافق تشيلسي على إعارته، لكن كل شيء انهار في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات.

وكان زياش (29 عاماً) قد ساهم بشكل أساسي نهاية العام الماضي في جعل المغرب أول منتخب عربي وأفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم، وكان سيمتخ نادي العاصمة الفرنسية دفعاً مهماً لما تبقى من الموسم.

وبحسب مصدرين مطلعين على الملف، ارتكب تشيلسي عدة أخطاء في إرسال الوثائق الإدارية اللازمة للموافقة على عقد الجناح الدولي، ليدفع سان جيرمان التمن بعدم إجراء أي تعاقدات في فترة الانتقالات الشتوية، وذلك قبل أسبوعين من مواجهته بايرن ميونخ الألماني في ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وكان تشيلسي ومانشستر يونايتد أبرز المستفيدين في سياق الساعات الأخيرة التي حسم فيها الأول صفقة فرنانديز،

وكان زياش (29 عاماً) قد ساهم بشكل أساسي نهاية العام الماضي في جعل المغرب أول منتخب عربي وأفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم، وكان سيمتخ نادي العاصمة الفرنسية دفعاً مهماً لما تبقى من الموسم.

وبحسب مصدرين مطلعين على الملف، ارتكب تشيلسي عدة أخطاء في إرسال الوثائق الإدارية اللازمة للموافقة على عقد الجناح الدولي، ليدفع سان جيرمان التمن بعدم إجراء أي تعاقدات في فترة الانتقالات الشتوية، وذلك قبل أسبوعين من مواجهته بايرن ميونخ الألماني في ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وكان تشيلسي ومانشستر يونايتد أبرز المستفيدين في سياق الساعات الأخيرة التي حسم فيها الأول صفقة فرنانديز،

وكان زياش (29 عاماً) قد ساهم بشكل أساسي نهاية العام الماضي في جعل المغرب أول منتخب عربي وأفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم، وكان سيمتخ نادي العاصمة الفرنسية دفعاً مهماً لما تبقى من الموسم.

وبحسب مصدرين مطلعين على الملف، ارتكب تشيلسي عدة أخطاء في إرسال الوثائق الإدارية اللازمة للموافقة على عقد الجناح الدولي، ليدفع سان جيرمان التمن بعدم إجراء أي تعاقدات في فترة الانتقالات الشتوية، وذلك قبل أسبوعين من مواجهته بايرن ميونخ الألماني في ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

بأكمله أنفقت الأندية الإنجليزية 2,8 مليار جنيه إسترليني على انتقالات اللاعبين، متجاوزة الرقم القياسي السابق الذي تحقق في موسم 2017 - 2018 حين دفعت 1,9 مليار جنيه إسترليني. وشكّل أيضاً إنفاق أندية البريميرليغ في اليوم الأخير نحو 275 مليون جنيه إسترليني، وهو رقم قياسي جديد في النافذة الشتوية. واستحوذت خمسة من أفضل ستة أندية أصحاب الدخل المرتفع على أكثر من نصف إجمالي الإنفاق.

وكان تشيلسي الذي يحتل المركز العاشر بالدوري الإنجليزي هو أكثر أندية أوروبا الشتوية لعام 2023، أكثر من ثلاثة أمثال ما تم إنفاقه في يناير (كانون الثاني) 2022.

وجاء إجمالي الإنفاق أعلى بنسبة 90 في المائة من الرقم القياسي السابق (430 مليون جنيه إسترليني في 2018)، وثلاثة أضعاف ما كان عليه في النافذة الشتوية السابقة.

وعلى مدار موسم 2022 - 2023، أغسسطس (أب) 2021.

وتسببت وضع دقائق تأخير لتوثيق الأوراق في

وكان زياش (29 عاماً) قد ساهم بشكل أساسي نهاية العام الماضي في جعل المغرب أول منتخب عربي وأفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم، وكان سيمتخ نادي العاصمة الفرنسية دفعاً مهماً لما تبقى من الموسم.

وبحسب مصدرين مطلعين على الملف، ارتكب تشيلسي عدة أخطاء في إرسال الوثائق الإدارية اللازمة للموافقة على عقد الجناح الدولي، ليدفع سان جيرمان التمن بعدم إجراء أي تعاقدات في فترة الانتقالات الشتوية، وذلك قبل أسبوعين من مواجهته بايرن ميونخ الألماني في ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وكان تشيلسي ومانشستر يونايتد أبرز المستفيدين في سياق الساعات الأخيرة التي حسم فيها الأول صفقة فرنانديز،

وكان زياش (29 عاماً) قد ساهم بشكل أساسي نهاية العام الماضي في جعل المغرب أول منتخب عربي وأفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم، وكان سيمتخ نادي العاصمة الفرنسية دفعاً مهماً لما تبقى من الموسم.

لندن، «الشرق الأوسط»

أنفقت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم مبلغاً قياسياً بلغ 815 مليون جنيه إسترليني (مليار دولار) في نافذة انتقالات شتوية محسومة لعام 2023، شهد يومها الأخير سابقاً محموماً، وأزمة ضم الدولي المغربي حكيم زياش إلى سان جيرمان الفرنسي على سبيل الإعارة من تشيلسي الإنجليزي بسبب بضع دقائق. ووفقاً لشبكة ديلويت المتخصصة في مجال التدقيق المالي فقد تخطى إنفاق أندية الدوري الإنجليزي في السوق الشتوية لعام 2023، أكثر من ثلاثة أمثال ما تم إنفاقه في يناير (كانون الثاني) 2022.

وجاء إجمالي الإنفاق أعلى بنسبة 90 في المائة من الرقم القياسي السابق (430 مليون جنيه إسترليني في 2018)، وثلاثة أضعاف ما كان عليه في النافذة الشتوية السابقة.

وعلى مدار موسم 2022 - 2023، أغسسطس (أب) 2021.

وتسببت وضع دقائق تأخير لتوثيق الأوراق في

وكان زياش (29 عاماً) قد ساهم بشكل أساسي نهاية العام الماضي في جعل المغرب أول منتخب عربي وأفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم، وكان سيمتخ نادي العاصمة الفرنسية دفعاً مهماً لما تبقى من الموسم.

وبحسب مصدرين مطلعين على الملف، ارتكب تشيلسي عدة أخطاء في إرسال الوثائق الإدارية اللازمة للموافقة على عقد الجناح الدولي، ليدفع سان جيرمان التمن بعدم إجراء أي تعاقدات في فترة الانتقالات الشتوية، وذلك قبل أسبوعين من مواجهته بايرن ميونخ الألماني في ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وكان تشيلسي ومانشستر يونايتد أبرز المستفيدين في سياق الساعات الأخيرة التي حسم فيها الأول صفقة فرنانديز،

وكان زياش (29 عاماً) قد ساهم بشكل أساسي نهاية العام الماضي في جعل المغرب أول منتخب عربي وأفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم، وكان سيمتخ نادي العاصمة الفرنسية دفعاً مهماً لما تبقى من الموسم.



خطأ إداري أفضّل ضم زياش لسان جيرمان (رويترز)



يونايتد ضم سابيتسر لتعويض غياب إريكسن (أ.ب.)

بفضل دعم «شركة الاستثمار السعودية» ونجاح أفكار المدرب إيدي هاو

## نيوكاسل على بعد خطوة من التتويج بأول لقبه منذ 1969

في الفترة الصيفية، وهو نفس المبلغ الذي دفعه مانشستر يونايتد للتعاقب مع هاري ماغواير، لتكوين أقوى خط دفاع في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، حيث لم تهتز شبك الفريق سوى 11 مرة حتى الآن في الدوري، وهو إنجاز مذهل لفريق إيدي هاو.

وعلى الرغم من أنه من الصعب للغاية على نيوكاسل يونايتد يكسر الرقم القياسي المسجل باسم تشيلسي، الذي لم يستقبل سوى 15 هدفاً في موسم 2004-2005، في ظل تبقي 18 مباراة

وأضافت التعاقدات الذكية مع كل من كيران تريبيش والبرازيلي برونو غيمارائش والهولندي سفين بوتمان والحارس نيك بوب الجودة إلى فريق هاو، في حين كان ضم مهاجم إيفرتون المهاجم انطوني غوردون في الساعات القليلة الماضية بياناً آخر عن نوايا النادي.

لكن تأثير هاو يتجلى أكثر من أي شيء آخر في تحول المهاجم البرازيلي جوليتون من فشل باهظ إلى قلب وروح الفريق. ورأى هاو أن «الشيء السهل هو الحديث عن المال لكنه ليس ما أوفسنا إلى هنا. روح الفريق والعمل الجماعي بقدراتنا إلى الذهاب بعيداً. لدينا أشخاص رائعون في هذا النادي».

وتابع: «التواصل مع الثقافة ومحاولة تكوين مجموعة صغيرة متماسكة هما المفتاح».

وأنفق نيوكاسل يونايتد 85 مليون جنيه إسترليني فقط

في الفترة الصيفية، وهو نفس المبلغ الذي دفعه مانشستر يونايتد للتعاقب مع هاري ماغواير، لتكوين أقوى خط دفاع في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، حيث لم تهتز شبك الفريق سوى 11 مرة حتى الآن في الدوري، وهو إنجاز مذهل لفريق إيدي هاو.

وعلى الرغم من أنه من الصعب للغاية على نيوكاسل يونايتد يكسر الرقم القياسي المسجل باسم تشيلسي، الذي لم يستقبل سوى 15 هدفاً في موسم 2004-2005، في ظل تبقي 18 مباراة

وأضافت التعاقدات الذكية مع كل من كيران تريبيش والبرازيلي برونو غيمارائش والهولندي سفين بوتمان والحارس نيك بوب الجودة إلى فريق هاو، في حين كان ضم مهاجم إيفرتون المهاجم انطوني غوردون في الساعات القليلة الماضية بياناً آخر عن نوايا النادي.

لكن تأثير هاو يتجلى أكثر من أي شيء آخر في تحول المهاجم البرازيلي جوليتون من فشل باهظ إلى قلب وروح الفريق. ورأى هاو أن «الشيء السهل هو الحديث عن المال لكنه ليس ما أوفسنا إلى هنا. روح الفريق والعمل الجماعي بقدراتنا إلى الذهاب بعيداً. لدينا أشخاص رائعون في هذا النادي».

وتابع: «التواصل مع الثقافة ومحاولة تكوين مجموعة صغيرة متماسكة هما المفتاح».

وأنفق نيوكاسل يونايتد 85 مليون جنيه إسترليني فقط



لونغستاف يسجل في مرمى ساوثهامبتون ليمنح نيوكاسل بطاقة نهائي كأس الرابطة (رويترز)

لترتيب الدوري الممتاز تحت قيادة المدرب السابق ستيف بروس.

لكن وكما قال مهاجم نيوكاسل السابق والمشجع المتفاني آلن شير في تغريدة متبججة بعد عملية الاستحواذ: «يمكننا أن نجرب على الأمل مرة أخرى».

وخلال قرابة عام من الزمن، أنقذ هاو نيوكاسل من الهبوط وحول أحلام شير إلى حقيقة. انتهت المغامرة الثانية لهاو مع فريقه السابق بورنموث بهبوط إلى المستوى الثاني عام

305 ملايين جنيه إسترليني (376 مليون دولار). ويملك صندوق الاستثمارات السعودي حصة 80 بالمائة في النادي الذي جعل من التخصصية المالية أمناً ستافيلي الوجه العام للمجموعة المالكة الجديدة.

إعلان ستافيلي الجريء أن نيوكاسل سيكون قريباً منافساً منتظماً على الألقاب الكبرى» تحقق بسرعة أكبر مما تخيلته في نفسها. في حينها، كان نيوكاسل منتقراً في المركز التاسع عشر

نتيجة فوزه الكبير في ذهاب نصف النهائي على توتنهام فورست خارج الديار 3-صفر، وقبل لقاء الإياب. كانت تلك الخسارة أمام «الشياطين الحمر»، بمثابة نهاية حقبة لامعة لفريق نال وصافة الدوري عامي 1996 و1997.

وما زال انهياره في موسم 1995-1996 عالقاً في الأذهان حين أهدر رجال المدرب كيفن كيغان تقدمهم بفارق 12 نقطة وخسروا معركة اللقب. ذلك الانهيار لخص التاريخ

هل نتذكرون كيف كان إيدي هاو قبل عقد من الزمان؟ هل ما زلتم تتذكرون كم كان يبدو لطيفاً، بخدوده الحمراء وشعره الأشقر، وكيف كان يبدو كنجم سينمائي أو تلفزيوني أكثر من كونه مديراً فنياً؟ هل تتذكرون أداءه المقتنع والجذاب في المقابلات الشخصية، والبراعة، والكاريزما التي بدت وكأنها تؤكد على لطفه ولباقة؟

بعدما كان يعاني خلال السنوات الأخيرة للبقاء في دوري الأضواء، نجح نيوكاسل منذ تحول ملكيته لسندوق الاستثمار السعودي في أكتوبر 2021، دخول معركة الكبار بفضل مدرته الرائع إيدي هاو الذي خالف كل التوقعات. وبت بايمكان النادي أن يرفع رأسه عالياً في ظل وجوده حالياً في المركز الثالث وتطلعه كي يكون على أعتاب حقبة ذهبية تجعله من المنافسين الدائمين على الألقاب.

لندن، «الشرق الأوسط»

لم يكن أكثر المتفائلين من مشجعي نيوكاسل يتوقع قبل بداية الموسم رؤية الفريق تحت قيادة المدرب إيدي هاو يقفز مهددا كبار أندية الدوري الممتاز ومنافسا بقوة على بطاقة مؤهلة لدوري أبطال أوروبا، بل

وأيضا والوقوف خطوة واحدة عن منصة التتويج بكأس رابطة المحترفين الإنجليزية. وبت انتصاره ذهاباً وإياباً على منافسه ساوثهامبتون (1-2 صفر ثم 1-2 حجز نيوكاسل بطاقة نهائي أول مسابقة له منذ 47 عاماً.

ويعود الفضل في نهضة نيوكاسل إلى مدرته هاو وملاكه الجدد (شركة الاستثمار السعودية)، التي اشترت النادي في أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وفي أول موسم كامل له في ملعب «سانت جيمس بارك» نجح إيدي هاو في قيادة الفريق

لاحتلال المركز الثالث بجدول الدوري الممتاز، وبفضل ثنائية شون لونغستاف، حسم الفريق فوزه على ضيفه ساوثهامبتون إياباً، ليبلغ بذلك أول نهائي محلي له خلال هذا القرن.

وقدم نيوكاسل هذا الموسم مستويات تدل على أنه سيكون من أقوى المنافسين على المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، حيث لم يخسر الفريق سوى مرة واحدة فقط في جميع المسابقات، وبعث نيوكاسل رسالة قوية لجميع المنافسين بأنه عائد من أجل مناصحة الكبار على الألقاب.

ويعود النهائي المحلي الأخير لنيوكاسل إلى عام 1999 في مسابقة الكاس، حين خسر أمام مانشستر يونايتد خصمه المقبل في نهائي كأس الرابطة







رحلة إلى تاريخ يزيد عن 1000 عام سيراً على الأقدام

## «مجموعة قلاوون»... ثاني أجمل أضرحة العالم في قلب القاهرة

هيئة الأوقاف، فإن السلطان قلاوون قام بتحويل هذا المجمع الضخم إلى وقف خيرى قبل وفاته، وكان المجمع لا مثيل له، ليس فقط لحجمه الهائل الذي يتجاوز ارتفاعه 20 متراً، بل لابتكاره وظائف معمارية ونقوشاً وزخارف غير مسبوقة في عمارة ذلك العصر، ولا يزال معظمها محتفظاً بحالته إلى اليوم، رغم مرور ما يزيد عن 7 قرون على بنائه.

## مستشفى مهلوكي 5 نجوم

بتطرق الصياد إلى مجموعة من السمات الجمالية المميزة لمجموعة قلاوون، فيشير إلى أن أعمال الفسيفساء بالمجمع جذبت له شهرة كبيرة، سواء في الضريح أو في محراب المسجد، وقد أصبح الضريح بمرور الزمن هو المكان المختار لتخصيص أمراء المماليك، كما أن المستشفى المحقق بالمجمع يمثل إنجازاً غير مسبوق في العمارة المملوكية، وقد أبدى الرحالة المغربي الشهير ابن بطوطة، الذي مكث في مصر لفترة عام 1326 وهو في قافلة متجهة لآداء فريضة الحج، إعجاباً بفخامة



بوابة مجمع قلاوون... درة شارع المعز في قلب القاهرة القديمة (صفحة وزارة السياحة المصرية في فيسبوك)

ويضم مباني ذات رسالة دينية وأخرى تعليمية وطبية، تقدم خدماتها لجموع المواطنين. ويضيف الصياد لـ«الشرق الأوسط» أن تشييد المجمع تم في 13 شهراً فقط، وهي مدة قصيرة للغاية بالنظر إلى ضخامة المجمع وجماليات العمارة الفريدة به، فقد أنشئ في الفترة ما بين يوليو (تموز) 1284 وأغسطس (آب) 1285. كما كانت الأساليب التي استخدمها قلاوون لتشييد هذا الصرح الهائل مثار جدل كبير، فبالإضافة إلى تفكيك كثير من المباني في القلعة وإعادة استخدام مكوناتها، قام قلاوون أيضاً بالإسراع من وتيرة العمل في هذا المجمع بتجنيد كل البنائين في مدينة القاهرة، كما استخدم مئات العاملين من أسرى الحرب من المغول.

ويتابع أستاذ العمارة والتخطيط العمراني، الذي حصل على درجة الماجستير من الولايات المتحدة في سبعينات القرن الماضي بدراسة عن التخطيط العمراني والشخصية المعمارية لأثار القاهرة الإسلامية، أنه وفقاً لوثائق

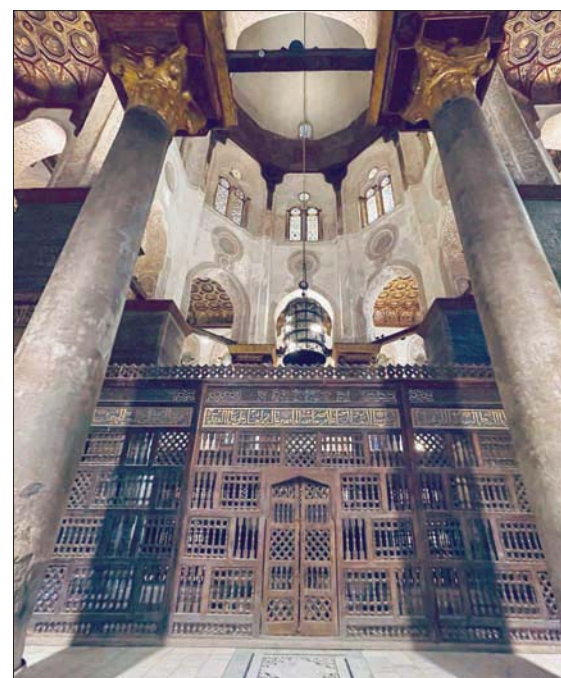


ضريح قلاوون يضم رفات 3 سلاطين من الأسرة المملوكية التي حكمت مصر أكثر من 100 عام... ونقوش السقف تعكس الأهتمام بتفاصيل مجمع قلاوون

قلاوون لا تقتصر على جماليات العمارة بها، بل لأن المجمع الذي يحتوي مسجداً ومدرسة وبيمارستان أدخل طابعاً معمارياً فريداً إلى المدينة،

## طابع معماري فريد

ويرى الدكتور نزار الصياد، أستاذ العمارة والتخطيط العمراني بجامعة كاليفورنيا في بيركلي، أن قيمة مجموعة



العمارة المعمارية التي تجسد تطور العمارة الإسلامية عبر أزمنة متعاقبة.

السلطان الذي جلب كثيراً من الأحجار المستخدمة في البناء من القلاع الصليبية التي هدمها خلال حروبه في الشام، إذ واصل السلطان المنصور حروبه

المعمارية التي تجسد تطور العمارة الإسلامية عبر أزمنة متعاقبة. البناء شبه مربع الشكل، يتوسطه صحن مفتوح يضم 4 أروقة، أكبرها رواق القبلة، ويتوسطه المحراب الذي تسبقه قبة، وتعتبر مخدنة مسجد «قلاوون» أضخم مخدنة بنيت في مصر، كما أن قبة دفن الظاهر بيبرس، أن يؤسس حكماً قديماً عن 100 عام، وكان حكم تلك الأسرة هو أوج الازدهار للمماليك.

تقع مجموعة قلاوون بمنطقة النحاسين بشارع المعز لدين الله الفاطمي في الجزء المعروف بين القصرين، وتجاورها مجموعة من أجمل الأثار الإسلامية، فيجانبها مسجد ومدرسة وخانقاه (مباني تعبد الصوفية قديماً) الظاهر برفوق، ثم المدرسة الكاملية، وحمام السلطان إيتال، ويقابلها سبيل وكثاب خسرو باشا ومدرسة وقبة نجم الدين أيوب ومدرسة الظاهر بيبرس ثم سبيل محمد علي وقصر الأمير بسنتك، لتصنع تلك المنطقة الصغيرة واحداً من أنقى الكنوز

العصر الذهبي للمماليك يُصنف المؤرخون عصر أسرة قلاوون باعتباره «العصر الذهبي» للدولة المملوكية، فقد استطاع المنصور قلاوون، بعدما استولى على الحكم من أبنا صديق طفولته وأحد أقوى سلاطين المماليك، السلطان الظاهر بيبرس، أن يؤسس حكماً قديماً له ولاسرتة دام ما يزيد قليلاً عن 100 عام، وكان حكم تلك الأسرة هو أوج الازدهار للمماليك.

ومن المشاهد اللافتة التي تستقبل زوار مجموعة قلاوون، وجود صليبي عند عتبة الباب العلوية، وقد وضعت بهذه الطريقة عمداً لتخليد انتصارات

## العصر الذهبي للمماليك

تقع مجموعة قلاوون بمنطقة النحاسين بشارع المعز لدين الله الفاطمي في الجزء المعروف بين القصرين، وتجاورها مجموعة من أجمل الأثار الإسلامية، فيجانبها مسجد ومدرسة وخانقاه (مباني تعبد الصوفية قديماً) الظاهر برفوق، ثم المدرسة الكاملية، وحمام السلطان إيتال، ويقابلها سبيل وكثاب خسرو باشا ومدرسة وقبة نجم الدين أيوب ومدرسة الظاهر بيبرس ثم سبيل محمد علي وقصر الأمير بسنتك، لتصنع تلك المنطقة الصغيرة واحداً من أنقى الكنوز

وتعتمد وزارة الثقافة اللبنانية مرة في العام الاحتفال بهذه المتاحف، فتخصص «ليلة المتاحف» لتوفر زيارات مجانية لهم. فتفتح هذه المتاحف أبوابها أمام الزوار لليلة واحدة فقط، كي يطالع هواتها على حضارات أسلافهم.

واليك الدليل السياحي إلى 5 متاحف لبنانية تزود زائريها بمعلومات غنية عن موضوعات مختلفة. أما خريطة طريقها فتبدأ من العاصمة بيروت لتتم ببلدة بسوس وصيدا وصولاً إلى بلدة الكورة في شمال لبنان.

## بينها الخاص بالصابون والحرير والمعادن

## دليلك إلى 4 متاحف «مميزة» في لبنان

التي اندلعت في عام 1975. ويعد «بيت بيروت» معلماً تاريخياً لم يجز ترميمه، وذلك بخلاف الأبنية المحيطة به. فقد تم الإبقاء على آثار الحرب فيه، إذ شكل في تلك الحقبة مركزاً أساسياً للقنصلية، كونه يشرف على بيروت من كل جوانبها. وكان قد تم تشييده عام 1924 تحت إشراف المهندس يوسف أفتيموس. لم يفقد هيئته فقط بفعل مرور الزمن، بل عانى الكثير مما خلفته الحرب من خراب وويلات كانت لها البصمة الأبرز على ما تبقى من معالم هذا المبنى.



صورة من موقع «متحف الحرير - بسوس» لبعض معروضاته.

الحريرية التي كانت ترتديها الأميرات في القرن التاسع عشر. يوجد أيضاً جناح مخصص للحرير الشرقي والذهبي، وجناح يحمل كنوز حقايب عائلة أنطاكي في حلب، يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. ويمكن للزوار مشاهدة صور للمزارعين العاملين في مجال إنتاج وجمع الحرير وديدان الحرير.

## متحف بيت بيروت

متحف «بيت بيروت» شاهد حي على الحرب الأهلية اللبنانية. وهو يقع في مبنى اشتهر باسم «عمارة بركات» في منطقة «السويكيو». متحف ومركز ثقافي يحتضن تاريخ بيروت المتعلق بالحرير الأهلية

تم بناء المبنى في الأصل من قبل عائلة فياض، وتم تشغيله كمنصنع للحرير بين عامي 1901 و1954، وأعيد افتتاحه عام 2000 ليلسط الضوء على تاريخ إنتاج الحرير الذي استمر 1500 عام في لبنان، والذي انتهى عند إغلاق مصنع الحرير الأخير في سبعينات القرن الماضي.

يشمل المعرض دودة القز جزءً من المجموعة الدائمة للمتحف، وتوضيح المعارض عملية «تفريخ» دودة القز التي تؤدي لإنتاج خيوط الحرير والنسيج عبر جميع المراحل المختلفة، كما يتم عرض منتجات الحرير المصنعة محلياً، مثل فساتين السهرة اللبنانية التقليدية والسراويل

ثم تُغلى في فرن حجري يعمل على الحطب. وقد كتب على الجدران تفاصيل عن كيفية اكتشاف الصابون كما عرض المتحف تاريخ صناعة الصابون ومراحل تطوره المختلفة من عصر الفينيقيين إلى عصر الدولة العثمانية.

## متحف الحرير في بسوس

يعد هذا المتحف فريداً من نوعه في لبنان والمنطقة، ويروى هواة التعمق في الحضارات والتاريخ فكرة وأقية عن كيفية نشوء صناعة الحرير في لبنان. وهو مخصص لمنتجات وإنتاج الحرير ويقع في بلدة بسوس بالقرب من وادي شحرور في لبنان، على بعد حوالي 15 كم شرقي بيروت.

الذي كان في الأصل معملاً لصناعة الصابون مكون من منزل قديمي معقود من القناطر الحجرية. ويمكن الدخول إليه عبر باب كهربي يفضي إلى جسر خشبي يعطي بانوراما سريعة عما في الداخل. إذ تعكس الإضاءة الجيدة والجدران الأثرية العناصر الجمالية للمكان. وعلى يمين المدخل تنتشر المصابيح من أجران حجرية مربعة الشكل. كما يحتوي المتحف على عيّنات عُلفت على الجدار في مستوعبات زجاجية بطريقة منظمة. وتضم المسواد الأساسية لصناعة الصابون من زيت الزيتون والقطرون والعطر والغار، بينما يقود الدرج الخشبي إلى الطابق السفلي حيث الأجران الحجرية التي توضع فيها الخلطة اللازمة

والألوان والأشكال الهندسية المحددة. ولعبة تسليط الضوء ضمن إنارة حديثة وخاصة تحدد اختلافات اللون وتفاصيل أجمل القطع. وإضافة إلى هواة المجوهرات والمعادن يحاكي المتحف هواة الأحفوريات. وهي مجموعة تكشف عن أنواع الأسماك الأحفورية من لبنان. ويعرض في هذه الغرفة الخاصة بها أسلاف أسماك القرش والأشعة والسردين، وكذلك القريدس وسرطان البحر والأخطبوط.

## متحف الصابون في صيدا

يقع متحف الصابون في حارة عودة قرب قلعة صيدا البرية الواقعة ضمن نطاق المدينة القديمة. ومبنى المتحف

«ميم» في جامعة «القدسيس يوسف» على طريق الشام في بيروت. ويحتوي على أكثر من 2000 نوع من المعادن، فيمثل 450 نوعاً مختلفاً من 70 دولة. ويحتجز أحد أهم المجموعات الخاصة من المعادن في العالم. كما يستضيف المتحف معرضاً للأحفوريات البحرية والطيران من لبنان. ويسلط المتحف الضوء على الجانب الجمالي أكثر من الجانب العلمي والمعدني، رغم أنه تم تطويره من خلال شاشات تعمل باللمس توفر للزوار تعميق معرفتهم. ويعرض في غرفة الكنز معديّنات ثمينة (الذهب والفضة) والأحجار الكريمة (الماس والياقوت والتوباز والزمرد والبيريدوت والصفير) وغيرها التي تم اختيارها لصفاتها

## بيروت، فيشيان حداد

يهوى السياح، عادة، زيارة متاحف البلد الذي يسافرون إليه. فهي بمثابة أماكن ترتبط ارتباطاً مباشراً بتاريخ المكان وحضارته. كما يتنوع محتوى هذه المتاحف لتشمل موضوعات تتعلق بتقاليد وأدوات استخدمتها شعوب هذا البلد أو ذاك عبر التاريخ.

وفي لبنان تطول لائحة المتاحف التي تنتشر في مختلف مناطقه، وبينها «المتحف الوطني» و«متحف الجامعة الأميركية» و«المتحف اللبناني للحياة البحرية والبرية»، و«متحف «نقولا سرسق»، وغيرها.

وتعتمد وزارة الثقافة اللبنانية مرة في العام الاحتفال بهذه المتاحف، فتخصص «ليلة المتاحف» لتوفر زيارات مجانية لهم. فتفتح هذه المتاحف أبوابها أمام الزوار لليلة واحدة فقط، كي يطالع هواتها على حضارات أسلافهم.

واليك الدليل السياحي إلى 5 متاحف لبنانية تزود زائريها بمعلومات غنية عن موضوعات مختلفة. أما خريطة طريقها فتبدأ من العاصمة بيروت لتتم ببلدة بسوس وصيدا وصولاً إلى بلدة الكورة في شمال لبنان.

## متحف المعادن «ميم»

يعد من المتاحف المميزة في بيروت الذي ينافس أهم المتاحف العالمية، بما يحتويه من قطع معدنية ثمينة. يقع



## تركي آل الشيخ: ليلة فرح فنية لتكريم أحد الرموز المهمة للأغنية السعودية نجوم الفن العربي يحتفون بـ«صوت الأرض» في ليلة الوفاء



صورة طلال مداح تنير سماء الرياض (تصوير: صالح الغنم)

الصوت الخليجي الأبرز منذ ظهوره الأول قبل قرابة الستين عاماً.

من جانبه، قال الفنان خالد عبد الرحمن، إن طلال مداح كان ملهماً للعديد من الفنانين، وإنسانيته تخطت الحدود، فكان متواضعاً ويحاول إسعاد كل من يلقاه، وإن إنسانيته تخطت كل الحدود، وكان يساعد الجميع ويدعم الفنانين بشكل مستمر، وهو محب لوطنه ولفنه ولجماهيره بشكل كبير.

وانطلق الحفل بعرض فيلم وثائقي يحكي مسيرة طلال مداح تحدث فيه عدد من الفنانين الذين عاصروه وعاشوا معه واتفق الجميع على إنسانيته وتواضعه ورقته وحياته المليئة بالفن ودعمه المستمر للفنانين.

ويأتي تكريم طلال مداح نظير ما قدمه للفن السعودي والخليجي والعربي، بالإضافة إلى تاريخه الغني ينقل عدد من الأسماء الفنية الصاعدة خلال فترة السبعينات إلى المسارح والمنصات الغنائية الكبرى، وتضم تلك القائمة مجموعة من الفنانين والملحنين والموزعين الموسيقيين.

في سياق متصل، ظهرت صورة الفنان السعودي طلال مداح في سماء مدينة الرياض، حيث بدأت طائرات «الدرونز» ترسم صورة الفنان في سماء الرياض.



كبار الفنانين شاركوا في حفل تكريم «صوت الأرض» (تصوير: صالح الغنم)



جانب من حفل التكريم في مسرح محمد عبده



نجوى كرم وصابر الرباعي (تصوير: صالح الغنم)



الفنان المصري هاني شاكر



الفنان اللبناني وليد توفيق



الفنان عبد الله الرويشد (تصوير: صالح الغنم)



الفنان مطرف المطرف خلال الحفل

«تكريم طلال مداح يتم في مسرح يحمل اسم محمد عبده رفيق دربه»

الرياض: محمد هلال

ليلة من الوفاء كزمت «صوت الأرض» ومؤسس الأغنية السعودية طلال مداح، الذي رحل منذ عقدين تاركاً وراءه إرثاً فنياً غنياً مهد لبداية انتشار الأغنية السعودية ونضجها، وكثيرين ممن أدوا أغانيه وكان طلال مداح ملهمهم منذ بداية مسيرتهم الفنية.

قررت «هيئة الترفيه» حشد كوكبة من النجوم العرب من المحيط إلى الخليج للغناء لطلال والمساهمة في تعريف العالم به، وغناء أغانيه عبر ليلة «صوت الأرض» التي ملا الجمهور فيها المسرح واجتمعت الأصوات بها لغناء أجمل ما ترنم به «قيثارة الشرق».

وقال المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه خلال ليلة تكريم طلال مداح: «هذه ليلة فرح فنية لتكريم أحد الرموز المهمة للأغنية السعودية بمشاركة فنانين كبار من المملكة والوطن العربي، وذلك مدعاة للفخر والسعادة، ويدل على مكانة الأغنية السعودية». وأضاف أن «تكريم طلال مداح يتم في مسرح يحمل اسم محمد عبده رفيق دربه».

وخلال الحفل قال الفنان راغب علامة إنها ليلة الوفاء، بل هي فوق الوفاء، وما يحدث اليوم يمس القلب بكل الجوارح، فطلال ترك إرثاً غنائياً كبيراً ومكتبه فنية كبيرة، وربما لم يستطع أن يشهد هذه النقلة الكبيرة للمملكة، والرؤية التي جعلت من المستحيل واقعاً، وأنا اليوم سعيد جداً لكوني أحد الأشخاص الذين يشهدون هذا التطور والانفتاح في السعودية وفخور بتقليدية الدعوة لتكريم «صوت الأرض».

غنى كبار الفنانين العرب أشهر أغاني الراحل مداح بشكل فردي أو متشاركين، كما قدموا لوحات من الجمال تحت عنوان «الوفاء والجمال» شارك بها الجميع لإحياء ذكرى فنانهم الأول، الذي طالما كان









## عالم الرياضة

### إنفاق قياسي للأندية الإنجليزية وأزمة زياش تخيم على اليوم الأخير للانتقالات الشتوية



## سمير عطاالله

### استكلهما

عندما أصبح الجنرال ميشال عون رئيساً للجمهورية، عين صهره جبران باسيل خلفاً له في رئاسة «التيار الوطني الحر». ومنذ ذلك اليوم بدأ الرجل يدور حول نفسه دورة لم يعرف مثلاً لبنان. تصالح ثم تقاتل مع رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع. وتصالح ثم تقاتل مع رئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل. وتقاتل وتصالح وتقاتل وتحالف وتعادى مع رئيس مجلس النواب نبيه بري. وتحالف ووقع وانفض مع رئيس «المستقبل» سعد الحريري. وغضب ورضي واسترضى الزعيم الاشتراكي وليد جنبلاط. وعاهد وتعاهد ووالى وانتقد «حزب الله». وقام بجولات استفزاز شخصية على مواقع خصومه كادت تتحول إلى مجازر وكوارث وطنية، ومنها «زيارة» إلى بلدة سمير جعجع في موكب من أربعين سيارة.

في صفته، صهرها وزعيماً، عين الوزير (والوزيرات) والسفراء (والسفيرات) والمدراء والمديرات. وأعطى الأوامر حينما استطاع، وعقد في منزله مجالس وزراء مصغرة، وعطل تشكيل الحكومات. ولما انتقد في ذلك قال الرئيس عون قولته الشهيرة: «كرمال صهر الجنرال، عمرها ما تتشكل حكومة».

كان قائد الجيش الجديد الجنرال جوزيف عون، التعيين الوحيد في عهد الرئيس عون الذي لم يثر جدلاً واستغراباً وعلامات استفهام. ضابط ملتزم، منضبط، ومشهود الأخلاق، لدرجة أن أحداً لم يربط بينه وبين اسم العائلة، (لا صلة قري)، وأضاف جوزيف عون قائداً للجيش الكثير مما تجمع في سيرته ضابطاً.

تملح جبران باسيل من الإجماع حول الرجل. وازداد غضباً عندما رفض تدخلاته وإملاءاته. وتحول الغضب إلى ما هو أشد عندما طرح اسم القائد رئيساً، ولكن من دون حروب ومعارك وتارات القائد الأسبق ميشال عون.

قبل أن تكتمل دورة الأرض بثانية، استوقفها باسيل وراح يسوق التهم إلى قائد المؤسسة الوحيدة الباقية في حطام لبنان، وما بقي منه بعد ست سنوات في قصر بعيداً. جلس باسيل يخاطب اللبنانيين، وقد وضع خلفه شعار «وحدنا». وما خطر له لحظة أن يراجع سنوات الحكم وإيام الفتنة والغلبة ويسال نفسه: لماذا أصبح وحده؟ أو لماذا لم يبق له حليف أو صديق، أو حتى شريك في الصفقات السياسية القائمة على قدم وساق.

(كدسة سنوات من العجرفة وصنع العداوات). وكان قد بقي للبنانيين في هذا القل والحل والمحل والجدل والندب، جيشهم، قلم يطق هذا المشهد. كلام على قائد الجيش يشبه نعيمة النسوان. وتطبيق للشعار الذي رفعه مع خروج عون من القصر «مكلمين معك». لكن ماذا عن البلد؟



## منتشل السديري

### نصيحة في غير محلها

لم أتعود طوال حياتي أن أقدم النصائح إلى أحد، لا لأقاربي ولا لأصحابي ولا إلى من أعرفهم وأقابلهم عموماً، ولا حتى إلى نفسي، كما أنني بالمقابل لم أستمع إلى أي نصيحة. وفي يوم من الأيام وبعد أن اعيتني الأخطاء وأعياني التعب، جلست أحملق (في اللاشيء)، واستدعيت نفسي لأحاسبيها وأعاتبها، وفي ساعة تحل قررت لأول مرة أن أخوض تجربة لم يسبق لي أن جربتها من قبل، متذكراً صديقاً أرع لا يجامل ولا يهيمه أبداً جرح مشاعر الآخرين؛ قررت فعلاً أن أخوض تجربة النصائح لكي أرى نتائجها على الأقل في هذا الإنسان الساذج وغير السوي. والتقينا واعتقد هو أننا كالعادة سوف نقلبها (بسطة)، ولكنه تفاجأ من تجهي وجديتي ووزانتي خصوصاً عندما بادرته بالسؤال قائلاً له: يا فلان، لماذا أنت بطريقة أسلوبك هذا تكسب من الأعداء أكثر مما تكسب من الأصدقاء؟! ثم أدرت كاذباً وقائلاً: هل تعلم أنني قضيت على كل أعدائي؟! سألني كيف؟! قلت: لأنني جعلتهم أصدقائي، ثم اتبعت هذا الكلام المنمق بكلمة لا زلت أحفظها عندما قلت له: يا فلان، (العذر عند كرام الناس مقبول)، فعليك أن تعتذر إذا أخطأت وهذا ليس عبياً.

عندها احساست بأنه بدأ يصغى إلي، فاستغللتها فرصة متذكراً كلمة قالها أحد الرهبان القدماء: (نحن جميعاً وحيدون تحت النجوم، كلنا غرباء ضيوف على هذه الأرض، فلماذا نشقى أنفسنا بالعداوات)، وبحكم أنني من أكثر الناس حفظاً للامثال التي لا امتثل بها، قلت له أيضاً: يا فلان، اشجع الناس هو من رد جهله بحلمه.

ويبدو أن كلمة الشجاعة قد وقعت في نفسه موقع السحر، لأنها قد استنارتته إلى درجة أنه اقترب مني يريد أن يعانقني، فدفعته بيدي لأبعد فحبح أنفاسه المزعجة عني.

وانتهيت معه قائلاً: يا فلان، لا تخف من إظهار عواطفك للناس، فالناس يا صاحبي من الممكن أن تاكل عقولهم ونفوسهم بقطعة حلالة، لا (بقرن شطلة).

المهم يا ليتني لم أقدم تلك النصائح لذلك الساذج، لأنه بعدها (دلِق) نفسه على كل من يقابله، ويعتذر لكل من وب من دون أي مناسبة، بل (دلِق) عواطفه إلى حد البكاء أحياناً على أناس لا يستحقون حتى ولا كلمة (شكراً)، وأصبح بعدها اضحوكه لمن يعرفه بعد تغيره الفجائي هذا.

فهل نصيحتي قد أتت أكلها يا ترى؟! لا أظن. أختم وأقول لمن يقرأ هذا: لا تقدم ولا تقبل النصائح، ولكن (استفت قلبك)، ومعه عقلك، فقط لا غير.



المثلة الأميركية أودري كورسا تصل إلى العرض الأول لمسلسل «أبل» الدرامي «عزيزي إدوارد» في لوس أنجليس (أ.ف.ب)

## طلاء للقماش يمنع تساقط البلاستيك أثناء الغسل



طلاء للقماش يقلل تساقط البلاستيك (تريبليون ميديا)

الشبه بالمادة التي نضعها على الحائط قبل طلاؤه». وكان الاختيار شاقاً باعتبار الجص، حيث أجرى الفريق عمليات غسل فعليه وتصفية المواد من الماء، ثم قام الطلاب ببطء وبناية بحساب كل جزيء الياف الدقيقة تحت المجهر، ووجدوا أن الطلاء قد قلل من تساقط البلاستيك الدقيق بنسبة 93 في المائة وظل مرناً خلال درجات حرارة مختلفة وفترة الدوران.

في حماية الملابس من الاحتكاك، مما قلل بدرجة كبيرة من تساقط البلاستيك من المواد الاصطناعية أثناء دورات الغسل. ويأمل الفريق أن يجري تبني المنتج قريباً في صناعة الأزياء، وذلك بعد أن أبدت شركات تبني الفكر المستدام اهتماماً بالابتكار الجديد، منها شركات «بنتاغونيا» في الولايات المتحدة، و«لولومون» و«أركتريكس» في كندا. ويذكر أن الطبقة الأولى

من ملاسنا، خاصة عند غسلها. ويمكن لعملية غسل روتينية واحدة أن تطلق 700 ألف جزيء الياف بلاستيكية دقيقة، والتي تنسرب إلى مجاريها المائية، وتضر بالحياة البرية، وينتهي بها الأمر في أنابيب مياه الشرب لتستقر في النهاية داخل أجسادنا. ووجد الباحثون في قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية بجامعة تورونتو أنه مع احتكاك

## البريطانيون يلجأون إلى المكتبات للتدفئة

متطوعين، بعدما خفّضت ميزانيتها بصورة كبيرة منذ بدء الأزمة المالية. وتزامن مع ارتفاع التضخم وتزايد أسعار الطاقة، أصدرت جمعية «كيليب» الخيرية المتخصصة في إتاحة المكتبات فواتير الطاقة، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية». ويقول مارينا فلين (54 عاماً) الذي يمضي يومه داخل المكتبة أن «المكان دافئ لقضاء وقت فيه، نظراً إلى تكلفة الطاقة المرتفعة اليوم». ويضيف: «الجو داخل المنزل بارد كما في الخارج هذا الشتاء»، مع تدني درجة الحرارة في إيسويتش لتلاصق 5 درجات، نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. ويرتاد فلين العاطل عن العمل مكتبة «شانترى»، بصورة منتظمة، منذ عام، للتدفئة والتسليية وتناول وجبات أو الحصول على مستلزمات نظافة تُوزَع في المكان.

2028 باستخدام رحم اصطناعي. واختتم بن لام قائلاً: «بالنظر إلى مدة فقس البيض الأقصر بكثير والتي تبلغ 30 يوماً مقابل 22 شهراً مدة حمل الأفيال، اعتقد أنه من المحتمل جداً أن نرى طائر الدودو قبل أن نرى الماموت» مرة أخرى.

وحصل طائر الدودو على اسمه من الكلمة البرتغالية التي تعني «الحصق»، بعد أن سخر المستعمرون من افتقارها الواضح للخوف من المصابدين البشريين. وبعد أحد أهم أسباب اقراضه هو أنه أصبح فريسة للقطط والكلاب والبحارة الذين يستكشفون المحيط الهندي. وكانت آخر مشاهدة مؤكدة لطيائر الدودو في عام 1662، بعد أن اكتشف البحارة الهولنديون النوع لأول مرة قبل 64 عاماً فقط في عام 1598.

## «سي أي إيه» تحيي طائر «الدودو» المنقرض



آخر طائر «دودو» شوهد في موريشيوس عام 1662 (تريبليون ميديا)

وفي هذا الصدد، تلقت جهود إحياء طائر «الدودو»، التي تقودها جمعية (Avian Genomes)، أو مجموعة جينات الطيور، التي تأسست حديثاً، تمويلًا بقيمة 150 مليون دولار أميركي في إطار المرحلة الثانية من التمويل. وتهدف الجهود الحالية في

لندن: «الشرق الأوسط»

شاهد آخر طائر «دودو» حي في جزيرة موريشيوس عام 1662 وسرعان ما انقرض غالباً بسبب الكائنات الحية الأخرى التي جلبها البشر لتغزو الجزيرة. لكن طائر «الدودو» قد يعود إلى الحياة مرة أخرى، وذلك باستخدام جين مستخلص من أقرب أقربائه الأحياء. وتعزز شركة (Colossal) العاملة بمجال الجينات، استخدام أدوات التعديل الجيني لإعادة الطائر من الموت إلى الحياة.

وفي هذا الصدد، قالت بيث شابيرو، عالمة الوراثة القديمة والمستشارة العلمية لشركة (Colossal Biosciences) التي تتدنى تكنولوجيا لإحياء الحيوانات المنقرضة لمكافحة فقدان التنوع البيولوجي واستعادة النظم البيئية

ويقول فلين، وهو يتصفّح أحد الكتب في المكتبة التي تعج بأطفال حضروا برفقة آبائهم أو مربياتهم للمشاركة في نشاط موسيقي: «لجا إلى بنك الأغنية كثيراً (...) إذ لم يعد بإمكانني شراء الأطعمة». ويما أن المكتبات العامة البريطانية التي تُموّلها مجالس البلدية تلعب دوراً متزايداً في المجتمعات، اضطرت إلى جمع موارد إضافية أو اللجوء إلى

على سبيل المثال منع الدخول إلى جزء من الصالة أو وضع عوازل تحجب الرؤية عن شققهم. ولم يرد متحف «تايت مودرن» (...) على أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية في هذه القضية. هذه الصالة المذكورة مغلقة حالياً، شأنها في ذلك شأن مساحات أخرى في المتحف لم تفتح أبوابها منذ الإغلاق بسبب جائحة كوفيد - 19.

لا يُحجب لمباني المدعين ذات الواجهات الزجاجية، ما يجعلهم «تحت المراقبة المستمرة (من الزوار) خلال جزء كبير من النهار، طوال أيام الأسبوع»، وفق ما اعتبره القاضي جورج ليغات خلال تالوته قرار المحكمة. وأضاف القاضي ليس من الصعب أن تصور إلى أي درجة يشعر بالاضطهاد كل شخص طبيعي يعيش في مثل هذه

خمس شقق تقع في حي سكني راق على بعد بضعة أمتار من متحف الفن المعاصر، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتقدم الصالة الخارجية الواقعة في الطبقة العاشرة من متحف «تايت مودرن» والتي افتتحت سنة 2016 وتستقطب مئات آلاف الزائرين سنوياً، إطلالة بانورامية شاملة على لندن. كما تتيح التمتع بمنظر